


AN-NAHAR Lundi 30 Décembre 1991 — 59ème Année N° 18119 ● ١٨١١٩ الاثنين ٣٠ كانون الاول ١٩٩١ - السنة ٥٩ - العدد ١٨١١٩



# حلقة الصلاحيات... مفرغة؟

نريد ان نتوجه، ولو في موسم اعياد، بكلام صريح وربما محرج الى "ترويكا" الحكم، راجين ان يجد الكلام لديها رحابة صدر بتنا نفتقدها في ديموقراطيتنا اللبنانية الثانية، العجيبة الغريبة!

يشفع بكلامنا انه من منطلق المسؤولية الفكرية، ولا غاية، واننا نريده ان ينقل شعور المواطن بمسؤولية الجمهورية الثانية - المواطن القلق على مصيره، المواطن المعذب اليوم في حياته، والذي يزيد الحكم على قلقه قلقا، بدل ان يطمئنه الى غده وحرياته وحقوقه والمصير.

* * *

بماذا نتوجه الى السادة الرؤساء اعضاء "الترويكا" الكريمة؟

بهذا: حذار التلهي بفراغ الحكم والدستور!

بل اكثر: حذار اللعب بأفكار الناس واعصابها، وحذار الدوران في حلقات الصلاحيات المفرغة... كفانا!!!

ذلك ان اللعبة هذه - ولا نسميها "اللعبة الدستورية"، رحمها الله! - اللعبة هذه قد تؤدي، من حيث نعرف ان احدا لا يريد، الى تفسيخ الحكم وتفسخه اكثر مما هو مفسخ...

وتفسخ الحكم يؤدي الى تفسخ الدولة.

وتفسخ الدولة يؤدي الى تفسخ المجتمع.

وتفسخ المجتمع يؤدي الى مزيد من العقم، فالافلاس، فالقنوط، فاليأس، فالهجرة من الدولة والاغتراب عنها، فالهجرة من الوطن والغربة النفسية والجسدية كذلك!

* * *

ثم بعد، "الترويكا" والحكم الثلاثي الذي انشأه "الطائف" الطيب الذكر بدعة تقبلناها على امل ان تزيد اللحمة السياسية. وهي بدعة، نقول ونصر، لانها، خلافا للمجالس الرئاسية التي ينص عليها بعض الدساتير - ولاسيما الانتقالية منها - اقامت شيئا من المشاركة في الحكم بين السلطتين التنفيذية والاشتراعية على نحو يعطل الرقابة الدستورية التي لا يزال ينص عليها نظام الجمهورية في لبنان، ولو "ثانية"...

واذا بالبدعة الدستورية هذه، بدل ان تعزز الانسجام، تعطّله... وتعطله على نحو بات يمس بالسيادة لانه ينتهي، بفعل "ميكانيكية" نابها، الى البحث الدائم عن حَكَم (نفتح الحاء والكاف تمييزا عن الحكم...) عن حَكَم - نقول - يوفق بين الرئاسات الثلاث، ايا كان موضوع اختلافها، وسواء كان "تزميرا" ام... "اشتراعا"!!!

كأنما فوق الرئاسات، ولو مجتمعة، سلطة ارفع!

ويعطل الخلاف "الترويكي" السيادة كذلك لانه، والدولة في مفاوضة مع العدو لاسترجاع الارض والناس، يفسخ امام العدو، وامام سواه في العالم، في مجال سؤالنا عن اية سيادة نريد ان نبسط على ارضنا المستعادة بينما سيادتنا على مؤسسات الحكم تتقلص؟!

ويعطل الخلاف "الترويكي" التعمير والانماء لانه يفقدنا - والعالم يتفرج ويستمع الى تبادل الاتهامات واطلاق روائح الفضائح... - يفقدنا صدقيتنا الاقتصادية والمالية، بل استحقاقنا لا للصناديق والمساعدات فحسب، بل حتى للمال الحلال يوظف في مشاريعنا.

أوهكذا يحكمون وهذا ما يريدون؟

* * *

وبعد، ثم بعد... ليس هذا الكلام دعوة الى وساطة، او تحكيم، معاذ الله!

اردناه، ونكرر، تحذيرا.

والتحذير تاريخي، وليس شخصيا.

إن هو الا دعوة للاتعاظ بما يجري حولنا وفي عالمنا العربي الذي نفرح بتأكيد الانتساب "الطائفي" اليه، ولا نتجاوز الفرح الى الاتعاظ.

وآخر العظات البليغات ما حدث ويحدث في الجزائر حيث لم يحم الحزب الحاكم ارثه العريق وجهاده وفضله على الاستقلال يوم صار الحكم عاجزا عن تأمين العدالة وحقوق الحياة والتقدم... فاذا بالشعب، في اول انتخابات حرة، يجنح صوب التطرف ويختار الاعتصام بموجة الاصولية الدينية. ذلك! ديموقراطية لا تطعم خبزا ولا تسقي الطموحات احلاما.

اوهذا ما يريدون عندنا، وهم هكذا يحكمون؟

* * *

- التتمة في الصفحة ١٢ -

غسان تويني

## دعوة في الداخل الى قطع الطريق عليها وحذر في الخارج

# الجبهة الاسلامية "تطمئن" الخائفين في الجزائر: سنحكم بالدستور ونضمن الحريات في اطار الشريعة



الامين العام لـ"جبهة القوى الاشتراكية" السيد حسين آيت احمد في مؤتمره الصحافي امس (رويتر تلفوتو)

المسؤول الموقت لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" السيد عبدالقادر حشاني في مؤتمره الصحافي امس (ا ف ب تيليفوتو)

حرصت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية الاصولية على ان تطل على الجزائريين والعرب والعالم امس بلهجة تصالحية لتطمئن الذين اخافهم الانتصار الساحق الذي حققته في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية في الجزائر وتخفف وقع الصدمة عليهم، فاعلنت انها مستعدة للتعايش مع الرئيس الشاذلي بن جديد شرط الا يحد من صلاحيات الجمعية الوطنية (البرلمان) واكدت انها "لن تجعل من الجزائر ايران ثانية" ولن تعزلها عن العالم.

الا ان هذه المواقف لا تغير الشعور السائد داخل الجزائر وخارجها. ففي الداخل دعت "جبهة القوى الديموقراطية" التي حلت في المرتبة الثانية في الانتخابات و"جبهة التحرير الوطني" التي حكمت البلاد ثلاثة عقود وحلت في المرتبة الثالثة، الناخبين الجزائريين الى قطع الطريق على الاصوليين في الدورة الثانية المقرر اجراؤها في ١٦ كانون الثاني. وفي الخارج لم يصدر اي رد فعل رسمي باستثناء ثلاثة من الاردن وايران واسرائيل. اما الدول المعنية مباشرة بالتغيير في الجزائر وخصوصا دول المغرب العربي وفرنسا فتركت لصحافتها ان تعكس اجواء القلق.

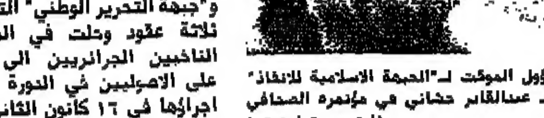
واتخذت الشرطة الجزائرية معززة بملالات مواقع لها في اماكن عامة حساسة في العاصمة في عرض واضح للقوة، بعدما كشفت السلطات ان اعمال عنف وقعت قبل الانتخابات الخميس لكن لا دوافع سياسية لها.

### "الجبهة الاسلامية"

واكد المسؤول الموقت لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" السيد عبد القادر حشاني في مؤتمر صحافي عقده امس ان الجبهة مستعدة للتعايش مع الرئيس الشاذلي بن جديد الذي تنتهي ولايته في كانون الاول ١٩٩٣ والشرط الوحيد لذلك هو الا يستخدم الرئيس صلاحياته الدستورية ويحل البرلمان. وقال "نخشى ان يقلل الرئيس صلاحيات الجمعية الوطنية. واذا لم يحصل ذلك فلا نستبعد ان نتعايش معه". لكن اذا حصل خلاف ذلك "فان الجبهة ستطالب فورا باجراء انتخابات رئاسية مبكرة".

وفازت "الجبهة الاسلامية" بـ١٨٧ مقعدا من اصل ٤٣٠ مقعدا في الدورة الاولى كما اعلن رئيس الوزراء الجزائري السيد سيد احمد غزالي، أي انه يلزمها بعد ٢٩ مقعدا فقط لتكون لها الغالبية المطلقة

- التتمة في الصفحة ١٢ -



## بعد استقالة وزير الزراعة

# احتمال انهيار الحكومة الاسرائيلية وسط خلاف على مشروع الموازنة

تحدث وزراء اسرائيليون امس عن احتمال انهيار الحكومة الائتلافية لرئيس الوزراء اسحق شامير هذا الاسبوع، بعد خروج وزير الزراعة رافائيل ايتان منها، وامكان رفض مشروع الموازنة العامة الذي اقترحته.

ومن شأن هذا ان يعجل في اجراء انتخابات عامة، مقررة اساسا في كانون الاول من السنة المقبلة، ويبطئ في المقابل وتيرة عملية السلام مع العرب في وقت تكون الدولة العبرية منشغلة بتأليف حكومة جديدة علما ان عددا من اعضاء تكتل "ليكود" اليميني الحاكم يرى ان اجراء انتخابات مبكرة سيتيح لشامير حشد غالبية مريحة في الكنيست التي تضم ١٢٠ مقعدا تتجاوز الـ٤٢ مقعدا التي له حاليا في البرلمان.

وقال وزير النقل موشي كاتساف لدى خروجه من الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء امس: "لم نعترض قط على فكرة تقريب موعد الانتخابات. وقد اعتبرناها دائما في مصلحة ليكود".

وكان ايتان قدم رسميا في الجلسة كتاب استقالته التي اعلنها الثلثاء حارما بذلك شامير صوتين في الكنيست يحتلهما حزب "تسوميت" اليميني المتطرف، وذلك بعد خلاف بينهما على اقتراح لانتخاب رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر.

ومع انشقاق "تسوميت"، بدا شامير منشغلا بتأمين غالبية في الكنيست لمصلحة مشروع الموازنة الذي اقترحه والبالغ ٣٨ مليار دولار، فيما هدد اعضاء في حزبي "هتحياه" و"موليديت" بالانضمام الى الاحزاب الدينية المتطرفة في رفض الموازنة. وقال وزير الداخلية اربيه ديري: "اذا توصلنا الى تسوية، نكون توصلنا الى تسوية. والا لن تكون ثمة موازنة او حكومة".

- التتمة في الصفحة ١٢ -

# يلتسين يعلن احياء الحرس الوطني الروسي عشية مناقشة الكومنولث انشاء جيش مشترك

الرئيس الروسي في البيت الابيض يتحدث الى الصحافيين وبدا فوقه الشعار القديم لروسيا الاتحادية السوفياتية الاشتراكية، في موسكو امس (رويتر تيليفوتو)

صبي يصطاد من خلال حفر احدثها في نهر سفوسلوش في مينسك عاصمة جمهورية روسيا البيضاء التي تعقد فيها اليوم قمة كومنولث الدول المستقلة (ا ف ب تيليفوتو)

بدا امس ان الجمهوريات السوفياتية سابقا، منقسمة بحدة حيال الهيكلية العسكرية لكومنولث الدول المستقلة الذي انشأته على انقاض الاتحاد السوفياتي.

فبعد خطوة في هذا المجال لكل من اوكرانيا واذربيجان وارمينيا ومولدافيا، اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين احياء تقليد قديم لبلاده بانشاء جيش روسي خاص بكل مواصفاته، وذلك في تصريح ادلى به عشية اجتماع زعماء ١١ جمهورية في مينسك اليوم لتقرير ما اذا كانت دول التحالف الجديد ستحتفظ بجيش مشترك.

وابلغ الى الصحافيين في موسكو ان روسيا الاتحادية كبرى الجمهوريات التي كانت تؤلف الاتحاد السوفياتي ستنشئ حرسا خاصا قوامه ما بين ٣٠ الفا و٤٠ الف رجل. ونقلت عنه وكالة "تاس": "قررنا احياء التقاليد الروسية القديمة بما فيها مواصفات الحارس الوطني من حيث الطول والبزة الخاصة به".

ومعلوم ان الحرس الوطني الذي كان معتمدا في روسيا واوكرانيا وجمهوريات اخرى هو من القوات النظامية التي تبقى في الخدمة الفعلية وليس قوات احتياط كما تعتمد في جيوش دول اخرى.

ويمكن ان يكون ايضا اعلان يلتسين محاولة ضغط على الجمهوريات التي تصر على انشاء جيوش خاصة بها، ذلك انه كرر تأييده لقيام جيش موحد بين اعضاء الكومنولث. وقال: "يجب ان نتفق (اليوم) على انشاء قوات مسلحة موحدة، خصوصا في ما يتعلق ببنائها ووسائل التنسيق وكذلك في ما يتعلق بقيادة موحدة للاسلحة الاستراتيجية النووية (...) ويجب ايضا ان نتفق على مصير القوات البرية في الدول المستقلة. وانا اعلم ان غالبية زعمائها تؤيد قيادة موحدة للقوات المسلحة لدول

- التتمة في الصفحة ١٢ -

## السعودية والكويت تمولان المفاوضات المتعددة؟

# منظمة التحرير: الفلسطينيون والاسرائيليون يعقدون اجتماعات منفصلة في واشنطن

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية امس ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام سيعقد اجتماعات منفصلة مع الوفد الاسرائيلي في الجولة المقبلة التي ستعقد في واشنطن الاسبوع المقبل لمناقشة القضايا التي تخص الفلسطينيين مثل الحكم الذاتي الانتقالي والمستوطنات. الا ان اسرائيل قالت انها لا تزال تفاوض الولايات المتحدة على مواعيد الجولة المقبلة ومكانها ويبدو انها تميل الى تأجيل محادثاتها مع الوفدين السوري واللبناني.

وصرح المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور نبيل شعث ان "الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك سيتفاوض مع الوفد الاسرائيلي في القضايا الاجرائية" لدى معاودة المفاوضات الثنائية في السابع من كانون الثاني. "اما حين يتعلق الامر بقضايا تخص المسار الفلسطيني مثل المستوطنات والحكم الانتقالي، فان المفاوضات ستكون عندئذ بين الاسرائيليين والوفد الفلسطيني. وبالمثل، عندما يتعلق الامر بالاراضي الاردنية فان المفاوضات ستكون بين الجانب الاردني والجانب الاسرائيلي". واكد ان "هذا

- التتمة في الصفحة ١٢ -

## شامير رجل الحرب قد يتحول رجل السلام بعد الانتخابات

# سياسة بوش الشرق الاوسطية صارت نهجاً سيستمر سواء ربح انتخابات التجديد أو خسر

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تقول ان نتائج الاستطلاعات المتوافرة لديها عن الاتجاهات داخل الرأي العام الاسرائيلي تشير الى ان غالبيته مع نجاح مؤتمر السلام للشرق الاوسط في ايجاد حل للصراع العربي – الاسرائيلي يقوم على اساس مقايضة الارض بالسلام. لكنها تقول في الوقت نفسه ان اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي يقف في وجه هذه الغالبية مستفيدا من دعم التيارات الدينية المتعصبة والاحزاب وكذلك من "هلهلة" الاحزاب والحركات الاقرب الى الاعتدال: بالمفهوم الاسرائيلي طبعا وليس العربي. فهو مع السلام ولكن وفقا لشعاره الذي هو مقايضة السلام بالسلام. والترجمة العملية لهذا الشعار هي ان حكومة شامير الحالية لن توافق ابدا على التخلي عن الاراضي المحتلة ولاسيما منها تلك التي تعتبر جزءا من ارض اسرائيل التاريخية. وتعني ايضا انها ستبذل كل جهد تستطيعه من اجل تكريس تهويد هذه الاراضي وجعلها جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل. وحدها هضبة الجولان، قابلة للتفاوض مع سوريا وان بصعوبة، وقابلة تاليا للاعادة اليها سواء كليا او جزئيا مع بعض الترتيبات والاجراءات مثل جعلها منزوعة السلاح ونشر قوات طوارىء دولية فيها. الا ان سوريا، على رغبتها العارمة في استعادة ارضها المحتلة، لن تتمكن من التوصل الى اتفاق مع اسرائيل على هذا الامر لانه في ظل مواقف شامير المشار اليها اعلاه يكون هذا الاتفاق منفردا. وسوريا ضد هذا النوع من الاتفاقات والجميع يعرفون موقفها هذا.

واذا كان شامير ليس رجل السلام، كما يستنتج مما سبق، فلماذا اشترك في مؤتمر السلام؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تعزو اشتراكه في المؤتمر الى جملة اسباب. منها حصوله على مقابل حرزان ومهم من الاتحاد السوفياتي قبل انهياره هو عودة العلاقات الديبلوماسية وتسهيل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، ومنها ايضا الضغط الاميركي غير المباشر الذي تجلى في فرض الرئيس جورج بوش على الكونغرس تجميد منح اسرائيل ضمانات لقروض تبلغ قيمتها عشرة مليارات دولار. ومنها، ثالثا، رهانه على ان استمرار تردي الوضع الاقتصادي في الولايات المتحدة الاميركية مع ضغط اللوبي الصهيوني من شأنه دفع الرئيس بوش الى التساهل والتوصل الى تفاهم معه او على الاقل الى تجميد ضغطه عليه الامر الذي يبقي مؤتمر السلام في دوامة المناورات والمماطلة والجدل العقيم. وفي هذا المجال يعتزم رئيس الوزراء الاسرائيلي استغلال الانتخابات الرئاسية الاميركية التي يجري التحضير لها وكذلك استغلال عزم الرئيس بوش على خوضها سعيا الى ولاية ثانية في البيت الابيض، اما لجعل بوش اكثر انسجاما مع مطالب اسرائيل واكثر تفهما لحاجاتها ولاستراتيجيتها واكثر طواعية لمواقفها، واما لتدفيعه ثمن تجاهله اسرائيل ولاسيما رئيس وزرائها شامير وذلك بمنعه من الحصول على ولاية ثانية كما يطمح. والضغط على الرئيس الاميركي لتحقيق واحدة من هاتين الغايتين مستمر في كل المجالات المفتوحة.

هل ينجح اللوبي الصهيوني في معاقبة بوش بحرمانه التجديد وجعله عبرة لكل الطامحين الى الرئاسة الاولى في الولايات المتحدة؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تستبعد ذلك لاعتبارات كثيرة. اولها الانجازات الضخمة التي حققها الرئيس بوش على صعيد السياسة الخارجية والوضع الدولي. فقد انهى الحرب الباردة. وانهى النظام الشيوعي. وحول الولايات المتحدة جبارا اوحد في العالم. ومنع سيطرة فرد متسلط وقوي على منابع النفط الحيوية جدا للعالم ولاسيما منه الغرب وخصوصا الولايات المتحدة. وثانيها عدم وجود مرشح قوي او "تاريخي"، مثله، ضده في الانتخابات المرتقبة لا داخل حزبه الجمهوري ولا داخل الحزب الديموقراطي المنافس. اما ثالثها واهمها فهو ان السياسة الخارجية التي اتبعها بوش وتحديدا في ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط واسرائيل لم تعد تمثل سياسة خاصة به وانما باتت سياسة اميركية عامة وجزءا من استراتيجية عامة هدفها حماية المصالح الحيوية لاميركا قبل اي اعتبار اخر بما في ذلك اسرائيل. وذلك يعني ان بقاء بوش في سدة الرئاسة لولاية جديدة امر مهم بالنسبة الى مؤتمر السلام. لكن فشله في الحصول على هذه الولاية لن يغير السياسة الاميركية الشرق الاوسطية كثيرا او حتى جوهريا. فالولايات المتحدة ستبقى دائما ملتزمة امن اسرائيل ووجودها، لكنها لا تريدها شريكا لها في اكثر المناطق حيوية في العالم اي الشرق الاوسط حيث النفط.

وفي هذا المجال تقول المصادر نفسها ان الطريقة التي سيتعامل بها الكونغرس الاميركي مع ضمانات القروض التي طلبتها اسرائيل من واشنطن بعد انتهاء مدة الحظر اواخر شباط المقبل التي فرضها بوش، هي التي ستؤكد بدء التفات الاميركيين الى مصالحهم الحيوية بعدما كانت لاسرائيل اولوية عليها. ففي السابق كان الكونغرس هو المعقل الافضل للوبي الصهيوني ولاسرائيل وما ترتقبه المصادر الديبلوماسية الغربية هو حصول تغيير بعد اسابيع في موقفه من قضية ضمانات القروض بحيث تشعر اسرائيل ان وضعها الاميركي لم يعد كما كان في السابق. طبعا لن يقدم الكونغرس على "ذبح" اسرائيل اذا جاز التعبير، لكنه لن يقدم ضمانات المليارات العشرة من دون قيد او شرط. فهو قد يقرر منحها اياها على سنوات خمس (كل سنة مليارا دولار). وهي ستضطر الى القبول نظرا الى حاجتها الى المال لاستيعاب المهاجرين وستضطر تاليا الى "المسايرة" في مؤتمر السلام والى ما هو اكثر من "المسايرة". وفي المجال نفسه تعرف اسرائيل تماما ان استغلالها تردي الوضع الاقتصادي الاميركي يمكن ان يخدمها كما يمكن ان يسيء اليها والى مصالحها. فاستقتالها في استغلاله لالحاق الضرر ببوش وتاليا لجعله يخسر معركة الانتخابات الرئاسية الثانية قد تدفعه او تدفع اخرين الى "مصارحة" الشعب الاميركي بان من اسباب تردي الوضع الاقتصادي البلايين من الدولارات التي تذهب الى اسرائيل منذ نشأتها في العام ١٩٤٨، وقد يطلق ذلك موجة عداء للسامية في اوساط الشعب الاميركي لا تستطيع اسرائيل تحملها ولا تحمل نتائجها.

هل تستطيع الولايات المتحدة، وتحديدا الرئيس بوش، الضغط على اسرائيل وتحديدا على شامير رئيس حكومتها من خلال الانتخابات العامة التي ستجري فيها السنة المقبلة ١٩٩٢ وهي سنة الانتخابات الرئاسية الاميركية نفسها؟

المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة تستبعد ذلك. فحزب العمل المنافس الرئيسي لتكتل "الليكود" مهلهل اذا جاز التعبير ولا يمكن المراهنة عليه لاسقاط التطرف الشاميري. فضلا عن ان لاحزاب اليمين المتطرف شعبية لا يستهان بها وعن اقتناع عام داخل اسرائيل وخارجها بان المتطرفين وحدهم يصنعون السلام. لكن المصادر نفسها تعتقد ان شامير الرابح في الانتخابات العامة المرتقبة قد يكون مختلفا عن شامير الحالي، أي قد يصير اكثر ميلا الى الاعتراف بالحقائق الموضوعية والاستراتيجية واكثر اقتناعا بعدم قدرته على تحدي الولايات المتحدة نظرا الى حاجته المستمرة الى مساعداتها المادية. واذا بقي معارضا السلام فان اقصى ما يستطيع ان يفعله في مؤتمر السلام هو المماطلة والمراوغة والمناورة والاطالة الى ان تقرر واشنطن حسم الامور. اما الحرب، ولاسيما ضد سوريا، فلا يستطيع القيام بها لاجهاض مؤتمر السلام لان واشنطن تعارض ذلك وترفضه وتمنعه. واذا قام بها انطلاقا من لبنان ردا على عمليات فدائية، فانها لن تعطي الفوائد المرجوة لانها ستكون محدودة. وحدها العرقلة السورية للمؤتمر تفسح في المجال امام شامير لشن الحرب التي يريد لان ذلك سيعتبره الاميركيون ضربا لجهودهم وعرقلة لسياستهم. لكن سوريا واعية هذا الامر ولذلك فانها لن تقع فيه وانما تحاول ايقاع اسرائيل فيه.

سركيس نعوم

ترجح مصادر ديبلوماسية غربية ان تنجح ليبيا في تفادي عقاب موجع على "مسؤوليتها" في تفجير طائرة "البان اميركان" بفضل "انبطاحها" امام واشنطن.

تمسك دولة خليجية كبرى بـ"اعلان دمشق" حمل واشنطن على التهديد بسحب قواتها منها وخفض سعر النفط.

يتمنى مرجع كبير لو ان "الظروف" تسمح له بتغيير مقره او على الاقل بالاقامة في مقر آخر لفترة محدودة.

## مستقبل العلاقات مع اتحاد روسيا

# لبنان يعترف بالجمهوريات ويكتفي موقتاً بالسفارة في موسكو

علم من مصادر ديبلوماسية مطلعة ان لبنان ينوي الاعتراف بالجمهوريات المستقلة التي نشأت بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، لكن هذا الاعتراف لن يتبعه، في الوقت الحاضر، فتح سفارات او قنصليات فيها بل سيعهد الى سفير لبنان في موسكو في تمثيل بلاده لدى اتحاد روسيا.

وعزت المصادر عدم فتح سفارات او قنصليات في هذه الجمهوريات الى افتقار الجهاز اللبناني الى العدد الكافي من الديبلوماسيين. فضلا عن الاعباء المالية المترتبة على ذلك. كما ان لبنان لا يستطيع الاقدام على مثل هذا العمل قبل معرفة حجم التبادل التجاري بينه وبين هذه الجمهوريات وجدوى العلاقات السياسية معها.

ووزع المكتب الصحافي لسفارة اتحاد روسيا في بيروت نص مذكرة وجهتها السفارة الى وزارة الخارجية اللبنانية تبلغ اليها فيها تغيير اسم الدولة. وهذا نص المذكرة:

"ان سفارة اتحاد روسيا في لبنان تؤكد احترامها لوزارة خارجية الجمهورية اللبنانية، وتتشرف بابلاغها ان السوفيات الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية اتخذ في تاريخ ٢٥ كانون الاول سنة ١٩٩١ قرارا بتغيير اسم الدولة. وقد اصبح اسمها اتحاد روسيا.

وتغتنم السفارة هذه المناسبة لتجدد التأكيد على احترامها العميق لوزارة خارجية الجمهورية اللبنانية".

### مقدونيا

من جهة اخرى، علم ان رئيس مقدونيا التي اعلنت استقلالها اخيرا عن الاتحاد اليوغوسلافي، وجه كتابا الى وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز يطلب فيه من الحكومة اللبنانية ان تعترف ببلاده.

ولم يرد لبنان بعد على هذا الطلب، ولكن علم ان سفير اليونان في بيروت طالب وزارة الخارجية بعدم الاعتراف بدولة مقدونيا لان بلاده تعتبرها جزءا من اليونان ضم الى يوغوسلافيا بعد انهيار الامبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الاولى. وذكر ان ثمة قرارا سيصدر عن المجموعة الاوروبية برفض الاعتراف باستقلال هذه الدولة الجديدة.

### بويز

وكان الوزير بويز رأس اول من امس اجتماعا في قصر بسترس للوفد اللبناني الى المحادثات الثنائية التي جرت اخيرا في واشنطن في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط.

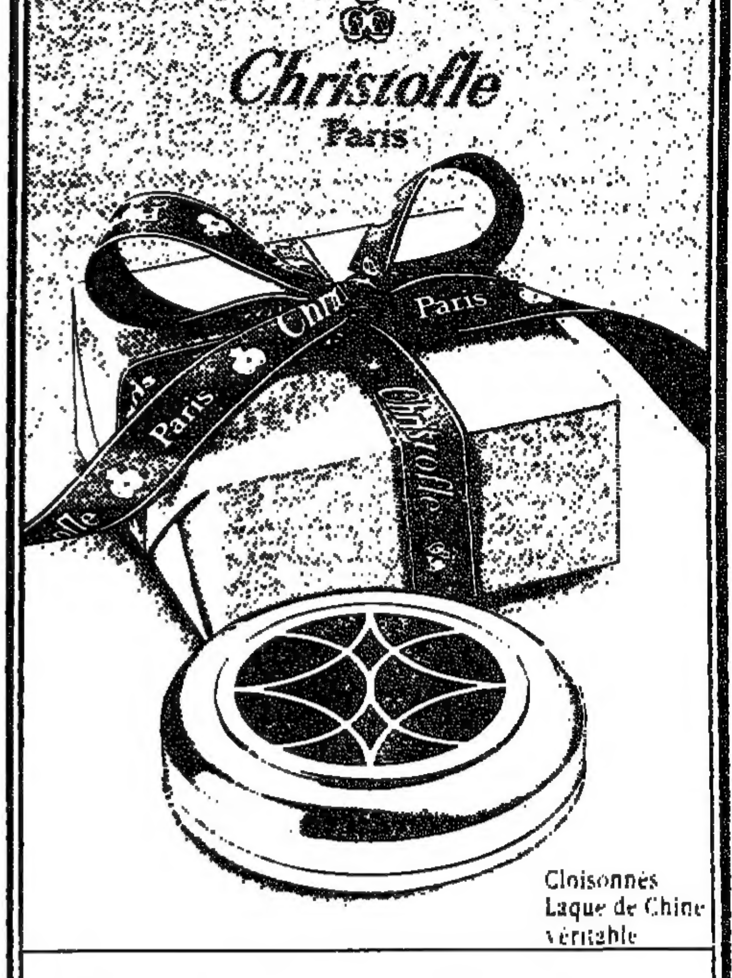
وجرى تقويم، امتد ثلاث ساعات، لما جرى في الجلسات التسع. وتطرق المجتمعون الى ما يمكن ان يضمه ملف الجولة المقبلة من المفاوضات والمقررة في الثامن من كانون الثاني المقبل في موسكو.

وتلقى وزير الخارجية دعوة من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، بصفته رئيسا للجنة القدس، للمشاركة في اجتماع اللجنة في المغرب منتصف الشهر المقبل.

ومن المقرر ان يزور وزير خارجية بلغاريا لبنان رسميا في العاشر من الشهر المقبل. وتستغرق زيارته ثلاثة ايام.























# مهاجراني بعد لقائه كرامي: المقاومة تحقق وحدة الأرض



الرئيس كرامي مجتمعا بالسيدين مهاجراني وعلي زاده (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

العلاقات اللبنانية - الايرانية ووضع "المقاومة الاسلامية والوطنية في الجنوب كانت السبت محور بحث في طرابلس بين رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ونائب الرئيس الايراني للشؤون القانونية والبرلمانية السيد عطاالله مهاجراني، في حضور القائم باعمال السفارة الايرانية السيد همايون علي زاده.

واثنى الرئيس كرامي على الاثر بالتصريح الآتي: "لنا شرف كبير باستقبال نائب الرئيس الايراني لان هذا يعبر عما تكنه طرابلس لمبادئ الثورة الايرانية من محبة وتقدير بالطبع كانت لنا جولة افق في كل المواضيع واكدنا الحرص على سيادة لبنان واستقلاله ونحن نطلب الدعم في ذلك من جميع الاشقاء والاصدقاء كما بحثنا في كل الامور التي تؤدي الى تحرير الاراضي وتأكيد سيادة لبنان واستقلاله"

وقال السيد مهاجراني ردا على سؤال: "لا صلة للزيارة بمسألة اطلاق الرهائن. فللزيارة هدفان: الاول، توسيع العلاقة مع الجمهورية اللبنانية. والثاني، المشاركة في مؤتمر دعم الانتفاضة في بيروت"

واضاف ان اجواء اللقاء "كانت جيدة ومفيدة واكدنا ان المقاومة في لبنان تساعد على تحقيق وحدة الاراضي وتثبيت سيادة لبنان على ارضه ونحن نرى انه من حق اي شعب ان تكون له مقاومة اذا كانت ارضه محتلة"

وذكر انه سيزور الاردن لمدة يومين

وكان الرئيس كرامي استقبل في مكتبه النائب الدكتور هاشم الحسيني والنائب المفتي عبد الرحمن عبد الرحمن. ثم وفدا من عمال بلدية طرابلس وشرطتها عرض له مطالب هؤلاء في ضوء قرار نقابة عمال البلدية التوقف عن العمل ابتداء من ٦ كانون الثاني احتجاجا على عدم دفع الزيادات على الاجور والفروقات الناتجة منها للعاملين في البلدية وذلك اسوة بموظفي القطاع العام.

كما استقبل السفير وليم حبيب وقائد اللواء الثاني عشر العقيد محمد سويرة ورئيس جهاز المخابرات في الشمال العقيد الطيار رشيد افيوني.

وقد شرح له سويرة وافيوني تفاصيل انتشار هذا اللواء في الشمال.

وزاره وفد من الصناعيين والتجار برئاسة الامين العام لتجمع الصناعيين في الشمال السيد مقبل ملك ورئيس تجمع الصناعيين في طرابلس السيد عبد الغني كبارة ورئيس المحاكم الشرعية السنية في لبنان الشمالي القاضي الشيخ ناصر الصالح.

## الحص في الكويت قابل الامير وولي العهد

في نبأ لوكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية من الكويت ان اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح استقبل اول من امس الرئيس الدكتور سليم الحص الذي وصل اليها الجمعة الماضي في زيارة تستغرق بضعة ايام. وكان ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح التقى الحص كذلك.

# خلافات بري وجنبلاط والحكم تنتقل معهم إلى السنة الجديدة

قبل يومين من نهاية سنة وبداية سنة جديدة، لا يبدو ان الاتصالات التي جرت في الايام الاخيرة بغية اقناع وزيري الدولة المحامي نبيه بري والسيد وليد جنبلاط بالانضمام الى السرب الوزاري ومعاودة حضور جلسات مجلس الوزراء، حققت اي تقدم. وان الاجواء بينهما وبين الحكم او ما عرف بـ"الفاعلين في مجلس الوزراء" لا تزال ملبدة بغيوم كثيفة.

فالوزير بري لا يزال ينتظر ان يبادر الحكم الى اقرار الاصلاحات التي طالب بها علنا، حتى يعود الى المشاركة الفاعلة في اعمال مجلس الوزراء. وهذا الموقف لبري لا يزال اياه على رغم المحاولات التي يقوم بها وزير الدولة عبدالله الامين لتقريب وجهات النظر المختلف عليها بين رئيس الجمهورية ورئيس حركة "امل". وهو زار لهذه الغاية السبت الماضي رئيس "امل" وبحث معه في الخطوات العملية التي تؤدي الى اصلاح ذات البين بينه وبين رئيس الجمهورية، الا ان ما رشح عن نتائج الزيارة لا يوحي انها اثمرت، مما حمل الوزير الامين على القول بعد الاجتماع: "كان اللقاء عاديا وطبيعيا. ومن الطبيعي ان نلتقي ونتشاور في كل الامور. وكان البحث في مجمل الامور وخصوصا في الوضع الحكومي"

وقال ردا على سؤال: "اعتقد ان موقف الوزيرين بري وجنبلاط وخصوصا معالي الوزير بري، واضح من المقاطعة. والمعالجة مستمرة وان شاء الله في وقت قريب نصل الى نتائج ايجابية".

وعن قضية النظام الداخلي الذي يطالب به الوزير بري لمجلس الوزراء قال الامين "ان الموضوع ليس في الحقيقة موضوع النظام الداخلي فقط انما هو مجمل الاداء الحكومي. والحكومة في صدد معالجة هذا الامر"

وسئل عن امكان معالجة الموقف خلال ايام فرد: "بالتأكيد الامكانات موجودة وهناك اصرار من الجميع على تحسين الاداء الحكومي والتحرك في الاتجاه المطلوب الذي يجب ان تتحرك في اتجاهه الحكومة".

وتخوفت مصادر سياسية مطلعة على تفاصيل الاتصالات الجارية بين اهل الحكم والمجلس والحكومة، من ان تتكثف الغيوم التي تلبد الجو "مما يزيد في عرقلة محاولات استنهاض الدولة"

ولا ترى هذه المصادر الخلاص الا "بتغيير الطقم الحكومي الحالي الذي ولد معككا" لكن هذا التغيير غير متيسر في المستقبل المنظور لان "اهل الحل والربط" غير مستعجلين للتغيير

## حمادة لتقويم الطائف وتصويب المسيرة

حض وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة على "اجراء عملية تقويم لاتفاق الطائف وتصويب المسيرة السلمية بعد مرور سنتين (على اقراره)". ولاحظ "نقاطا زمانية في الاتفاق لا بد من توضيحها وجلاء الامور التي تؤدي الى تضارب الصلاحيات والبحث عن مكامن الشلل والوقوف عند الحقائق المؤسساتية لما يجري".

ورأى في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" ان "البعض اخطأ في بعض المراحل، الا ان هذه الاخطاء لم ترتكب عمدا وهذه تعتبر منزلقات تحدث عندما يتم تنفيذ اتفاق جديد".

## دورة استثنائية للمجلس من اول كانون الثاني

اعد مشروع مرسوم بدعوة مجلس النواب الى عقد استثنائي هنا نصه:

"ان رئيس الجمهورية، بناء على الدستور. بناء على الدستور، ولاسيما المادتين ٣٣ و٨٦ منه، بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء، يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: يدعى مجلس النواب الى عقد استثنائي يبدأ في اول كانون الثاني ١٩٩٢ ويستمر لغاية ٣١ منه.

المادة الثانية: يحدد برنامج اعمال هذا العقد الاستثنائي بما يلي:

- مشروع موازنة عام ١٩٩٢.
- مشاريع القوانين المحالة على مجلس النواب والتي ستحال عليه.
- مشاريع القوانين والاقتراحات والنصوص التي يقرر مكتب المجلس طرحها على المجلس بعد درسها في اللجان النيابية المختصة.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

## وزير المال

صور - "النهار":

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل في منزله في صور شخصيات ووفودا رسمية وشعبية وروحية واجتماعية، وعرض معها شؤون الجنوب خصوصا، والشؤون اللبنانية عموما.

وكان تفقد قرى في قضاءي صور وبنت جبيل واطلع على حاجات اهاليها.

## دمشق تراقب الصراع بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب

# الحسيني يرفض قيام "سلطة تنفيذية ثانية" ومساع لتطيير نصاب جلسة القانونين المردودين

كتب طارق ترشيشي:

المساعي التي بذلت الاسبوع الماضي لانهاء الخلاف بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وصلت الى "طريق مسدود".

وقد اعترف بذلك بعض الذين شاركوا في هذه المساعي وقرروا ان يبلغوا الى القيادة السورية نتيجة مساعيهم بعدما كانت تمنت عليهم القيام بها "لان المرحلة تتطلب تماسكا داخليا لبنانيا لمواجهة استحقاقات مؤتمر السلام للشرق الاوسط" بحسب اوساطهم. كذلك سيبلغون اليها حقيقة المواقف واسباب الخلاف وتصورات المختلفين لمعالجة ما هم مختلفون عليه.

ويقول مسؤول كبير على اطلاع على حقيقة الخلاف بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب، ان هذا الخلاف يبدو في ظاهره خلافا على رد رئيس الجمهورية قانوني تعديل احكام قانون التقاعد والصرف من الخدمة والغاء تعيين المجالس البلدية والاختيارية، الا انه في الحقيقة نقيض ذلك. فالخلاف على هذين القانونين هو احد ظواهر الخلاف الاساسي الذي يتمثل في ان رئيس الجمهورية يحاول ايجاد اعراف على هامش الطائف لا يقبلها رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ووزراء ونواب واحزاب لان من شأنها نسف وثيقة الوفاق الوطني، تماما كالاعراف التي احدثت على هامش الدستور القديم وادت الى نسفه واندلاع الفتنة في البلد.

### آخرة المخالفات

وآخرة تلك المحاولات مذكرة حملت الرقم ٩١/٤٠٠ اصدرها المدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري قبل ايام وجاء فيها:

"في مناسبة عيد رأس السنة يستقبل فخامة رئيس الجمهورية يوم الثلثاء الواقع فيه ٣١ كانون الاول ١٩٩١ المهنئين في المقر الرئاسي حسب التوقيت الآتي:

الساعة ١٠،٠٠ - قائد الجيش على رأس وفد من كبار ضباط

الساعة ١٠،٣٠ - المدير العام لقوى الامن الداخلي على رأس وفد من كبار الضباط

الساعة ١١،٠٠ - المدير العام للامن العام على رأس وفد من كبار الضباط

الساعة ١١،٣٠ - المدير العام لامن الدولة على رأس وفد من كبار الضباط (...)".

ويعلق المسؤول الكبير نفسه على هذه المذكرة بالقول ان فيها مخالفة دستورية، اذ بموجب الدستور الجديد لا يحق لرئاسة الجمهورية ان تستقبل اي موظف، كبيرا كان ام صغيرا، في اي وزارة او ادارة الا في حضور الوزير المختص، ويضيف ان هذا العرف كان قائما قبل الطائف وهو سيتكرس بعده اذا مرّ ولم يعترض عليه احد، علما ان رئيس الجمهورية يستدعي الموظفين الكبار في عدد من الوزارات والادارات العامة ويجتمع بهم في غياب الوزراء المختصين وهذا احد المآخذ على الرئاسة.

وتشعر رئاسة الجمهورية، والرئيس بالتحديد بعد اتفاق الطائف، وعلى رغم الصلاحيات التي اعطيت لها، ان لا دور بارزا لها في الدولة، الامر الذي يدفعها الى التدخل في بعض الشؤون والادارات لتعويض الصلاحيات التي اخذت منها واعطيت لمجلس الوزراء الذي اناط به الدستور الجديد السلطة الاجرائية، اي جعل هذه السلطة جماعية. وبات رئيس الجمهورية، بموجب هذا الدستور رئيسا للدولة ورمزا لوحدة الوطن" و"القائد الاعلى للقوات المسلحة الخاضعة لسلطة مجلس الوزراء" و"القوات المسلحة" هنا تعني الجيش فقط وليس الاجهزة الامنية.

ويدرك رئيس الجمهورية هذا الامر، لكنه يردد امام زواره انه صحيح ان القوات المسلحة خاضعة لسلطة مجلس الوزراء، الا انه في النهاية قائد لها وان الدستور لا يمنعه من الاجتماع بقياداتها وضباطها، طالما ان هذا الاجتماع ليست له صفة تقريرية. ولا يطلب فيه الى قيادة الجيش او الى الضباط تنفيذ اي قرارات.

غير ان رئاسة مجلس النواب ومعها رئاسة الحكومة ووزراء ونواب وسياسيون يخالفون رئاسة الجمهورية في ذلك ويقولون ان صفة "القائد الاعلى للقوات المسلحة" هي صفة رمزية اعطيت رئيس الجمهورية باعتباره "رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن" وليست صفة تقريرية تنفيذية. ويرى هؤلاء ان ما يقوم به رئيس الجمهورية من اجتماعات بموظفين في غياب الوزراء المختصين فضلا عن الاعراف التي يحاول ايجادها، من شأنها ايجاد سلطة تنفيذية ثانية في البلد هي رئاسة الجمهورية الامر الذي يخالف الدستور الذي اناط السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء، وهذا امر مرفوض لديهم وخصوصا لدى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي (الموجود في الشمال!...) اللذين يؤكدان انهما لن يسمحا بقيام هذه "السلطة التنفيذية الثانية" التي تحاول رئاسة الجمهورية ايجادها لنفسها. وكذلك لن يسمحا لها بأن تأخذ بالعرف سلطات اناطها الدستور بمجلس الوزراء لان ذلك ينسف الطائف و"يخرب البلد" كما لن يسمحا لها بان تأخذ بالعرف، ما اعطاه الطائف من حقوق لبعض الطوائف وخصوصا الاسلامية منها، لان هذا العرف يصبح مستقبلا "اقوى من الدستور" لان رؤساء الجمهورية في العهود المقبلة سيعتمدونه.

### المبدأ والمبلغ

واذا كانت رئاسة الجمهورية ردت قانون التقاعد لانه في رأيها "يرتب على الخزينة مبالغ باهظة لا يمكن تقديرها" فان رئاسة مجلس النواب تتمسك بالمبدأ ولا تتوقف عند المبالغ المالية التي يرتبها القانون سواء اكانت زهيدة او كبيرة والمبدأ في رأيها هو اقامة "دولة المؤسسات".

وتستغرب المصادر النيابية "دهشة" رئيس الجمهورية للاجماع الذي حصل في اللجان النيابية المشتركة، خصوصا ان السبب الذي ابداه رئيس الجمهورية في رده لقانون التقاعد يقول انه "يرتب على الخزينة مبالغ باهظة لا يمكن تقديرها". وكان التساؤل البديهي لدى اللجان: "هل يمكن الحكم على هذه المبالغ انها باهظة قبل تقديرها؟

### ثلاثة اسباب

وتعلل المصادر النيابية تمسك المجلس بالقانون بالاسباب الآتية:

اولا - ان الدولة مسؤولة عن امن العاملين معها وعيشهم بكرامة.

ثانيا - الاصلاح يبدأ من المتقاعد لانه المثل الذي يحتذى بالنسبة الى الموظف الحالي او المقبل، فاذا كانت الحكومة لا تنصف المتقاعد فعبثا تحاول ضبط الموظف الحالي او المقبل لانه سيأخذ المتقاعد مثلا يحتذيه وهذا الموضوع هو اصل فساد الادارة وافسادها.

ثالثا - هذا المال الذي يعطى للمتقاعد، مهما بلغ، هو مال المتقاعد وليس مال الخزينة لان المبالغ التي تعطى للمتقاعدين هي حصيلة تجميع المحسومات التقاعدية من رواتب الموظفين في نهاية كل شهر، وقد دلت دراسات لدى مجلس الخدمة المدنية على ان الخزينة لم تصل في مدفوعاتها لاي متقاعد في الدولة الى اكثر من ٦٠ في المئة من المحسومات التقاعدية التي اقتطعتها من راتبه.

### هل تحصل مواجهة؟

هل يحل الخلاف بين رئيسي الجمهورية ومجلس النواب الى "معركة ديموقراطية" على القانونين المردودين؟

مسؤول نيابي يجيب ان دورة استثنائية للمجلس ستبدأ فور مطلع السنة الجديدة اي بعد يومين وستستمر حتى نهاية الشهر المقبل، لاقرار الموازنة العامة والى قضايا تطرح على جدول اعمال المجلس.

ويضيف ان مسألة قانوني البلديات والتقاعد هي مسألة مبدئية، فمن الواجب تثبيت حق رئيس الجمهورية في طلب اعادة النظر في هذين القانونين، وتثبيت حق مجلس النواب في اتخاذ ما يراه مناسبا، واي امر مغاير لذلك يكون تعطيلا للدستور وللحياة الديموقراطية، ويشكل خطورة على النظام عموما وعلى النظام الاقتصادي الحر خصوصا. فالحريات لا تتجزأ، وهي مضمونة بفصل السلطات وتوازنها وتعاونها.

ويقول احد الوزراء ان مجلس النواب اذا انعقد لدرس القانونين المردودين، فان النتيجة الحتمية ستكون اما اقرارهما الامر الذي قد تعده رئاسة الجمهورية "هزيمة" لها تنعكس على مقامها سلبا في رأيها، واما عدم اقرارهما الامر الذي قد تعده رئاسة المجلس "نكسة" لها على حد تعبير هذا الوزير. وللحؤول دون الوصول الى هذه المواجهة فان نوابا وكتلا نيابية بدأت تعمل لتطيير نصاب الجلسة.

### الموقف السوري

ما هو الموقف السوري مما يجري؟

المطلعون على هذا الموقف، وغالبيتهم قريبون من دمشق، يقولون ان سوريا مع تطبيق الدستور بحذافيره. لكنهم يستبعدون تدخلا سوريا لانهاء الخلاف القائم بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب.







# القومي - الأعلى قابل جنبلاط وأكد بقاء سلاح المقاومة

المختارة - "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط السبت الماضي في قصر المختارة وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم السادة رئيسه داود باز ومحمود عبد الخالق وحافظ الصايغ وتوفيق مهنا.

بعد اللقاء اوضح باز ان البحث تركز على الاوضاع عموما والاوضاع المعيشية خصوصا وموضوع جمع السلاح الخفيف، ورأى في مشروع الحكومة في هذا الصدد "خطرا على سلاح المقاومة قبل انسحاب العدو الصهيوني من الجنوب". وشدد على "ان سلاح المقاومة سيبقى في يد شعبنا حتى تحرير الجنوب من العدو الصهيوني".

وكرر، ردا على سؤال، رفض مشاركة لبنان في محادثات السلام واعتبر "ان مؤتمر مدريد وبعده مؤتمر واشنطن، اخطر حرب. في رأينا، تشن على بلادنا".

وابدى اقتناعه بـ"ان ما اخذه اليهود بالقوة في فلسطين لا يسترد بغير القوة. والقوة هي القول الفصل في اثبات الحق القومي او انكاره".

## جمع السلاح الخفيف: بندقية مسلمة وبندقية مرخصة!

اوضح وزير معني بخطة جمع السلاح الخفيف ان تحديد مهلة شهرين لتسليم هذا السلاح غايته ان يسلم المواطنون هذا السلاح طوعا وفي نهاية هذه المدة سيباشر الجيش حملات دهم لمصادرة اي سلاح يعثر عليه.

واشار الى ان بين بنود الخطة بندا يدعو كل مواطن الى تسليم بندقية واحدة الى الجيش اذا كانت لديه بندقيتان، على ان يعطى ترخيصا باقتناء سلاح للبندقية الثانية وبذلك تستطيع الجهات المختصة ان تحدد ما لدى المواطنين من اسلحة. وتعمل عندئذ لمصادرة كل سلاح غير مرخص.

# التقدمي: الهم الأوحد لأركان الحكم تقاسم المغانم والسلاح الخفيف لن يُسلّم مهما أعطى الوزير وغيره مهلاً

الشوف - "النهار":

حمل الحزب التقدمي الاشتراكي بعنف على الحكم واركانه الذين "همهم الاوحد تقاسم المغانم تطبيقا للقول: "الاقربون اولى بالمعروف". واكد "ان السلاح الخفيف باق ولن يسلم مهما اعطى الوزير وغيره من مهل".

ادلى امس مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي بالتصريح الآتي: "نحن على مشارف سنة جديدة، وكنا نتمنى ان نسمع من بعض المسؤولين كلاما جديدا يطمئن الشعب الى مصير مسيرة الوفاق الوطني ومسيرها ويعطيه الحد الادنى من الطمأنينة ويجعله يقول انه بعد زوال خطر الموت المباشر بالمدافع في الداخل ربما يزول خطر الموت غير المباشر المسلت من خلال الوضع الاقتصادي المتردي نتيجة عوامل عدة اولها سوء الاداء الحكومي وتفشي الفضائح وتزايد الضرائب وغياب الحد الادنى من الخطة الاقتصادية - الانمائية. فيطلع علينا مثلا وزير الدفاع (المهندس ميشال المر) ليعيد الكرة (بالحديث) عن السلاح الخفيف. فليفهم هذا الوزير وغيره، بعد ان سلم الحزب التقدمي الاشتراكي السلاح الثقيل من دبابات ومدافع الى سوريا، فالسلاح الخفيف الذي يملكه الحزب مركزيا والذي يملكه المواطنون (افراديا)، باق في ايدينا ولن يسلم الى ان تطمئن الى مسيرة الوفاق، الى ان نطمئن الى ان الدولة لن تعود وتركب كما تركب اليوم على قاعدة المحسوبيات واجهزة الاستخبارات لتذل المواطن لا لتحديه من خلال الاف الرخص للسلاح والتي تعطى لاستزلام المواطنين وتحقيرهم، لاستزلامهم بدل تحصينهم اجتماعيا واقتصاديا وتربويا". فمهما اعطى الوزير وغيره من مهل فهذا السلاح باق ولن يسلم واذا كانت خطة الدولة (هي) الوصول الى تجريد المقاومة من السلاح بطلب اميركي - اسرائيلي، فلتقلع الدولة عن هذا الامر لان كلام الوزير وزملائه اصبح مفضوحا ولمسنا ورأينا الاداء السيء والسخيف لوزير الخارجية (المحامي فارس بويز) في اثناء زيارة وزير خارجية فرنسا رولان دوما.

اما الوفد اللبناني في مفاوضات التسوية في واشنطن، وان تمسك نظريا بالقرار ٤٢٥، فكان يستطيع على الاقل ان يفضح الوجود والاحتلال الاسرائيلي اعلاميا والقصف اليومي لقرى الجنوب ويستفيد من هذا المنبر كما فعل الوفد الفلسطيني من خلال حنان العشراوي وحيدر عبدالشافي والوفد السوري، من خلال موقف العلاف. وهل هذا التصرف السيء والسخيف والساذج من وزير الخارجية وقسم من معاونيه، هل هو جهل ام سوء نية ام تآمر؟ لم نعد نعرف او بالاحرى نعرف.

وتصريح اخر صدر على لسان غبطة البطرك (صفير) عندما استقبل السيد الياس الهراوي، فما اجمل الوعظ والتمثل بالسيد المسيح وهم في الكنيسة رهبان وبطاركة واساقفة ومطارنة يطلون على الشعب الفقير المسيحي بالتحديد وهم مدججون بالصلبان والكؤوس الذهبية، يعرضون ويقيمون الوعظ وهم مثل رهبان الهيكل الذي لعنه السيد المسيح. اجدى بهم واحرى ان ينوبوا هذه الصلبان والكؤوس الذهبية والحلى ويوزعوا ثمن هذا الذهب على الفقراء وهم كثر.

اما رئيس البلاد السيد الياس الهراوي فطبعا كان همه الدعوة الى عودة المهجرين من اعالي بكركي ولم يذكر سفن الفيول المجمد ثم المسيل في عرض البحر او الزيادات العشوائية للضرائب، فهذه طبعا بالنسبة اليه امور تافهة.

ومن خلال هذا الاداء الحكومي السيء نقول اننا نؤيد القانون الذي يعطي الضباط المتقاعدين حقهم الطبيعي. وما ننبهم انا تدنت الليرة وانهارت نتيجة الاتفاق العسكري غير المدروس والذي ارسى قواعده (الرئيس) امين الجميل ولا زال، يبدو الوزير المر على خطاه.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي يرفض ايضا القانون الذي يسمح بتعيين البلديات وقد رأينا اذا وافقنا عليه نعطي السيد الياس الهراوي وصحبه الكرام الحرية المطلقة في التعيين العشوائي كما فعلوا في كل من طرابلس وزحلة وكما يريدون فعله في بعلبك وغيرها عن المدن والقرى اللبنانية مرورا ببيروت، وكما فعلوا في الريجي حيث كان الموقت دائما وكما فعلوا في الصليب الاحمر اللبناني، وعتبنا كبير على الوطنيين، بعضهم على الاقل.

وافضل لهذه الحكومة وانسب ان تنضبط من خلال النظام الداخلي الذي ارسيت قواعده في الطائف كيلا يعود ارباب الـ٤٣ ويسرقوا فتات الطائف كما يفعلون اليوم في انتظار فرص مستقبلية تسمح لهم بتدمير الطائف والتسلط بشكل مطلق وهذا ما قصده الحزب التقدمي الاشتراكي بالامس عندما اتهم النظام بالفاشية كيف لا ونحن نرى ارباب النظام اليوم يفعلون ما يفعلون.

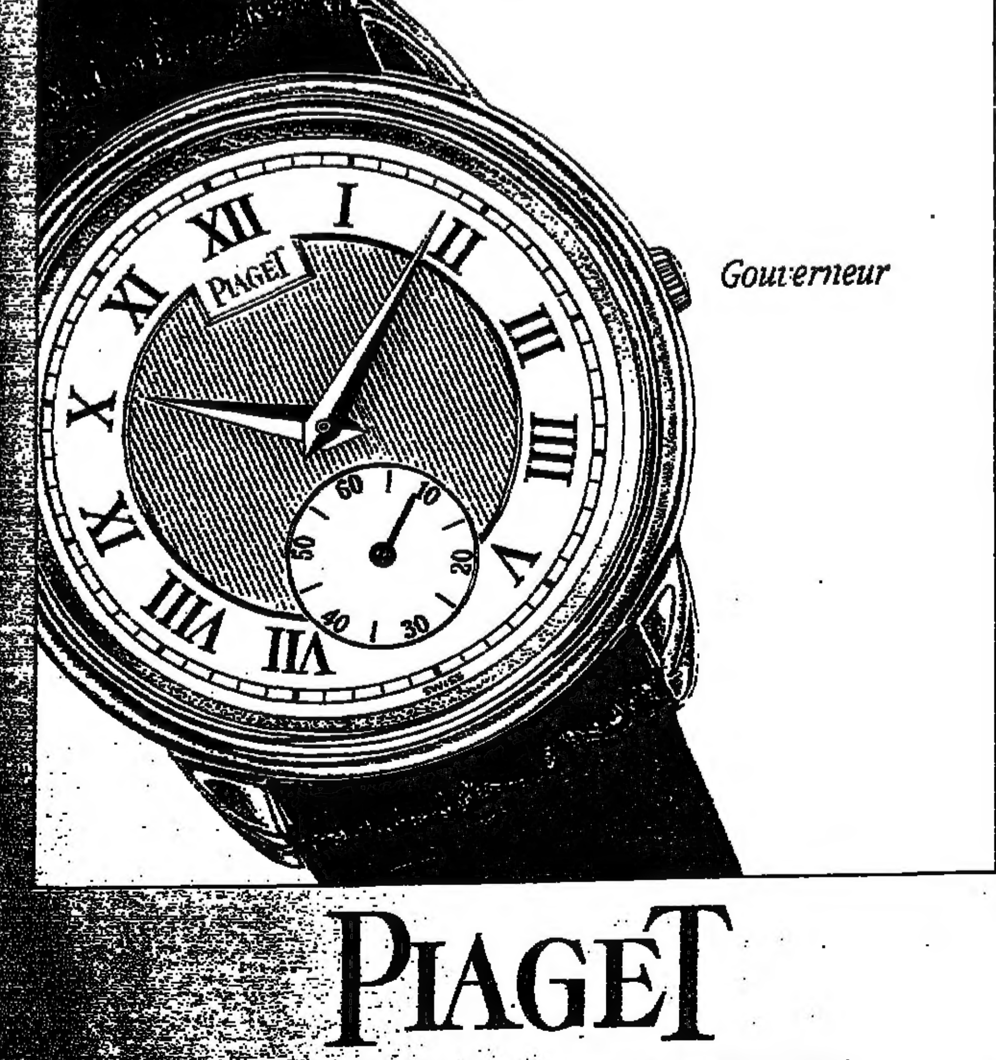
الملف كبير. وعلى الطريق قضية انترا وكازينو لبنان. وهم في هذا السياق لا يأبهون لمصير المئات من العائلات، بل همهم الاوحد تقاسم المغانم تطبيقا للقول: الاقربون اولى بالمعروف.

هكذا ومع الاسف نختتم هذه السنة ونطل على السنة الجديدة مستذكرين قول الشاعر العربي الكبير:

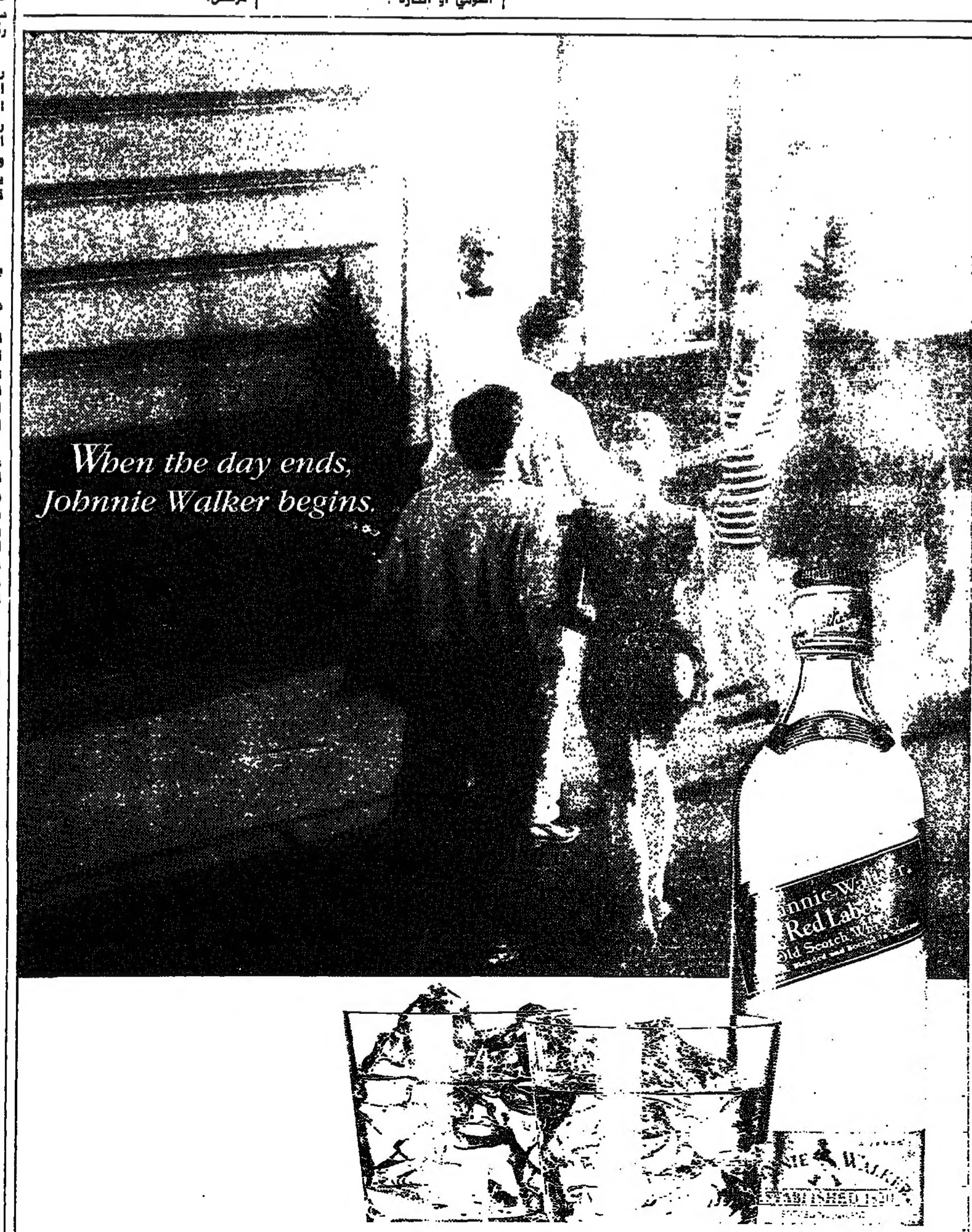
عيد بأية حال عدت يا عيد"









## الثقافة من البطريرك الماروني نحو الجيل الجديد

# صفير يدعو الى اصلاح ما أفسدته الحرب

## معتبرًا الوطن الذي يحمي الاولاد مهددًا بالانقراض

حذر امس البطريرك الماروني مارنصرالله بطرس صفير من "ان الوطن الذي لا يؤمن للاولاد فيه تنشئة سليمة، على كل الصعد، ويحميهم مما يتهددهم من اخطار يكون مهددا بالانقراض". ودعا الاهل والمربين والدولة الى ان يتعاونوا ليصلحوا ما افسدته الحرب من اخلاق جيلها.

وقد رأس البطريرك صفير قداس الاحد في كنيسة سيدة بكركي وعاونه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس. وبعد الانجيل القى عظة عنوانها "كنا نبحث عنك (لو ٢: ٤٨)" تحدث فيها عن "احد وجود الصبي يسوع في الهيكل". وتطرق الى اتفاق حقوق الولد الذي وضعته الامم المتحدة والذي قال انه يقسم ثلاثة اقسام هي:

"١ - القسم الاول:

استغرق اعداد هذا الاتفاق سنوات عدة. في العام ١٩٢٤ اصدرت عصبة الامم اعلانا من خمس نقاط. وكان هذا الاعلان اساسا لاعلان آخر اصدرته منظمة الامم المتحدة عام ١٩٥٩. لكن الاعلان لا يلزم ويبقى اعلانا فحسب، لذلك عمدت هذه المنظمة الى وضع اتفاق هو اداة تلزم قانونا من يوقعها من الدول. وكان ذلك عام ١٩٧٩ وكانت سنة الولد العالمية، واستغرق وضع نص هذا الاتفاق عشر سنين فصدر عام ١٩٨٩ باربع وخمسين مادة. واصبح نافذا منذ ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٠.

ويعتبر هذا الاتفاق ولدا من كان دون الثانية عشرة من عمره. وتتعهد الدول الموقعة احترام حقوق الولد المنصوص عنها في الاتفاق دونما نظر الى العرق واللون والجنس واللغة والدين ورأي الولد السياسي او رأي والديه واوليائه واصلهم الوطني والاتني والاجتماعي ووضعهم المالي والصحي ومولدهم. ويشدد هذا الاتفاق على حق الولد في ان يطلق عليه اسم وينتمي الى عائلة او يكون له وصي وان يعبر عن رأيه الخاص وان يبحث عما يحتاج اليه من معلومات وافكار وان يتمتع بحرية التفكير والضمير وان يعتنق الدين الذي يريد وان يشترك في الجمعيات التي يرغب فيها وان يشترك في اجتماعات سلمية وذلك ضمن القوانين المرعية. وله حق منع كل ما يسمى تدخلا في حياته الخاصة وعائلته ومسكنه ومراسلاته وكل ما يمس شرفه وصيته بطريقة غير مشروعة. وللولد حق في اعلام يساعد على تطوره اجتماعيا وروحيا وادبيا وجسديا وعقليا. وتجب حمايته من كل اعلام يؤذيه.

ويركز هذا الاتفاق على مسؤولية الوالدين في تربية ابنائهم، وعلى واجب الدولة في مساعدتهم على القيام بهذه المسؤولية بانشاء مؤسسات ومعاهد وتقديم خدمات تهدف الى تأمين راحة الاولاد، والعناية بالولد وبالام والضمان الاجتماعي والحياة اللائقة. وعلى الدولة ان تساعد الاهل على اعالتهم وكسائهم وسكنهم، وذلك عندما يتعذر تأمين هذه الحاجات بغير طريقة. وللولد حق في التعلم واكتساب المعرفة ويجب ان يكون التعليم الابتدائي اجباريا وان يشجع الاولاد على مواصلة الدراسة اذا كانوا اهلا لمواصلتها. والهدف من التربية هو مساعدة الولد على تفتيح شخصيته ونموها وتلقينه احترام حقوق الانسان والحريات الاساسية. ويجب، اضافة الى ذلك، ان يتعلم كيف عليه ان يحترم والديه وهويته ولغته وقيمه الثقافية والوطنية وقيم البلاد التي يعيش فيها. ويجب اعداده لتحمل مسؤوليات الحياة في مجتمع حر، بروح التفهم والسلام والسماح، والمساواة بين الرجل والمرأة، والصداقة بين الشعوب والجماعات الاتنية والوطنية والدينية، والمواطنين وتعليمه ان يحترم البيئة، وممارسة واجباته الدينية ويذكر هذا الاتفاق بحق الولد في الراحة واللعب واللهو وفقا لمقتضيات سنه. وكما ان هذا الاتفاق ينص على واجبات وايجابيات، فانه ينص ايضا على حماية الولد من خليات ومخاطر كثيرة من مثل العنف الطبيعي والفكري والاهمال والاستغلال وسوء المعاملة بما فيه العنف الجنسي والعمل المبكر الذي يشكل خطرا على صحته وتربيته وتثقيفه واخلاقه. وتجب حمايته على الاخص من تعاطي المخدرات على انواعها، ومن الاستغلال لغايات اباحية. وعلى الدول الموقعة هذا الاتفاق تتخذ التدابير الكفيلة بمنع خطف الاولاد وبيعهم والمتاجرة بهم لاية غاية كانت. وعليها ان تمنع اخضاعهم للتعذيب والعقوبات القاسية غير الانسانية المهينة، وانزال عقوبة الاعدام بهم والسجن المؤبد، وعليها ان تمنع احتجاز حريتهم بطريقة كيفية واذا احتجزوا فيجب فصلهم عن البالغين وابقاؤهم على اتصال بعائلتهم وتأمين مساعدة قضائية لهم، وعدم السماح لهم بدخول الجيش. والمشاركة في اعمال حربية قبل بلوغهم السن الخامسة عشرة، وعلى هذه الدول اعادة تأهيلهم في حال اصابتهم بعطب لاعادتهم الى المجتمع الى ما سوى ذلك من حقوق يجب ان تتأمن للولد ليكون مواطنا صالحا منتجا ومفيدا لوطنه ومواطنيه.

٢ - القسم الثاني:

اما القسم الثاني من هذا الاتفاق فيتحدث عن طريقة تطبيقه عمليا، وذلك على يد لجنة مؤلفة من عشرة اشخاص يختارون من بلدان مختلفة تراعى في اختيارهم المناطق الجغرافية المختلفة، فتقدم كل بلاد لائحة باسماء مرشحيها ويدعو الامين العام لمنظمة الامم المتحدة ممثلي الدول الموقعة لاختيار اعضاء اللجنة بالاقتراع السري، وذلك لمدة سنتين. وتتعهد هذه الدول تقديم تقرير عن وضع الاولاد في كل منها، كل خمس سنوات لمعرفة ما اذا كانت بنود هذا الاتفاق تطبق كما يجب.

٣ - القسم الثالث:

ويتحدث هذا القسم (الاخير) عن طريقة الانتساب الى هذا الاتفاق والتدابير التي يجب اتخاذها لذلك، اضافة الى امكان ادخال بنود جديدة عليه او تحويره وما سوى ذلك من امور تنظيمية.

في مناسبة وجود الصبي يسوع في الهيكل، اردنا ان نشير الى ما طرأ من تطوير على التفكير العام في ما خص حقوق الاولاد، ومعلوم انهم كانوا في الجاهلية يوأدون وهم احياء وقد كانت الشرائع تعترف لوالديهم عليهم بحق الموت والحياة، وهذا التطور يدل على مدى تأثير التفكير الانجيلي على العادات والاعراف الاجتماعية وتطويرها في اتجاه احترام الشخص البشري المخلوق على صورة الله ومثاله والذي من اجله نزل ابن الله الى الارض وعاش بين الناس كما يعيشون في دنياهم، ما عدا الخطيئة.

ايها الاخوة والابناء الاعزاء، ان الاولاد هم مستقبل المجتمع والكنيسة والوطن. والمجتمع الذي لا يتجدد بدم جديد يصير الى زوال. والكنيسة التي لا تعنى بالصغار على مثال معلمها الالهي لا يمكنها ان تواصل رسالتها. والوطن الذي لا يؤمن للاولاد فيه تنشئة سليمة، على كل الصعد، ويحميهم مما يتهددهم من اخطار - وما اكثرها في هذه الايام - يكون بدوره مهددا بالانقراض.

واذا كانت الاحداث الدامية التي استمرت عندنا عشرة سنة قد انشأت لنا جيل حرب امتهن السلاح، وتجاهل بعض القيم واستباح بعض المقدسات، فان الواجب يقضي الآن على جميع المعنيين، وخصوصا على الاهل والمربين والدولة، ان يتضافروا ليصلحوا ما افسدته الحرب من اخلاق جيلها، وان يجنبوا الاجيال الطالعة ما تعانيه الاجيال السابقة بالسهر خصوصا على وسائل الاعلام لكيلا تقدم اليهم الا ما يساعد على صيانة الاخلاق ويسمو بها الى اجواء النقاء والصفاء ويجنب الانحدار بها الى بؤر الفساد والهلاك. وهذا ما يمكن لبنان من استعادة عافيته وهي من عافية اجياله. وعلى الوالدين ان يقتدوا بمثل ابوي يسوع الصبي في البحث عنه، على ما قالت له امه: كنا نبحث عنك بغم شديد".

واستقبل البطريرك بعد القداس مهنئين بعيد الميلاد بينهم النائب حميد دكروب وقائمقام المتن الشمالي السيد خليل ناصر الدين والنقيب السابق للمحامين في الشمال السيد جان عرعب حرب ووفد من طلاب جامعات فرنسا برئاسة الاب نيكولا جوران ووفد من جمعية مار يوحنا مارون في لبنان والعالم.

وكان استقبل السبت وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان والنائب المعين المحامي فؤاد السعد والقائم باعمال السفارة البابوية المونسنيور جيوفاني دانييللو والمدير العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار ورئيس هيئة التفتيش المركزي الدكتور عباس فرحات ووفدا من نقابة مستخدمي كازينو لبنان والسفير جان ملحة.

## وفد "حزب الله" في بعلبك

# هنأ بسترس وأشاد بموقف البابا

بعلبك - "النهار":

استقبل راعي ابرشية بعلبك للروم الكاثوليك المطران كيريللوس سليم بسترس في اليومين الاخيرين وفدا من "حزب الله" برئاسة عضو شورى الحزب الشيخ محمد يزبك هنأه بعيد الميلاد، في حضور لفيف من رجال الدين.

وتخلل اللقاء احتفالا روحيا اكد خلاله الحضور "ضرورة الحفاظ على نعمة التعايش الاخوي المشترك بين ابناء بعلبك خصوصا والبقاع عموما".

وتحدث الشيخ يزبك: "اننا نبارك انفسنا ونبارك شعوبا الذين نذروا انفسهم ليكونوا على خطى السيد المسيح. ورسالة البابا قبل ايام تحمل هذا الاطار عندما قال ان الغرب مهدد بالانهيار بسبب التفسخ الخلقي والابتعاد عن تعاليم المسيح. وان خلاص البشرية لم يكن بالحضارة الغربية الرأسمالية الديموقراطية، وهي لا بد من ان تكون تابعة في ما بعد لما حصل في الاتحاد السوفياتي نتيجة الخلل بين الانسان والله على اثر الابتعاد عن السلوك الصحيح. ومن هنا كانت دعوة البابا الى العودة الى الله".

ودعا الى "تحمل مسؤولياتنا جميعا لنحمي هذا المجتمع من الضياع".

ورد المطران بسترس بكلمة قال فيها: "اذا اردت السلام فاحترم ضمير كل انسان. واحترام ضمير الآخرين هو شرط اساسي لأن السلام المبني على غير الايمان يكون مبنيا على المصالح التي تتضارب بعضها مع البعض. والسلام لا يكون الا بالايمان الذي يحترم الجميع".

وشكر مبادرة "حزب الله" لما فيها من ابعاد ووصفها بانها "خير لهذا البلد ولا بد من ان يتكاتف جميع المؤمنين من اجل المحبة والسلام الحقيقي". وقال: "اننا نعيش في هذه المدينة وفي هذه المنطقة حالا من الاخوة والتعاون. وكنا وسنبقى نموذجا حقيقيا لهذا التعايش الاخوي في لبنان".

## مرسومان بترقية ضباط في الجيش

صدر مرسوم رقمه ٢٠٦٠ تاريخ ٢٧ كانون الاول ١٩٩١ قضى بترقية عقيد واحد الى رتبة عميد ابتداء من ١٩٩٢/١/١.

وصدر مرسوم آخر رقمه ٢٠٦١ تاريخ ٢٧ كانون الاول ١٩٩١ قضى بترقية ضباط في الجيش الى رتبة اعلى.

وشمل المرسوم ترقية ١٧ مقدما الى رتبة عقيد و٣٢ رائدا الى رتبة مقدم و١٤١ نقيبا الى رتبة رائد و٢٥ ملازما اول الى رتبة نقيب.

## حرب: استمرار الخلاف على الصلاحيات يجهض مسيرة السلام

قال وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب من اهمية الخلاف بين اهل الحكم على موضوع الصلاحيات معتبرا ان هذا الاشكال "يمكن تجاوزه".

واوضح في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" ان "لا خلاف على تفسير النص وانما الخلاف هو على التطبيق". الا انه لفت الى "ان هذه الاشكالات تصبح قضية خطرة اذا ارتكزت على خلفيات معينة". ووصف الخلاف على الصلاحيات بأنه "مسيء الى مسيرة السلام ومعرقل لها ومن شأن استمراره اجهاض هذه المسيرة".

وسئل عن رأيه في رد رئيس الجمهورية الياس الهراوي قانوني التعويضات والبلديات الى مجلس النواب، فأجاب: "ان ذلك ليس اهانة لمجلس النواب بل هو حق طبيعي منحه الدستور رئيس الجمهورية وشدد على "وجوب ان يبقى رئيس الجمهورية حكما بين السلطات".

## "حزب الله": جبهة واحدة ضد الاعتداءات

اقام امس "حزب الله" احتفالا تأبينيا في حسينية القبيسي في الشياح في ذكرى اسبوع شمس شمص، حضره جمهور وعدد من رجال الدين.

تحدث في الاحتفال الامين العام للحزب السيد عباس الموسوي فتناول الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب، قال: "اننا جميعا مستهدفون، لذلك علينا ان نكون جبهة واحدة ضد الاعتداءات الاسرائيلية".

وتطرق الى الاهمال الذي تعانيه الضاحية الجنوبية فأشار الى "تجاهل الدولة والمسؤولين مطالب المواطنين خصوصا بالنسبة الى الماء والكهرباء والطرق والهاتف".

ورأى "ضرورة ان تتحمل الدولة مسؤوليتها كاملة عن هذه الاوضاع" داعيا الاهالي الى "الضغط على النظام لتحقيق مطالبهم".

وكان الموسوي استقبل رئيس "حركة التوحيد والعمل الاسلامي اليمني" الشيخ ابرهيم الوزير فالشيخ عبدالسلام عبدالحميد بنسي فالمسؤول عن حوزة معهد اهل البيت في اكرا (غانا) الشيخ عبدالسلام عبدالحميد بنسي، وفدا من "لجنة امداد الامام الخميني".

## جولة وفد "لجنة امداد الخميني"

في اطار تفقده بعض المناطق اللبنانية، جال امس وفد "لجنة امداد الامام الخميني" برئاسة مديرها العام السيد رضا نيري يرافقه مدير اللجنة في لبنان الحاج علي زريق، على بلدتي المعيصرة ولاسا حيث استقبلهما الشيخ محمد عيتاوي والشيخ محمد عمرو. وزارا ايضا بلدة حبشيت في عكار.

كذلك زارا مدينة صور وقرى ياطر وكفرا ... والتقى وفد اللجنة الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي.

## زغرتا أحيت ذكرى مزدوجة، الجلاء وحميد فرنجية:

# الحاضر صعب والانقسام زعزع السيادة





مقدم الحضور في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا. (حسان عصافيري)

زغرتا - "النهار":

احيت امس زغرتا الذكرى الخامسة والاربعين للجلاء بقداس لراحة نفس "رجل الجلاء" حميد فرنجية، وذلك في كاتدرائية مار يوسف المارونية.

وشاركت في القداس حشود ووفود من مناطق لبنانية عدة.

رأس الذبيحة الالهية النائب البطريركي المطران بولس اميل سعادة، وعاونه لفيف من الكهنة. وحضرها، الى نجل الراحل السيد سمير فرنجيه وزوجته، السيد طلال الحسيني ممثلا شقيقه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، محافظ الشمال السيد رياض القاوقجي ممثلا وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب، النائبان مخايل ضاهر وهاشم الحسيني، والنواب المعينون السادة: عبدالرحمن عبدالرحمن، فؤاد السعد، جان عبيد علي عيد والسيدة نايلة معوض، المطران الياس نجمة المطران بولس بندلي، الاباتي باسيل الهاشم، محافظ البقاع المحامي سيمون كرم، قائمقام بشري السيد انطوان القوال رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل العماد اسكندر غانم قائد الدرك العميد انطوان سعادة، قائد سرية الشمال الاقليمية العميد علي عاشور، العميد ناصر الرهبان، الرائد ابرهيم جبور السادة: منح الصلح، نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا الدكتور اسامة سعد، وحسن هاشم، واقبال سابا ممثلا الحزب الشيوعي، ومحمود شحادة ممثلا "الحزب العربي الديموقراطي"، فرنسوا ابي صعب ممثلا السفير الفرنسي دانيال هوسون، رئيس الرابطة الثقافية المهندس رشيد جمالي، السيد عثمان بشير العثمان، اعضاء "القيادة السياسية العليا" في زغرتا الزاوية السادة: سليم كرم، يوسف الدويهي، وسيمون بولس، روبير بولس، وشريف صافية واسعد كرم والمحامي راشد المقدم ونقيب المعلمين انطوان السبعلاني، وجمهور.

### المطران سعادة

بعد الانجيل، القى المطران سعادة عظة ذكر فيها ان البطريرك صفير انتدبه ممثلا له "في هذه الذكرى الوطنية". واشاد بمزايا حميد فرنجية، وعدد مواقفه في التربية والمال والخارجية، وانفتاحه على الدول العربية، وسعيه مع رياض الصلح ويوسف سالم الى الجلاء، وحصوله على حماية لليرة اللبنانية من فرنسا... وولادته في بيت سياسي.

### آل فرنجيه

وفي نهاية القداس، وقبل انتقال السيد سمير فرنجيه الى منزل نسيبه المجاور لدار يوسف السيد محسن انطوان فرنجيه، القى الاب يوحنا مخلوف كلمة شكر من آل فرنجيه وعائلة حميد فرنجيه اشار فيها الى انه لحميد فرنجيه في "ذمة لبنان واللبنانيين حقا لا بد من تأديته".

واضاف: "ان حاضرنا صعب ومرير فالانقسام الداخلي ساهم في زعزعة السيادة الوطنية. وبعض من اهل الحكم في لبنان يصارع الدولة كأنه لا ينتمي اليها (...) كم عانينا ونعاني اليوم الفساد الذي يجعل الناس تكفر بالدولة بعدما كانت طوال سنوات الحرب السند الوحيد لهذه الدولة في وجه الميليشيات والجماعات المسلحة".

ورأى انه بعدما وضعت العلاقات بين لبنان وسوريا في اطارها القانوني "تبقى مسألة اساسية تستوجب التفكير والبحث وهي طريقة ترسيخ هذه العلاقات في النفوس بعدما اقرت في النصوص (...) ولن تثبت هذه العلاقات وتتطور بالشكل المطلوب الا اذا ازداد لبنان رجالا اذا قالوا التزموا، واذا التزموا تضامنوا، واذا تضامنوا فعلوا، وهذه مسؤولية لبنانية، ولكنها ايضا، وفي هذه الظروف بالذات، مسؤولية سورية بمقدار ما هي مسؤولية لبنانية".

وكان الرئيس الحسيني اذاع اول من امس كلمة اشاد فيها بمزايا حميد فرنجيه ووصفه بأنه "الرجل البارز الدور في معركة الجلاء وفي تاريخ الحياة السياسية اللبنانية". وقال: "حميد فرنجيه الماروني هو نفسه حميد فرنجيه اللبناني. هو نفسه حميد فرنجيه العربي، هو نفسه الذي علم وعمل بمقتضى الاخوة اللبنانية - السورية".

ونوه بحميد فرنجيه وزير الاعلام الدكتور البر منصور الذي اعتذر عن عدم المشاركة في الاحتفال لوجوده خارج البلاد. وبعث "تجمع اللجان والروابط الشعبية" برسالة تحية الى آل فرنجيه.

وصدر كتاب عن "المؤسسة الوطنية للانماء الثقافي والاجتماعي" انتقد اهمال لبنان الرسمي المناسبة.

## قباني تفقد منطقة مزبود وحض على دعم دائرة الاوقاف

تفقد امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني منطقة مزبود في اقليم الخروب يرافقه المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وعدد من القضاة ورجال الدين. وقد استقبله مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ونقيب المهندسين منير الخطيب.

واقيم احتفال في خلية مزبود تكلم فيه قاضي جبل لبنان الشيخ امين شحادة ورئيس دائرة اوقاف جبل لبنان الشيخ رئيف عبدالله والمفتي الجوزو.

والقى الشيخ قباني كلمة فيها: "(...) جئت اليكم لاعمل معكم ولنعمل معا. نريد ان نرفع من مستوى مساجدنا ورسالتها حتى تصبح في المستوى الحقيقي التي يريدها الله لنا. فهل تقومون معنا وتتشابك ايدينا مع ايديكم من اجل ان نكون شامة في الناس، من اجل ان نكون كالنقطة البيضاء في الحصان الاسود، موضع حسن وكمال؟ الى هنا ادعوكم باسم رسالة الاسلام، وادعوكم بايمانكم وباخلاقكم وبشهامتكم وبمسؤوليتكم وبمكانتكم.

لقد كان لنا ايها الاخوة ان نتحسس امورنا وان نشعر بواقعنا، وان نعمل من اجل مستقبل وغد ابنائنا. واذا كانت اوضاعنا هكذا اليوم في اوقافنا، فماذا نورث ابناءنا؟ هل نورثهم اوقافا جامدة؟ لقد بذل آباؤكم واجدادكم، فابذلوا ايضا انتم مثلهم حتى يقتدي بكم ابناؤكم واحفادكم، فيبذلون ايضا، حتى لا تضيع اوقافكم.

نحن موجودون في كل منطقة من مناطق لبنان باوقافنا، بابنائنا، باخواننا، ولكن هل يجوز ان يكون وجودنا جامدا؟ ان وجودنا ينبغي ان يكون ناميا في مصادرنا المادية، في املاكنا الوقفية، وناميا في اعمالنا، وناميا في علومنا، وناميا في مؤسساتنا. علينا ان نعطي وان نمد ايدينا في العطاء. فبادروا الى دعم اوقافكم، ابذلوا من مال الله الذي اتى. وما انفقتم من شيء، فان الله به عليم.

واتني ابدأ دعما للعجز المادي في دائرة اوقاف جبل لبنان، فاساهم من صندوق دار الفتوى بمبلغ عشرة آلاف دولار، وادعوكم الى ان تبذلوا من اموالكم لدعم الاوقاف".

وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة النقيب الخطيب.

## "ما نواجهه هو ازمة أخلاق"

# فضل الله: صراع المواقع الكبيرة محاولة لاعادة العفن الى اذهاننا

اقيم امس احتفال تأبيني في مقر "جمعية بنت جبيل الخيرية" في بئر العبد، في مرور اسبوع على وفاة العلامة السيد عبد اللطيف فضل الله عم العلامة السيد محمد حسين فضل الله. وحضر لفيف من علماء الدين ونائب الرئيس الايراني السيد عطاء الله مهاجراني.

آي من القرآن فالزميل كمال فضل الله في كلمة عن سيرة صاحب الذكرى، ثم تلا الشيخ محمد نجيب زهر الدين مجلس عزاء حسيني وتكلم الدكتور احمد لواساني فقاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين.

وتحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن مزايا الراحل، ثم عن الاوضاع السياسية ومما قال: "ما نواجه من ازمات على مستوى الداخل والخارج هو ازمة اخلاق. فنحن لا نعيش الاخلاقية الاجتماعية في المجتمع. فعندما تكون انت جزءا من المجتمع فهناك عقد اجتماعي بينك وبين كل فرد من المجتمع، ان تدرس اوضاعه والا تفسد اوضاعه، ان تشعر بأنك جزء ولست الكل مهما تضخمت شخصيتك. وهكذا نواجه المسألة في واقعنا السياسي. وعندما نطل على الاخلاقية السياسية، نرى ان مشكلتنا في الواقع السياسي؟ على مستوى الداخل والخارج مشكلة اخلاق. لان للسياسة اخلاقا كما للاجتماع اخلاقا (...).

اقرأوا الصحف في كل يوم، هل ترون صراعا في الحدة الحارة بين الذين يملكون المواقع السياسية الكبيرة من اجل حل مشكلة المهجرين، وهي المشكلة الاساس في حياة اللبنانيين؟ لن تجدوا الا حديثا على الهامش. على ترون حدة في الصراع في حل المشكلة الاقتصادية او مشكلة الخدمات العامة للناس؟ او هل هناك حدة في الصراع على اساس القضايا المصيرية؟ ليس هناك اي شيء من هذا بل هناك مشاكل ذاتية وهم يحاولون ان يعيدوا العفن السياسي المتخلف الى اذهاننا. ان الاحداث التي عشناها في لبنان على رغم كل قساوتها، لها بعض الايجابيات على مستوى التفكير في القضايا الكبيرة. ان اكثر الناس يمينية في هذا البلد اصبحوا يفكرون في بعض منطلقات فكرهم في لبنان غير طائفي، لقد استطاعت الازمة ان تحرر الناس من بعض الافكار الضيقة لكن البعض في الحكم يريد ان تنتج الطائفية من خلال المفردات الجزئية للمشاكل الطائفية على مستوى الادارة على ان تتربى طائفيا من جديد".

ولاحظ "انها ازمة اخلاق، هذا الجيل من السياسيين ليس الجيل الذي يعيش الاخلاقية السياسية في لبنان جديد نريد ان نعيشه، لانهم يستهلكون كل سلبيات الماضي، وربما نجد في بعض الرموز السابقة شيئا من الاصالة، اما الواقع الذي نعيش فيه فلا اصالة فيه، هناك سطح يهتز وليس هناك عمق في الجذور".

ولفت الى "ان الولايات المتحدة الاميركية ليست حاكمة العالم كما يحاول اعلامها ان يوحي بذلك"، ورأى "ان سقوط الاتحاد السوفياتي القديم والمشاكل في يوغوسلافيا وغيرها، احدى علامات الصراع الجديد بين اوروبا الموحدة والولايات المتحدة الاميركية، لذلك لا تصدقوا الاعلام الاميركي ان اميركا اصبحت سيدة العالم".

# حاوي يطالب بمعارضة حقيقية "بعيدة عن المذهبية والفئوية"

النبطية - "النهار":

دعا الامين العام للحزب الشيوعي السيد جورج حاوي الى "معارضة ديموقراطية حقيقية بعيدة عن المذهبية والطائفية والفئوية والتسلط والحزبية، جامعة لا مفرقة. تستطيع ان تخرج نفسها بديلا لتلتف حولها الجماهير الشعبية وتسقط الحكم المتفرد المتسلط".

وتحدث حاوي قبل ظهر امس في مهرجان اقامته منظمة الحزب في حسينية دير الزهراني في مرور عامين على الغارة الاسرائيلية على مقر اللجنة المركزية للحزب في الرميلة وسقوط عدد من القياديين، وحضر النائب عبد اللطيف الزين والنائب السابق جعفر شرف الدين ووفود عن احزاب وتنظيمات واتحادات لبنانية وفلسطينية.

افتتح المهرجان بتلاوة من القرآن. والقى حاوي كلمة تناول فيها اعمال اللجنة المركزية للحزب التي انعقدت اول من امس وتوقفت عند "التقصير حيال اسر الشهداء والمناضلين". وتطرق الى تفكك الاتحاد السوفياتي فحمل القيادتين السابقة والحالية تبعة الانهيار وقال: "اضافة الى اخطاء هذه القيادة الساقطة هناك اخطاء بنيوية في اسس قيام النموذج ادى تفاقمها الى انهياره، وفي مقدمها نظرة خاطئة الى الملكية في ظل الاشتراكية ونظرة خاطئة الى الديموقراطية والى القضيتين القومية والوطنية والى الفكر والتراث والدين والثقافة في ظل الاشتراكية (...)".

واوضح "ان الحزب الشيوعي اللبناني ينظر بعقل الى الاخطاء التي ارتكبت بحق الاشتراكية. و"من ينظر بعقل لا يسقط".

وشدد على "ان هذا الحزب لم يجئ من الخارج، انه حزب نبت في الداخل وسقيت نبتته بدماء شهدائه".

وعرض التعديلات التي ادخلتها اللجنة المركزية على المشاريع التي ستقدمها الى المؤتمر العام للحزب في المجال السياسي الداخلي، مشيرا الى التركيز على اربعة شعارات منها "شعار النضال لتعزيز السلم الاهلي وفرص انتقال لبنان من الحرب الاهلية الى الوفاق الوطني الحقيقي".

واخذت اللجنة على الحكم والحكومة والمسؤولين عن مسيرتهما داخل لبنان وخارجه "ان هذه المسيرة لا تزال تتأثر بمجرى التوازنات الاقليمية والداخلية اكثر من تأثرها بمجرى الطموحات الشعبية والوطنية، وانهم (الحكام) يكادون يضيعون الفرصة الثمينة التي اتيحت للبنان للانتقال من الحرب الاهلية المدمرة والعبثية الى السلم الاهلي. يكادون يضيعون انجازات الطائف القليلة بانغماسهم في الخلافات الطائفية والمذهبية، وانصرافهم الى جني الصفقات والارباح والرشاوى على حساب عرق العامل والفلاح والمعلم والمستخدم والمثقف وتعبهم. وانهم بعزوفهم عن المصالحة الوطنية الشاملة يبقون فتيل التفجير في الازمة معبأ لاي خلل اقليمي او دولي جديد".

وشدد على "تعزيز المقاومة الوطنية اللبنانية حتى اجلاء الاحتلال الصهيوني عن آخر شبر من ارضنا (...)".

وابدى قلقه من "المظاهر التي تدعو الى مواكبة عملية قمع الديموقراطية (...) من خلال التضييق على الحريات الصحافية والاعلامية والحريات النقابية وسواها (...)". واكد على "العدالة الاجتماعية".

وانتقل حاوي ومشاركون الى ضرائح عدد من اصحاب الذكرى في البلدة ووضع عليها اكاليل، ثم توجهوا الى كفررمان حيث وضع حاوي اكليلا على ضريح الدكتور حكمت الامين.

# الطقس غائم ساحلاً وجلد جبلاً

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان، حتى مساء اليوم الاثنين، جيدا الى غائم احيانا مع حدوث جليد على الجبال. والرياح جنوبية - غربية معتدلة ناشطة احيانا.

اما الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٤ الى ١٨ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من صفر الى ٦ درجات، وفي البقاع من ٣ الى ٦ درجات. وتراوح الرطوبة بين ٥٥ و٦٥ في المئة. والبحر مائج.

وافادت المصلحة ان كمية الامطار التي هطلت في بيروت في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة بلغت ٨ ملم ومن ايلول حتى تاريخه في بيروت ٥٤٣ ملم.

● في مرصد نقولا شاهين ان الضغط الجوي كان مساء امس ٧٦٥ ملم زئبقا (وهذا يعني انحسار المطر موقتا). والرطوبة ٥٤ درجة (اي بانخفاض ٣٦ درجة عن مساء السبت - الاحد.) درجة الحرارة في بيروت كانت مساء امس ١٤ درجة.

وبلغت كمية المطر التي هطلت في الساعات الـ٢٤ المنتهية في السابعة من مساء امس ٢٤ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٥٨٠ ملم. يقابله في مثل هذا اليوم من العام الماضي ١٣٣ ملم. اما المعدل التصاعدي لتاريخه فهو ٣٥٨ ملم. الضغط الجوي كان مساء امس ٨٦٥ ملم زئبقا والرطوبة ٥٤ في المئة. ودرجة الحرارة في بيروت ١٤.

# انفرج الطقس على الثلج

طريق ضهر البيدر سالكة في الاتجاهين امس.

اطفال يلهون بالثلج.

كبار ايضا. (سعيد معلاوي)

الانفراجات النسبية التي طرأت امس على الطقس، افسحت في المجال امام فتح الطرق التي قطعتها الثلوج في اليومين الاخيرين، مما اعاد حركة المرور بين بيروت والبقاع عبر ضهر البيدر.

واطلالة الشمس وان بخجل، اعادت بعض الدفء الى المتقوقعين في المنازل، وشجعهم على الخروج للتمتع ببياض الثلج والابتعاد عن هموم المدينة.

وازدحمت الطرق وانصرف هواة الثلج كبارا وصغارا الى التراشق "السلمي" واقامة مجسمات مختلفة... عساها سنة بيضاء تطل.



## سفر الاسعد

سافر الرئيس كامل الاسعد ظهر السبت الماضي الى اثينا في زيارة خاصة.

## وزير الاسكان تفقد قرى جنوبية

صور - "النهار":

زار امس وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد مهنئا بعيد الميلاد.

ورحب المطران حداد بالوزير بيضون واشاد بمواقفه وخدماته للمنطقة متمنيا "استمرار مسيرة الوفاق في لبنان بين سائر الطوائف لما فيه المصلحة العامة، ونشر الجيش في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥".

ثم زار الوزير بلدة خربة سلم وهنأ المسؤول العمالي لحركة "امل" السيد مأمون ياسين باطلاقه من الاسر الاسبوع الماضي. كما تفقد خربة سلم ودير انطار (بنت جبيل) والبازورية (صور) والغازية (صيدا).

واتصل بعد عودته الى بيروت بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين واطلعه على اجواء جولته.

## احتفالان للكتائب بالميلاد ورأس السنة

في عيدي الميلاد ورأس السنة اقام اقليم البترون الكتائبي قداسه السنوي في البيت البتروني في حضور رئيس حزب الكتائب الوزير جورج سعادة واعضاء في المكتب السياسي، ورأس القداس المونسنيور اميل شاهين. واقام اقليم المتن الشمالي عشاء في "الفولدن بيتش" حضره، الى الوزير سعادة الوزير روجيه ديب والنائبان المعينان منير الحاج وعادل صقر والقيت كلمات لسمير الزغبي وجورج قسيس فضلا عن رئيس الحزب.

## قداس الميلاد في قانا - الجنوب

قانا - "النهار":

اقيم امس قداس احتفالي، لمناسبة عيد الميلاد، في بلدة قانا - قضاء صور، رأسه راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد وعاونه الاب كامل ايليا كاهن رعية قانا وبردغيا، وحضره حشد من ابناء البلدة والجوار.

والقى المطران حداد عظة بعد الانجيل شرح فيها معاني ميلاد المسيح وربط بين ميلاده و"ميلاد الوطن الجديد لبنان القائم على المحبة والوفاق والمساواة بين جميع اللبنانيين". ودعا الى نشر الجيش داخل منطقة عمل القوة الدولية "بما يكفل عودة الكرامة والامن والشرعية الى كل الجنوب".

وطالب الدولة اللبنانية بدعم المستشفيات والمستوصفات والمدارس والمؤسسات الحكومية والرسمية "لان المواطن يحتاج الى الدعم والرعاية والاهتمام خصوصا في ظل الازمة المعيشية الصعبة التي يعانيها لبنان".

## "امل" احيت ذكرى ولادة المسيح وفاطمة الزهراء

احيت امس حركة "امل" ذكرى ولادة النبي عيسى والسيدة فاطمة الزهراء في احتفال اقامته في مسجد الزهراء في الجناح في حضور عدد من رجال الدين وجمهور.

وتكلم في الاحتفال السيد موسى كريم، والشيخ حسن طراد الذي عرض التضحيات التي قدمها الامام موسى الصدر لتكريس اسس التعايش.

ودعا الى الاقتداء بمسيرة السيدة الزهراء.

كما اقامت الحركة احتفالا مماثلا في مسجد الامام الصادق في بئر حسن تحدث فيه عضو المكتب السياسي للحركة الحاج حسن ملك عن المناسبتين، ودعا الى الاقتداء بتعاليم السيد المسيح، وثورة السيدة فاطمة الزهراء "التي توقفت عندما خافت على رسالة ابيها".

## "حزب الله"

بعلبك - "النهار":

في ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء والنبي عيسى والامام الخميني و"يوم المرأة العالمي" اقام "حزب الله" في عطلة نهاية الاسبوع احتفالات في بعلبك والهرمل وقرى علي النهري وشمسطار وتمنين وايعات وبريتال.

وتكلم في الاحتفال الذي اقيم في بلدة بريتال عضو شورى الحزب الشيخ صبحي الطفيلي فتناول تعاليم كل من اصحاب الذكرى وتطرق الى الاوضاع في لبنان والمنطقة، ومما قال: "ان الفوز الذي حققته "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في انتخابات الجزائر ليس عابرا في المغرب العربي، وهو يعني الكثير، ولاسيما انه انتصار قرب تونس والمغرب والسودان (...) وستكون على ابواب مرحلة تكنس كل الخونة وتحمل بركة الاسلام (...)".

## القومي - الطوارىء عند سفير الجزائر

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء ان نائب رئيسه السيد نصري خوري زار اول من امس سفير الجزائر الجديد السيد مختار طالب بن دياب لتهنئته بتسلمه مهماته في بيروت. ورافقه عميد الخارجية الدكتور مروان فارس.

# احباط محاولة تهريب مخدرات جرح فيها عسكري من المهربين

احبطت عناصر مكتب مكافحة المخدرات بالتعاون مع الانتربول الدولي والشرطة القضائية اللبنانية، محاولة تهريب ٤٠ كيلوغراما من الهيرويين و٥٠ كيلوغراما من الحشيشة.

وفي التفاصيل ان العملية بدأت صباحا، وقد علمت بها العناصر الامنية قبل مدة حتى انها تمكنت من دس عنصرين امنيين في عداد افراد العصابة وكان احدهما يرافق سائق سيارة "الفان" التي نقلت البضاعة بعد الظهر الى مرفأ بيروت لتصديرها الى الخارج. ولدى وصول "الفان" الثالثة والنصف بعد ظهر امس الى محلة جسر الكرنتينا وقعت في مكمن نصبته لها عناصر امنية مما فاجأ السائق وهو مؤهل اول في الجيش يدعى ا ن. فاطلق النار في اتجاه العناصر الامنية التي ردت بالمثل واصابته بجرح في رجله واعتقلته.

واشرف على العملية قائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي والعقيدان انطوان فاعور وانطوان لطيف ورئيس مكتب مكافحة المخدرات والمقدم سميح صبح والرائد عدنان داود والرائد حسين زعروري.

وقدر المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي قيمة المخدرات في الخارج بثلاثة ملايين دولار اميركي.

فيما اشار العميد ابو زكي الى ان العملية كانت وجهتها الولايات المتحدة الاميركية وان اسماء سائر عناصر العصابة اصبحت معروفة وسيعتقلون قريبا.

وتولى مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي خالد حمود التحقيق في القضية.

وفهم ان المخدرات متعددة المصادر واتت من مراكز مختلفة.

# قتيل انتحارا وآخر غرقا وجريح لخلاف على أفضلية المرور

اقدم ايلي ضاهر شعنين (٦٩ عاما) على الانتحار في منزله في الاشرفية باطلاق رصاصة في رأسه. وتبين ان الاسباب مالية.

● جرفت امواج البحر العاتية يوم السبت بائع القهوة المتجول حسين مشيك في محلة كورنيش عين المريسة.

وكان حسين يغسل فناجين القهوة على احدى الصخور عندما جرفته موجة عاتية الى البحر.

● اطلق مجهول في حي السلم - برج البراجنة النار على هيثم شقير واصابه بجروح. ونقل هيثم الى مستشفى كمال جنبلاط في الشويفات. وتبين ان سبب الحادث خلاف على افضلية المرور.

● القى مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة احمد بديع الحاج في بلدة كامد اللوز في البقاع الغربي فاوقع انفجارها اضرارا.

● سطا مجهولون على منزل سانا اسحق باباليان في محلة الشحروري في الاشرفية ونهبوا حلى بمليونين ونصف مليون ليرة. واوقف بيار ج. ع. (٣٨ عاما) على ذمة التحقيق.

● تسلل لص الى منزل وليد امين سالم في عين الرمانة وسرق مجموعة تحف بسبعة ملايين ليرة.

● سرق لصوص من منزل الدكتور بشير سعادة (٦٢ عاما) في بلدة حبالين في جبيل حلى وتحفا بخمسة وسبعين مليون ليرة.

● قبض رجال الامن في الرابية على احمد محمد سلوم وريم احمد سلوم بجرم سرقة مال وتحف وحلى من منزل مخدوم ريم جان قصاب، وسلما الى القضاء.

● ادعى محمد خالد الحجيري (٣٢ عاما) لدى مخفر قرنايل، ان اربعة مسلحين ملثمين اعترضوه في بلدة حاصبيا - قضاء بعبدا وهددوه بمسدساتهم وطلبوا منه مغادرة البلدة فورا مع قطيع من الماعز يملكه حكمت حاطوم من كفرسلوان.

● قبض في الضاحية الجنوبية لبيروت على محمود علي علوية وحسن موسى يزبك وعلي عبدالله عكوش بجرم سرقة سيارات، واحيلوا على النيابة العامة في جبل لبنان.

● قبض على عبد الوهاب احمد الزين في مطار بيروت بجرم دخول لبنان خلسة والاقامة غير المشروعة وتزوير جواز سفر لبناني واستعماله.

● سرق لصوص في صيدا اجهزة اتصال لاسلكية في شركة "سيمكا" العائدة الى احمد ادريس.

# حريق التهم مصنعا للمفروشات



صاحب مصنع المفروشات بين رماد مصنعه. (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

شب حريق صباح السبت في منطقة القبة - ظهر المغر في طرابلس، وللمرة الثانية، في مؤسسة فواز المنجد لصنع المفروشات المنزلية. وتولت اطفائية البلدية اليتيمة واطفائية الدفاع المدني والاهالي اخماد الحريق. وترك سكان المحلة منازلهم خوفا من امتداد السنة النار اليها. وهي كانت وصلت الى الشرفات.

وعلم ان السبب هو احتكاك في اسلاك الكهرباء.

ونجمت عن الحريق اضرار قدرت بعشرة ملايين ليرة لبنانية.

## "امل - المقاومة المؤمنة" لانكاء العداء لاسرائيل

اقامت حركة "امل - المقاومة المؤمنة" احتفالا تابينيا في بلدة الصوانة لحسين مزنر في ذكراه الاربعين تحدث فيه السيد حسين حجازي عن التنظيم والعدالة في النظام الاسلامي وطالب بـ "حماية الشعب للمقاومة لانها شرف الامة" وكذلك طالب الدولة بـ "حضن المقاومة عملا وقولا".

وتكلم الشيخ اديب حيدر باسم الحركة ومما قال: "يجب ان يبقى عنوان اسرائيل الشر المطلق هو الاساس في التعاطي مع القضية الفلسطينية وعلى المقاومين في الجنوب ان يستمروا في انكاء حال العداء لاسرائيل ليبقى المجتمع اللبناني في حالة تناقض مع الكيان الصهيوني الغاصب". وطالب الدولة بتحمل مسؤولياتها حيال المواطنين في المناطق المحرومة و "دعم المناطق التي تنطلق منها المقاومة وتخصيص الموازنات اللازمة بدءا بالمناطق الاكثر حرمانا بدلا من المناطق المتخمة بساسة النظام الطائفي".

ورأى ان سقوط الاتحاد السوفياتي في هذه المرحلة "هو مؤشر ايجابي الى مستقبل الشعوب المستضعفة لانه سيجعلها امام مواقع بناء الذات في مواجهة الاستكبار العالمي والمشروع الصهيوني". وطالب الدولة بالاهتمام بالمعتقلين داخل السجون الاسرائيلية "واعتبارهم موظفين في ملاكها".

## المقاومة تحبط محاولة تسلل على محور برعشيت

حاصبيا - "النهار":

حاولت فجر امس قوة مشاة اسرائيلية التقدم نحو بلدة برعشيت (بنت جبيل)، فتصدت لها مجموعة من رجال المقاومة واشتبكت معها باسلحة رشاشة وقنابل صاروخية لمدة ١٥ دقيقة. وعلى الاثر قصفت المدفعية الاسرائيلية اطراف البلدة باكثر من ٢٠ قذيفة فاوقعت اضرارا.

وعلى جبهة حاصبيا اطلقت مواقع "جيش لبنان الجنوبي" نار رشاشاتها الثقيلة على قاطع ميمس.

## احتفال في المطلة تكريما لاطفال حدوديين

بنت جبيل - "النهار":

نظمت بلدية المطلة (شمال اسرائيل) الخميس الماضي، حفلة ترفيهية تضمنت عروضا لاولاد الشريط الحدودي لمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، حضرها قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ورئيس بلدية المطلة غوربار وقائد المنطقة الشمالية الجنرال اسحق موردخاي وقائد وحدة الارتباط الجنرال ميخا تامير وعدد من الضباط، الى السيدة تريز حداد ارملة الرائد سعد حداد.

وتحدث في الاحتفال اللواء لحد وعضو الكنيست الاسرائيلي يوسي غورنس والجنرال موردخاي. وجاء في كلمة لحد: "(...) هذه السنة الاحتفال له قيمة بسبب المفاوضات بين دولة اسرائيل والدول العربية ولبنان من اجل السلام. صحيح نحن طبقنا السلام في المنطقة الحدودية ونتمنى ان يطبق في كل لبنان. ثم لهذه السنة قيمة اقوى لانني للمرة الاولى احضر هذا الاحتفال، لانني في السنوات الماضية كنت مصابا واعاني من اصابتي. وهذه اول مرة القاكم واراكم فرحين. وامل لاولاد الشمال والمطلة اقرب جارة الينا ان تكون الاعياد خيرا عليكم وعلى اهلكم، ويوما ما جيلكم سوف يتمتع بالسلام اكثر منا وستعرفون قيمة جيرانكم".

## بطاقة معايدة من "حركة ١٣ ت ١"

من بطاقات المعايدة في الميلاد ورأس السنة واحدة من "حركة ١٣ تشرين الاول" عليها صورة لبقعة دم ووسطها علم لبناني وصورة للرئيس العماد ميشال عون مع عبارة "لبنان القوي" كانت نشرت في الصحف غداة مجزرة نهر الموت في اول تشرين الاول ١٩٩٠، وعبارة "جسر نهر الشهادة، الاول من تشرين الاول ١٩٩٠" باللغات العربية والفرنسية والانكليزية.

وعلى البطاقة ايضا عبارة "ميلاد حريتنا" باللغات الثلاث. ثم: "ان حبة الحنطة التي تقع في الارض، ان لم تمت، تبقى مفردة، وان ماتت، اتت بثمر كثير (يوحنا ١٢ (٢٤)) . هكذا انتم!" وهي باللغات الثلاث.

وخط اليد عبارة في الداخل: "عيدنا... يوم يعود لبنان وطن الحرية والعدالة والمساواة - حركة ١٣ تشرين الاول".

## اطباء صيدا يضربون اليوم استنكارا لاغتيال القطب

صيدا - "النهار":

نفذت رابطة الاطباء في صيدا والجنوب اعتصاما رمزيا السبت الماضي في قاعة جمعية خريجي المقاصد الاسلامية في المدينة استنكارا لاغتيال طبيب الاطفال الدكتور عبد القادر جميل القطب الخميس الماضي في عيادته.

وشارك في الاعتصام الذي دام ساعتين، نحو ٧٠ طبيبا وقفوا دقيقة صمت حدادا على المغدور.

واصدر المعتصمون بيانا فيه: "ان رابطة اطباء صيدا المصابة برصاص الغدر، تفقد احد افرادها بحزن وأسى عميقين. وامام هول الكارثة ترى الرابطة ان الاستنكار لا يجدي لانه من مسلمات الامور ولكنها تطالب الهيئات الامنية والقضائية باجراء التحقيق وكشف ملابسات الحادث، محتفظة لنفسها بحق الادعاء الشخصي.

وهي تدعو جميع الاطباء العاملين في صيدا الى اضراب عام (اليوم) الاثنين باستثناء استقبال الحالات الطارئة في المستشفيات".

## "الجماعة" في صيدا تستغرب قرار جمع السلاح الخفيف

صيدا - "النهار":

استغربت "الجماعة الاسلامية" في بيان اصدرته امس في صيدا قرار جمع السلاح الخفيف، محذرة من "ان مثل هذه الخطوة ستؤدي حتما الى احتفاظ المأجورين والمشبوهين بسلاحهم من دون سواهم وبالتالي الى تهديد حياة المقاومين من هؤلاء المرتزقة والعدو وعملائه".

واشارت الى "ان اللبنانيين الذين يقاومون الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي ويتصدون لاعتداءاته على كل المناطق اللبنانية، اتخذوا قرارهم بالاحتفاظ بالسلاح اللازم لتحمل اعباء واجبهم المقدس".

ودعت الحكومة الى "ان تعي جيدا ان السلاح الخفيف الذي هو في الحقيقة سلاح المقاومة، سيبقى في ايدي المقاومين الذين يواجهون وحدهم اي اجتياح يهودي منتظر (...)".

# "المركز الصحي لأقصى الجنوب"

مبنى "المركز الصحي" في خراج عين ابل (هـ. ن. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

"المركز الصحي لاقصى الجنوب" مستشفى حققته مطرانية صور المارونية بدعم من راعي الابرشية المطران يوسف الخوري من اجل "خدمة الانسان في منطقة بنت جبيل، خصوصا".

واقيم المستشفى في محلة المغراقة في خراج عين ابل على قطعة ارض مساحتها خمسة آلاف متر مربع تبرعت بها بلديتها، وتبلغ مساحة مبناه ٦٠٠ متر مربع.

وبوشر البناء في آذار ١٩٩١ وانجزت الميكلية في اواسط كانون الاول الجاري. ويشرف على التنفيذ المهندسان جوزف صادر ولويس دياب.

ويتالف من اربع طبقات. وستتولى الراهبات الانطونيات ادارة المستشفى الذي ستجهزه جمعيات خيرية باحدث المعدات. وعبدت وزارة الاشغال العامة الطريق المؤدية اليه في نطاق مشروع الطرق الطرق في المنطقة.

وتمنى المهندس صادر على وزارة الموارد المائية والكهربائية استجابة الطلب المقدم لامداد المستشفى بمحول كهربائي خصوصا ان المنطقة نائية وتفتقر الى الكهرباء.

## رجل اعمال ايطالي خطف في بيروت

لم تؤد التحريات والاستقصاءات التي قام بها رجال الامن في لبنان الى معرفة مصير رجل الاعمال الايطالي البرتو موليناري الذي خطف بين المتحف والبربير في ظروف غامضة.

ويذكر ان موليناري كان يتردد الى لبنان من وقت الى آخر ويعقد صفقات تجارية مع تجار لبنانيين.

## ضبط ٨٦٥ غراما من الهيرويين في المطار

ضبطت الضابطة الجمركية ٨٦٥ غراما من الهيرويين في مطار بيروت.

واوقفت الضابطة الياس حنا القزح وهو يحاول تهريب ٥١٥ غراما الى كندا، وسمعان الاروا بينما كان يحاول تهريب ٣٥٠ غراما من المادة الى اوستراليا.





## مصرف لبنان منتصف كانون الاول

# احتياط القطع تراجع ٥،٥ ملايين دولار والنقد المتداول ارتفع ١٩،٨٧ مليار ليرة

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان السبت الماضي عن وضعه منتصف كانون الاول مقارنا بما كان آخر تشرين الثاني تراجعا في بندي "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"محفظة السندات المالية"، وارتفاعا في بنود "سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام المجمدة" و"فروقات قطع عملات اجنبية" و"مطلوبات اخرى مختلفة"، وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"فروقات قطع الذهب" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص". وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٢٥،٥٤ مليار ليرة. اذ بلغ منتصف كانون الاول ٤٤٤٢،٩٠ مليار ليرة في مقابل ٤٤٦٨،٤٤ مليار ليرة في آخر تشرين الثاني.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ - تراجعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٦٧،٦٨ مليار ليرة نتيجة انخفاض سعر صرف الدولار من ٨٧٩،٥٠ الى ٨٧٩،٠٠ ليرة في النصف الاول من كانون الاول وسعر اونصة الذهب من ٣٦٧،٩٠ الى ٣٥٩،٤٠ دولارا في الفترة نفسها من جهة، والى تدني احتياط القطع لدى مصرف لبنان نحو ٥،٥ ملايين دولار من جهة اخرى، اذ تبين انه بلغ منتصف كانون الاول مليارا و٢٦٤،٥٠ مليون دولار في مقابل مليار و٢٧٠ مليون دولار في آخر تشرين الثاني نتيجة تدخله في سوق القطع بائعا الدولار بـ٨٧٩،٠٠ ليرة للحد من الضغوط التي كان ينوي البعض ممارستها على الليرة عشية دفع فروقات زيادة الرواتب الى موظفي القطاع العام قبل ٢٣ كانون الاول.

٢ - ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ١٢،٥٧ مليار ليرة نتيجة تغطية اعباء الخزينة.

٣ - ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٦١٦،٨٨ مليون ليرة.

٤ - ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ٣٠،٣٧ مليار ليرة.

٥ - تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو مليارين و٤١٣ مليون ليرة لتراجع حصة مصرف لبنان في الاكتتابات الاسبوعية لسندات الخزينة التي جاءت اصداراتها متوازنة مع الاستحقاقات اجمالا.

● في باب المطلوبات:

٦ - ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ١٩،٨٧ مليار ليرة لضخه مزيدا من السيولة في السوق في هذه الفترة لتمويل الانفاق العام.

٧ - وتبعا لذلك، ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ١١،٢٩ مليار ليرة.

٨ - في بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص"، تراجعت ارقام "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٣ مليارات و١٩٨ مليون ليرة، في حين ارتفعت ارقام "ودائع القطاع العام المجمدة" - وهي في معظمها من العملات الاجنبية - نحو ١٠ مليارات و٩٩٥ مليون ليرة، مما يشير الى تعزيز هذا الحساب بمشتريات قطع اجنبي. اما بالنسبة الى "فروقات القطع"، فقد سجلت تراجعا ملحوظا في شق "الذهب" بلغ نحو ٦٨،٥٧ مليار ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة من ٣٦٧،٩٠ الى ٣٥٩،٤٠ دولارا في النصف الاول من كانون الاول. فيما لم يطرأ على سعر صرف الدولار تغيير يذكر في هذه الفترة، في حين ارتفعت في شق "العملات الاجنبية" نحو ٥،١٩ مليارات ليرة على رغم استقرار سعر صرف الدولار.

٩ - تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو مليار و٩٥٧ مليون ليرة لاحجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان تحسبا للسحوبات من صناديقها التي تطرأ عادة في هذه الفترة من السنة.

١٠ - بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ - ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٨٤٩ مليون ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

| الموجودات | في تاريخ ١٩٩١/١٢/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية | في تاريخ ١٩٩١/١١/٣٠ بآلاف الليرات اللبنانية |
|---|---|---|
| ١ - موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١) | ٤٠٣٣٧٧٠٣٩٧ | ٤١٠١٤٥٠٣٣١ |
| ٢ - سلفات للقطاع العام (٢) | ٢٧٢٧٩٢٧١ | ١٣٧١١٣٦١ |
| ٣ - ديون على القطاع الخاص | ١٩٩٧٣٩٥٤٤ | ١٩٩١٢٢٦٦٤ |
| ٤ - موجودات مختلفة اخرى | ١٠٧٤٣٠٥٣٩ | ٧٧٠٥٤٦٠٣ |
| ٥ - محفظة السندات المالية | ٧٤٦٩٨٧٠٢ | ٧٧١١٠٤٣٧ |
| المجموع ل.ل. | ٤٤٤٢٩٠٨٤٥٤ | ٤٤٦٨٤٤٩١٨٤ |
| **المطلوبات** | | |
| ١ - النقد المتداول خارج مصرف لبنان | ٤١٠٣٠٦٧١٩ | ٣٩٠٤٢٨٤٤٩ |
| ٢ - ودائع المصارف | ١٩٧٥١٠٣٣٤ | ١٨٦٢٢٨٦٩٨ |
| ٣ - تعهدات تجاه القطاع العام | | |
| أ - ودائع القطاع العام تحت الطلب | ١٥٧٨٣٤٠٩٨ | ١٦١٠٣٣٤١٣ |
| ب - ودائع القطاع العام المجمدة | ٧٦٧٩٧٨١٦ | ٦٥٨٠٣٧١٠ |
| ج - فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت) | | |
| ١ - فروقات قطع ذهب | ٢٩٠٩١٧٠٤٢٩ | ٢٩٧٧٧٤٣٠٣٨ |
| ٢ - فروقات قطع عملات اجنبية | ٣٥٨١٠٤٧٤٩ | ٣٥٢٩١١٨٧٣ |
| ٤ - تعهدات تجاه القطاع الخاص | ٨٩٣٥١٥٢٩ | ٩١٣٠٨٩٦٠ |
| ٥ - الاموال الخاصة | ٦٠١٠٣٣١٧ | ٦٠١٠٣٣١٧ |
| ٦ - مطلوبات اخرى مختلفة | ١٨٣٧٤٠٤٣٣ | ١٨٢٨٩١٧٢٣ |
| المجموع ل.ل. | ٤٤٤٢٩٠٨٤٥٤ | ٤٤٦٨٤٤٩١٨٤ |



## أسبوع سوق القطع

# استمرار المراوحة في سوق بيروت

كتب ايلي قهوجي:

الاسبوع الماضي ايضا، الذي اقتصر العمل فيه على اربعة ايام بسبب عطلة الميلاد، تميزت سوق القطع في بيروت بالغياب التام للتقلبات بين يوم وآخر كما في الاسبوعين اللذين سبقاه، فحافظت اسعار الصرف على استقرارها في اجواء هادئة حتى الجمود.

وهذا الاستقرار عززه الحرص الشديد لمصرف لبنان على قطع الطريق على المضاربين لاحداث ادنى خلل في قاعدة العرض والطلب، فكان يتدخل في انتظام يوميا بائعا الدولار بـ٨٧٩،٠٠ ليرة الى ان اقفله الجمعة ٢٧ كانون الاول بهذا السعر، شأنه منذ مطلع الشهر.

وهو كان فتح الاثنين الماضي بـ٨٧٩،٠٠ ليرة وبقي مجمدا طوال ايام العمل على هذا السعر بعدما باتت السوق محكومة بسياسة مصرف لبنان الهادفة الى تثبيت اسعار الصرف خصوصا في هذه الفترة التي شهدت توسعا في الانفاق العام نتيجة دفع مستحقات زيادة الرواتب الى موظفي الدولة، الامر الذي حد كثيرا من مبادرات متداولي القطع بحيث باتوا امام خيارين: اما التعامل بالاسعار المحددة شراء وبيعا للدولار واما الانسحاب من السوق، وهذا ما تأكد لهم على مرّ الايام، اذ ما إن كان يحاول البعض منهم افتعال طلب على الورقة الخضراء حتى ينبري له مصرف لبنان بائعا ويحمله على الاكتفاء سريعا.

وهكذا بقيت المراوحة مرة اخرى السمة الاساسية للسوق على رغم تحسب المتعاملين لمخاطر التوسع في الانفاق العام وما قد ينتج منه من تضخم مالي لن يلبث ان يستتبع تصحيحا للاجور في القطاع الخاص وزيادة جديدة في حجم الكتلة النقدية من شأنها الضغط على سعر صرف الليرة مع اطلالة السنة الجديدة. الا ان مضي الحكومة في استرداد كل مواردها وسعيها الدؤوب الى الحصول على مصادر تمويل خارجية لاعادة تأهيل البنى التحتية في البلاد والتحضيرات التي تقوم بها غير جهة محلية واقليمية لمباشرة اعمار وسط بيروت التجاري في الربيع المقبل من شأنها ايجاد مناخ استثماري ملائم للرساميل اللبنانية المهاجرة يساعد على نمو الدخل الوطني وعلى تحسين ميزان المدفوعات وعلى الحد من عجز الموازنة العامة مع ما لذلك من تأثير ايجابي على سعر صرف الليرة.

| العملة | ٩١/١٢/٢٠ | ٩١/١٢/٢٧ | الفارق (٪) |
|---|---|---|---|
| الدولار الاميركي | ٨٧٩,٠٠ | ٨٧٩,٠٠ | – |
| المارك الالماني | ٥٦٤,٦٣ | ٥٨١,٥٤ | +٣,٠٠ |
| الفرنك السويسري | ٦٣٥,٧١ | ٦٥٣,٧٧ | +٢,٨٤ |
| الفرنك الفرنسي | ١٦٥,٠٨ | ١٧٠,٠٠ | +٢,٩٨ |
| الجنيه الاسترليني | ١٦١٣,٠٠ | ١٦٥٣,٢٠ | +٢,٤٩ |
| الين الياباني | ٦,٨٥ | ٧,٠٠ | +٢,١٩ |
| الفلوران الهولندي | ٥٠١,٣٢ | ٥١٥,٦٠ | +٢,٨٤ |
| الدولار الكندي | ٧٦٠,٨٤ | ٧٥٧,٩٥ | −٠,٣٨ |
| الليرة الايطالي | ٠,٧٤٥٧ | ٠,٧٦٧٣ | +٢,٩٠ |
| الكورون الاسوجي | ١٥٤,٥٥ | ١٥٨,٨١ | +٢,٧٦ |
| الفرنك البلجيكي | ٢٧,٤٣ | ٢٨,٢١ | +٢,٨٤ |

(تطور العملات في بيروت)

### توقف عن التراجع ازاء العملات الاوروبية

في الخارج، عاد الدولار الى التماسك قليلا عشية عطلة الاسبوع ازاء العملات الاوروبية، فيما بقي ضعيفا ازاء الين الياباني الذي تنامى الطلب عليه كثيرا في الفترة الاخيرة في موازاة تزايد احتمالات رفع اسعار صرفه للحد من العجز التجاري الاميركي مع اليابان. وبدا من التداول ان المتعاملين باتوا غير عابئين بتجدد الحديث عن خفض اضافي لمعدلات الفائدة الاميركية، بعد اقل من اسبوع على خفض الاحتياط الفيديرالي معدل الحسم لديه من ٤ ١/٢ الى ٣ ١/٢ في المئة والمصارف الاميركية معدل الفائدة الفضلى لديها من ٧ ١/٢ الى ٦ ١/٢ في المئة. كما لمح الى ذلك الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر في تصريح له مطلع الاسبوع اشار فيه الى ان الادارة الاميركية لا تزال تعتقد ان ثمة امكانا لتخفيف قيود التسليف مجددا تحفيزا للاقتصاد على النمو، مضيفا "ان من يقول ان الخفض الاخير لمعدلات الفائدة هو اقصى ما يمكن ان يذهب اليه الاحتياط الفيديرالي، مخطىء".

وقد شكل بعض المؤشرات الاقتصادية الذي صدر الاسبوع الماضي، العامل الاساسي وراء عودة الدولار الى التماسك قليلا على رغم رغبة الادارة الاميركية في دفعه الى ما دون عتبة الـ١،٥٠ مارك الماني وترويجها اخبارا مفادها ان سعر صرفه يجب ان يراوح بين ١،٤٠ و١،٤٥ مارك الماني مطلع السنة المقبلة. وبالفعل، تلقى المتعاملون بارتياح ارتفاع مؤشر الطلبات على السلع المعمرة (Durable goods orders) بنسبة ١،٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٢،٦ في المئة بعد التصحيح بدل ١،٢ في المئة في تشرين الاول، فيما كان يتوقع ان يتراجع بنسبة ١،٣ في المئة، مما يؤكد ان الاقتصاد تخطى مرحلة الركود وانه يمضي قدما في النمو، خصوصا ان هذا الارتفاع جاء قبل الخفض الاخير لمعدلات الفائدة الاميركية الذي سيكون تأثيره اكثر وضوحا هذا الشهر ومطلع السنة المقبلة نظرا الى الحوافز الكبيرة التي سيوفرها للمستثمرين والمستهلكين على السواء. وقد تعزز هذا الشعور بتزايد الانفاق الاستهلاكي للاميركيين الذي يشكل عادة ثلثي الناتج الداخلي القائم (Domestic Product Groth) اذ تبين انه ارتفع بنسبة ٠،٧ في المئة الشهر الماضي في مقابل تراجع نسبته ٠،٣ في المئة في تشرين الاول على رغم تراجع مداخيلهم الفردية بنسبة ٠،١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠،٣ في المئة في هذه الفترة. ثم جاء اعلان وزارة العمل الاميركية ان عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة تراجع نحو ٢٠،٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري ليصل الى ٤٧٣،٠٠٠ شخص منتصفه مع احتمال تراجعه الى ٤٥٠،٠٠٠ شخص في نهاية السنة، ليؤكد عودة النشاط الى بعض قطاعات الانتاج.

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٨٧٩

فكان طبيعيا ان يهتم المتعاملون بهذه التطورات التي تستبعد ليس فقط وقوع الاقتصاد الاميركي مجددا في الركود وانما ايضا اقدام الاحتياط الفيديرالي على خفض اضافي لمعدلات الفائدة الاميركية خلافا لما دأب البيت الابيض على ترويجه الاسبوع الماضي. الى ذلك، اظهر التقرير الذي اعده تجمع رجال الاعمال الاميركيين (Conference Board) عن تطور الاقتصاد في الدول الصناعية على مشارف ١٩٩٢، ان ظاهرة الركود التي تفشت في الولايات المتحدة تهدد اقتصادات اوروبا الغربية واليابان، مع الاشارة الى ان ارتفاع كلفة التسليف داخل المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيعوق كثيرا نموها الاقتصادي في ظل تفاقم مظاهر التضخم فيها، وهذا اسوأ ما قد يصل اليه وضع الاقتصاد، الامر الذي سيؤدي الى انتقال رؤوس الاموال الى الولايات المتحدة، وهذا ما بدأ يظهر في بورصة وول ستريت الاسبوع الماضي بحيث ارتفع مؤشر داو جونز للاسهم الصناعية ١٦٧،٠٤ نقطة الى ٣١٠١،٥٢ نقطة، اي ما نسبته ٥،٦٩ في المئة، مما يؤكد تزايد اهتمام المستثمرين بالتوظيف في الاقتصاد الاميركي.

لذا لم يكن مستغربا، عشية اقفال حسابات السنة، ان يتردد المتعاملون في التخلي عن الدولار ازاء العملات الاوروبية خصوصا، على رغم مردودها المرتفع الذي يراوح بين ١٠ و١٢ في المئة، فيما مردوده لا يتجاوز الـ٤ ١/٣ في المئة في السوق النقدية، في حين بقيت الضغوط عليه ازاء الين الياباني عشية زيارة الرئيس بوش لليابان وما يتردد عن محادثاته مع المسؤولين فيها والتي سيركز فيها على ضرورة جعل المنتجات الاميركية اكثر منافسة في الاسواق الخارجية. كما اكد ذلك السبت الماضي في تكساس امام مجموعة من رجال الاعمال الاميركيين وقبل ذلك بايام لاحدى شبكات التلفزيون. وفي هذا الصدد يكثر الحديث عن اصرار اميركي على رفع سعر صرف الين الياباني ازاء الدولار تحقيقا لهذه الغاية.

وعليه، خفت كثيرا حدة تراجع الدولار ازاء العملات الاوروبية في نهاية الاسبوع، فيما اشتدت ازاء الين الياباني: فاقفل الجمعة ٢٧ كانون الاول في نيويورك مقارنا بما كان الجمعة ٢٠ منه بتراجع كالآتي:

- ١،٨٧٤٠ للجنيه الاسترليني، بعدما هبط الى ١،٨٨٩٠، في مقابل ١،٨٦، اي ما نسبته ٠،٧٥ في المئة.
- ١،٥١٧٥ مارك الماني، بعدما هبط الى ١،٥٠٥٠، في مقابل ١،٥٣٢٥، اي ما نسبته ٠،٩٨ في المئة.
- ١،٣٥٠٥ فرنك سويسري، بعدما هبط الى ١،٣٤، في مقابل ١،٣٦١٥، اي ما نسبته ٠،٨١ في المئة.
- ٥،١٨٦٥ فرنك فرنسي، بعدما هبط الى ٥،١٥، في مقابل ٥،٢٤١٥، اي ما نسبته ١،٠٥ في المئة.
- ١١٥٠،٠٠ لير ايطالي، بعدما هبط الى ١١٤٣،٠٠، في مقابل ١١٦٤،٠٠، اي ما نسبته ١،٢٠ في المئة.
- ١٢٥،٨٠ ين ياباني في مقابل ١٢٧،٥٠، اي ما نسبته ١،٣٣ في المئة.

### تراجع الذهب وتماسك الفضة

بقيت اسعار الذهب ضعيفة اجمالا الاسبوع الماضي في غياب الحوافز على شراء المعدن الثمين. فاقفلت الاونصة منه الجمعة ٢٧ كانون الاول، في سوق نيويورك بـ٣٥٣،٦٠ دولارا في مقابل ٣٥٨،٦٠ دولارا الجمعة ٢٠ منه، اي بتراجع نسبته ١،٣٩ في المئة.

واظهرت الفضة تماسكا نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها قبل نهاية السنة، فاقفلت الاونصة منها في سوق نيويورك في الفترة نفسها بـ٣،٨٥٦٠ دولارات في مقابل ٣،٨٣٩٠ دولارات، اي بارتفاع نسبته ٠،٤٤ في المئة.

### العملات في بيروت

في بيروت، مضت العملات الاوروبية والين الياباني في الارتفاع ازاء الليرة اللبنانية في موازاة استمرار تحسن اسعار صرفها في الخارج ازاء الدولار الاميركي، فيما مضى الدولار الكندي في الانخفاض نظرا الى تراجع اسعار صرفه في الخارج (الجدول).

# مشروع بتمديد الاعفاء من الضرائب لشركة اعادة التأمين العربية

اعد مشروع مرسوم باسترداد مشروع القانون المعجل المحال على مجلس النواب بالمرسوم الرقم ٧٤٣ تاريخ ١٩٩٠/١١/٢٤، واحالة مشروع قانون معجل بدلا منه يرمي الى تمديد اعفاء شركة اعادة التأمين العربية ش.م.ل. من بعض الضرائب.

وهنا نص مشروع القانون المعجل:

- المادة الاولى: يمدد مفعول احكام الفقرة الرابعة من المادة الاولى من مشروع القانون المعجل المنفذ بموجب المرسوم الرقم ٣٧٧٥، تاريخ ١٩٧٢/٨/١٠، المحدد بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٨ تاريخ ١٨ ايار ١٩٨٣، وذلك لمدة عشر سنين جديدة تحسب اعتبارا من تاريخ ١٩٨٤/٦/٣٠، تاريخ انتهاء السنة المالية للشركة.

المادة الثانية: ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية".

وارفق المشروع بالاسباب الموجبة الآتية:

"اتخذت شركة اعادة التأمين العربية ش.م.ل. (شركة عربية دولية) لبنان مركزا لها في ضوء الاعفاءات والتسهيلات التي وافق مجلس الوزراء على منحها للشركة في جلستيه المنعقدتين في تاريخ ١٩٧٠/١٢/١٦ و١٩٧١/٤/١٥.

وبموجب مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٣٧٧٥ تاريخ ١٩٧٢/٨/١٠ منحت الشركة اعفاءات من بعض الموجبات المالية والقانونية لمدة سبع سنوات.

وبما ان مهلة الاعفاء المحددة بسبع سنوات، والتي تبتدىء من تاريخ اول ميزانية للشركة، قد انتهت من غير ان تتمكن الشركة من الافادة من الاعفاءات الممنوحة لها لاسباب منها:

فنية: تتلازم مع طبيعة عمليات الضمان التي تتطلب مزيدا من الوقت لشق طريقها.

امنية: اعترضت انطلاق الشركة فور اجتياز المرحلة التأسيسية وحالت بالتالي دون تحقيق نموها المرجو.

فقد صدر المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٨ تاريخ ١٨ ايار ١٩٨٣، الذي مدد الاعفاء المنصوص عليه في الفقرتين ٤ و٦ من القانون، وحيث ان سوق التأمين في لبنان، على رغم الازمات والمصاعب التي حصلت قد تمكن من المحافظة على مركزه وحيازة ثقة اسواق التأمين العالمية به، لذلك فان وجود شركة اعادة التأمين العربية ش.م.ل. (شركة عربية دولية) داخل السوق اللبنانية يشكل عامل دعم واسناد لهذه السوق على المستوى العالمي خصوصا ان هذه الشركة بقيت وفية للبنان وشاركته في محنته، على رغم اغراءات بعض الدول العربية الشقيقة بمنحها اعفاءات لتنقل مركزها اليها.

وبما ان تمديد الاعفاءات والتسهيلات الممنوحة لشركة اعادة التأمين العربية من شأنه ان يزيدها ثقة وطموحا لتحقيق الآمال في حقل اعادة التأمين حيث خبرتنا فيه لا تتعدى حقبة قصيرة من الزمن.

وبما ان الشركة لم تستفد من مفعول المرسوم الاشتراعي الرقم ٢٨ بسبب استمرار الاحوال الامنية الصعبة.

وبما ان شركة اعادة التأمين العربية تعتبر شركة متخصصة باعادة التأمين، اي انها تتعامل مع شركات التأمين ولا تتعامل مع الجمهور، وبالتالي تمنح الكثير من شركات التأمين اللبنانية تسهيلات في ميدان اعادة التأمين.

ونظرا الى خلو سوق التأمين اللبنانية من شركة متخصصة باعادة التأمين فاصبح من الواجب الحفاظ على شركة اعادة التأمين العربية في لبنان ورعايتها، خصوصا ان نقل مركزها لا سمح الله، سيؤول الى اعباء اجتماعية ومالية لاكثر من ستين عائلة لبنانية مع التنويه ايضا بان الشركة لم تفتح اي فرع لها في اي بلد عربي آخر.

وبما ان مجلس ادارة الشركة عقد اجتماعه في الفترة ما بين ٤ و٦ آب ١٩٩١ في بيروت متخطيا كل الاغراءات التي دعته الى تغيير مركز الشركة.

لذلك، وبما ان الحكومة ترى تمديد مفعول الفقرة الرابعة فقط من المادة الاولى من مشروع القانون المعجل المنفذ بالمرسوم الرقم ٣٧٧٥ تاريخ ١٩٧٢/٨/١٠ والمتعلقة باعفاء ارباح الشركة وتوزيعاتها وفوائد الايداع فيها من الضرائب على الارباح التجارية والصناعية والضرائب على رؤوس الاموال المنقولة والضرائب الملحقة بها سواء كانت ضرائب عامة او محلية، وذلك لفترة عشر سنين ابتداء من تاريخ ١٩٨٤/٦/٣٠.

لذلك، فقد اعدت مشروع القانون المعجل المرفق وهي اذ تحيله على مجلسكم الكريم تأمل مناقشته واقراره".

## بعثات اجنبية منتظرة في ك ٢

صرح رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الفضل شلق ان بعثات من ايطاليا والسوق الاوروبية المشتركة والبنك الدولي ستصل الى بيروت اواخر كانون الثاني المقبل "واننا نحضر حاليا الملفات للمحادثات مع هذه البعثات في شأن المساعدات الممكنة وطريقة تنفيذ القروض".

## حكايات ابريق الهاتف

فيما تزداد اعطال الهاتف، تارة بحجة الامطار والعواصف وتارة اخرى بحجة غير الامطار والعواصف، ولا من يصلحها، تابع السبت وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة جولته على السنترالات، فتفقد سنترال الاشرفية واطلع على المركزين الالكتروني والميكانيكي فيه، ورافقه المديرون العامون والموظفون الكبار في الوزارة.

وصرح انه اعيد تأهيل سنترال الاشرفية الالكتروني ووضع في الخدمة قبل اسبوعين "وباشرنا ابدال بعض الخطوط الميكانيكية العائدة الى المستشفيات والمراكز الطبية والصيدليات والمصارف والمؤسسات الاعلامية وغيرها، بهدف تخفيف الضغط على السنترال. وهناك امكان لتوسيع هذا المركز باضافة الف خط جديد لتصل سعته الى ثلاثة آلاف خط مع انه يبقى ضئيلا بسبب كثافة الحاجة الى الهاتف في منطقة الاشرفية. ويتضمن المركز سنترالا آخر من نوع "البانتاكونتا" والذي ننتظر احد الخبراء الفرنسيين الذي سيصل مطلع السنة الجديدة لاصلاحه (...)".

● اعلنت مديرية الصيانة والاستثمار في وزارة البريد والمواصلات ان العاصفة الاخيرة تسببت في اضرار فادحة في الاتصالات السلكية التي تربط المناطق ولاسيما منها الشمال، وقد اصلح معظم الاعطال باستثناء العقلية وبرمانا والمتن الاوسط.

# تدشين محطة في دير عمار تغذي منطقة المنية بالكهرباء



الوزير بيضون مدشنا المحطة والى جانبه النائب الخير. (دالاتي ونهرا)

المنية - "النهار":

دشن وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون السبت محطة تحويل كهربائية في بلدة دير عمار تغذي منطقة المنية والنبي يوشع وبحنين وبرج اليهودية في قضاء طرابلس بالتيار الكهربائي بقوة ١٠ ميغاوات، في حضور النائب صالح الخير والنائب المعين حمد الصمد والمدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل وفاعليات من المنطقة.

وفي منزل النائب الخير تحدث الوزير بيضون، قال: "انا سعيد اليوم لوجودي في هذه المنطقة لتدشين محطة تحويل توتر عال، هذه المحطة التي تم معها تجهيز نحو ٢١ محولا كهربائيا. وانا سعيد لتدشين هذا المشروع الذي بدأ في عهد الحكومة السابقة وفي عهدة مؤسسة كهرباء لبنان التي انجزت الاعمال لتغذي المنطقة بتيار كهربائي صحيح وسليم ٢٢٠ - ٣٨٠". وامل ان تتمكن المؤسسة، بعد توافر الاموال اللازمة لها من القرضين الكويتي والعربي، من اعادة تأهيل شبكة الكهرباء في لبنان وادخال تحسينات في المناطق. واوضح بالنسبة الى تغذية طرابلس بالتيار ان هناك خطا للتوتر العالي يصل معمل الزوق ومحطة دير نبوح وهذا الخط لا يمكن ان ينقل اكثر من ٤٠ ميغاوات "ولو كان في امكاننا ان ننقل عبره اكثر فثقوا اننا كنا نقلنا (...)".

وشكر النائب الخير للوزير بيضون مبادرته وجهوده لتأمين التيار للمنية والضنية.

وعلى الاثر توجه الوزير والنائبان الى طرابلس وزاروا رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه.

## وزير الاقتصاد والتجارة في مصر

تلبية لدعوة وزير التموين والتجارة الداخلية المصري الدكتور مصطفى يسري، سافر السبت الى القاهرة وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حماده للمشاركة في رعاية توقيع اتفاق التعاون والتوأمة بين غرفتي التجارة والصناعة في صيدا والاسكندرية.

واوضح قبل سفره ان لزيارته هدفين: الاول مواصلة المحادثات الاقتصادية والتجارية توصلا الى توقيع اتفاق تجاري جديد بين لبنان ومصر، مشيرا الى انه ارسل الى القاهرة قبل ايام لائحة السلع المصرية التي يمكن ان تعفى من الرسوم الجمركية وطالب بموافقة السلطات المصرية على اللائحة اللبنانية. والثاني رعاية توقيع اتفاق الغرفتين.

## هيكلية تعيينات ورواتب في تلفزيون لبنان

اصدر رئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة تلفزيون لبنان السيد جورج سكاف مذكرة تضمنت الهيكلية الجديدة للشركة وتعيينات وترقيات شملت ١٧٠ موظفا من الفئات الاولى والثانية والثالثة ووظائف خارج الملاك، وحددت نوع الوظيفة والفئة والراتب لاكثر من ٢٧٠ موظفا من الفئات الاخرى.

واستحدثت وظائف جديدة لمواكبة العمل التلفزيوني ابرزها تعيين مساعدين للمدير العام في محطتي تلة الخياط والحازمية، فعين السيد الفرد بركات مساعدا للمدير العام لشؤون التنمية والبرامج ومديرا للبرامج والانتاج والسيد محمد كريمة للشؤون التقنية والادارية والسيد الياس الزغبي مديرا لمكتب المدير العام والسيد عرفات حجازي مديرا للبرامج الاخبارية والسياسية.

واقرت صيغة تسوية للموظفين المنقطعين عن العمل والمسافرين والملتحقين بمؤسسات اخرى عن طريق صرفهم من الخدمة ودفع ما يستحق لهم من تعويضات.

وارفقت الهيكلية الجديدة بسلسلة جديدة للرواتب بحيث صار راتب الحد الادنى مع حق الاقدمية لا يقل عن ٢٣٠ دولارا اميركيا شهريا وتصل الرواتب في حدها الاعلى الى ما يفوق الـ١٠٠٠ دولار، الى تقديمات على صعيد الاستشفاء والدواء والمنح المدرسية وبدلات الانتقال والطعام والشهرين الاضافيين ومكافآت تشجيعية ومنح اخرى.

## وفد من وزراء الاسكان العرب

قرر مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب ان يزور رئيسه مع ثلاثة خبراء لبنان لتقدير حجم الخسائر في قطاع الاسكان واقتراح المساعدات التي يمكن ان يقدمها.

## شبابيك المصارف تقفل الثلثاء

عممت جمعية مصارف لبنان على اعضائها وجوب التوقف عن اعمال القبض والدفع غدا وفقا لما جرت العادة، فتقفل الشبابيك امام الزبائن ليتمكن الموظفون من الانصراف الى اعمالهم الداخلية لاقفال حسابات السنة.





هكذا ورد بالأصل

# المرأتان المتمردتان اتفقتا على اكمال طريق الحرّية

جينا ديفيس وسوزان ساراندون "تيلما ولويز".



فريق "لاجمو النار" لرون هوارد

فيما صحت التوقعات البدهية حول نجاح "روبن هود، امير اللصوص"، مالئا المقاعد حتى آخرها، استمرت افلام اخرى في جذب الهواة وجمهور عطلة الاعياد، مثل "الناهي - ٢" مع شفارزنغر الرجل الآلي في مواجهة قرين له اكثر تفوقا، و"رقصات مع الذئاب" المشهدي الضخم من حقبة صراع الاميركيين والهنود، الى الكوميدي "وحيدا في المنزل" يضحك جمهورا من كل الاعمار. لكن الباحثين عن الاعمق من الترفيه انصحهم باكتشاف "تيلما ولويز" للقدير ريدلي سكوت

بين اكمال طريقهما الى الحرية، والعودة الى تعاسة واذعان ماضيين، اتفق رأي المرأتين المتمردتين "تيلما ولويز" (٭) على الخيار الاول. كانتا انطلقتا في رحلة عادية، تيلما (جينا ديفيس) تود فرارا من زوج مستبد وعصبي لم تعرف سواه منذ السن الرابعة عشرة ويستمر في اخضاعها لارادته وترهيبها، ولويز (سوزان ساراندون) تنحد خلاصا من عشيق كاتب لم تأمن عواطفه يوما. وفكرة رحلة الانعتاق والحرية جاءت من لويز التي تعمل نادلة في مطعم، تحت صديقتها المتزوجة و"ربة المنزل" كما نعتتها على الهاتف في سخرية ونية ان ترافقها في جولة بعيدة على طرقات اميركا الواسعة. وتوجهتا جنوبا صوب المناطق المتوحشة ناسا وطبيعة. وفي اول محطة لهما كان القدر (او الصدفة) لهما مرصادا. تيلما المكبوتة العواطف والجسد عديمة الخبرة بالرجال ترتمي سريعا على اول رجل تحرش بهما، وما ارادته لهوا عابرا تحول بعد مراقصة في المربع الليلي وبضع كؤوس من الخمرة الى محاولة اغتصاب انقذتها منها لويز في آخر لحظة، انما بقتل الرجل. وتنقلب رحلتهما عن تلك الساعة الى معاناة هروب متواصل عن انظار الشرطة التي قاد احد رجالاتها المحليين (هارفي كيتل) عملية بحث شرسة عنهما. ومع تقدمهما الى مطارح بعيدة نائية كان الكابوس يتضاعف حجما وتزداد المشكلات والمفارقات في دربهما، الى اللحظة الحاسمة التي انهياها على نحو ما بدأنا... (لا فائدة من سرد المزيد كي لا تذهب متعة اكتشافه).

من سيناريو كالي خوري (لبنانية!) الاول، المالك بذاته قوة بناء الشخصيات وفرادتها، بنى ريدلي سكوت اولى نجاحاته الدرامية ذات الغلاف الكوميدي بعد سطوع براعته التقنية في العلمي - الجمالي "غريب" (اليين) والفانتازي الساحر "اسطورة" والبوليسي الحديث "المطر الاسود" مع مايكل دوغلاس، الى "بليد رانر"، وافلام اخرى في نتاجه الذي لم يعرف سقوطا واحدا. يضم هنا براعته التقنية الى ذكاء ادارته للممثلين، خاصة للنجمتين الممتازتين ساراندون وديفيس اللتين وضعتا كل خبرتهما وطاقتهما في خدمة السينمائي البريطاني الصانع نجاحاته في اميركا. ومتانة الشريط وتماسكه من قوة السيناريو اولا اذ يتضمن فهما عميقا لسيكولوجية المرأة وعلاقتها بنماذج متعددة من الرجال (تمر شخصيات متنوعة: الزوج القامع، العشيق المراوغ ثم التائب، المغتصب الفظ، الشاب المخادع واللص، سائق الشاحنة المبتذل، الخ)، والحوارات شديدة المرح والواقعية. ثم نادرا ما صورت مناطق جنوب الولايات المتحدة بتلك الرؤية الرامزة الى اضمحلال العصري والمتمدن في المنحل والفاسد. ونميل توا الى مقارنة شريط سكوت الذي في خانة "فيلم - الطريق" او "الرود - موفي" بافلام من نوعه مثل "وحشي قلبا" لديفيد لينش، ورأيي انه متميز عنه بمرحه الذكي (دون ان يفقد العمق والجدية) وبحضور بطلتيه الموهوبتين حتما، فلا يسعنا ان نتصور تناغما اجمل بين ممثلتين اكثر مما بين سوزانا ساراندون (تلعب القساوة والحنان في آن) وجينا ديفيس (التي لا تترك هوة تشعرنا بتحولها من امرأة ساذجة بلهاء الى اخرى ذكية منعتقة)، والتناغم بينهما يبلغ حد التواطؤ والالتباس الجميل.

٭

يتفنن المخرج الشاب رون هوارد (له "كوكون"، و"ويلو" على المثال) في استخدام المؤثرات لاشعال نيران "لاجمو النار" (٭). والنار في شريطه شخصية ذات كينونة احساسية، وان شيطانية، تناور الآدميين وتخاطبهم بالفعل الشرير. نار الحرائق كائن خبيث وضليل يريد هوارد القول، وللانسان الذي يكافحها (الاطفائي اولا) ان يفقه مناوراتها وخططها. يرث ستيفن ماكفراي (كورت راسل) مهنة الاطفائي من والده الذي قضى في حريق ويلمع، لكن أخاه بريان (وليم بالدوين) هو الطامح الى النجاح كاطفائي مثل والده الذي شهده طفلا لحظة احتراقه. ستيفن في الاثناء يرغب في ابعاد شقيقه الاصغر عن مهنة المخاطر بأي ثمن، حتى باحباطه وتثبيط عزيمته، وينجح في ذلك، الى حين يكتشف بريان بمعاونة المحقق في جرائم الحرائق المفتعلة والاطفائي القديم صاحب المآثر دونالد ريغان (روبرت دونيرو في مشاهد قصيرة وقليلة) تورط اطفائي في فصيلة اخيه في حرائق متعمدة تندلع في شكل محدود، وتمكّن بريان من فضح امر جون اديكوكس (سكوت غلن) باستقالة معلومات من مجرم حرائق مجنون (دونالد سوذرلاند ايضا في ظهور قصير) كان اطفائيا في الماضي ووقع في حب النار

الى عظمة المؤثرات والخدع التصويرية يتضمن فيلم رون هوارد حبكة بوليسية محبوكة التشويق، ومرحا خاصا بمجتمع الاطفائيين (نادرا لا يكون غليظا) ومعالجة نفسية ودرامية هزيلة وضعت اساسا في خدمة العرض المشهدي حيث يبرع هوارد فعلا في المونتاج والتقطيع واختيار الكادرات بلحظاتها الادق (على ادنى التفاصيل في يوميات الاطفائي) على موسيقى صاخبة من هانس زيمر. والسيناريو كتبه غريغوري وايدن الاطفائي القديم الذي كوته نيران الحرائق الاميركية.

(٭) "تيلما ولويز" - كسليك.
(٭) "لاجمو النار" - كسليك.

ج.ك.

# السينما بوليفيا، التشيلي، البيرو بلاد الآند ما بالها؟

"بحر مر" للبوليفي انطونيو ايغوينو.

"خيال الموت" للتشيلي بيدرو سيينا.



"ثلاثة نمور حزينة" للتشيلي راوول رويز.



"المدينة والكلاب" للبيروي فرانشيسكو لومباردي.

- نانت - ...
"مهرجان القارات الثلاث، الثالث عشر"،
- من جورج كعدي.

- ٣ -

بتناول نتاج اميركا اللاتينية يبدأ الحديث جديا عن الصعاب دون ارادة الخلق والابداع، والمال في رأس القائمة، الى سائر المشكلات التي تسم الواقع السينمائي في البلدان الفقيرة غير الصناعية، او "العالم - ثالثية": الاقتصاد، المؤثرات السياسية، حرية التعبير، الرقابة، وسواها من الامور التي تخنق التعبير الفني والسينمائي. ففي تظاهرة نانت لهذه السنة خصص حيز لسينما بلاد "الآند" (بوليفيا، التشيلي، والبيرو) التي يجسد تاريخها صورة وافية لسينما الشعوب غير المالكة ادوات وظروفا وامكانات للتعبير والانتاج الغزير. ولعل عرضا تاريخيا لسينما كل من تلك البلدان الثلاثة (استقيته من افواه بعض سينمائييها الحاضرين في المهرجان) يسعفنا على فهم حقيقة اوضاع الانتاج السينمائي في مختلف دول العالم الثالث، ولسنا بالبعيدين.

رغم انتاج السنوات الاخيرة الضئيل، تلقى السينما البوليفية، ومنذ ثلاثين عاما، اعترافا عالميا، ونالت افلام منها جوائز في مهرجانات عالمية. والصناعة السينمائية فيها بدأت في العقد الاول من هذا القرن مع لويس كاستيللو ورواد آخرين ارتبطت اسماؤهم بولادة السينما البوليفية. صوّروا بدءا افلاما وثائقية وفي العشرينات ولجوا صناعة الفيلم الروائي، مع صعوبة العثور على هوية، اذ لم تتنبه الطبقات الحاكمة لفاعلية السينما كوسيلة تعبير عن الهوية الثقافية. ومع ذلك، كان العصر الذهبي للسينما الصامتة هناك، ومخرجون كثر مهروا الحقبة امثال بيدرو سامباريتو، خوسيه ماريا فيلاسكو مايدانا، ماريو كاماشو، وسواهم. حتى ان نوعية السينما البوليفية المعاصرة ذات الموضوعات الاجتماعية تعثر على الهاماتها من تلك الحقبة، لكن معضلة الرقابة قديمة جدا يعانيها السينمائيون البوليفيون منذ منتصف العشرينات، وبعضهم قاومها بالحيلة وتمكّن من تمرير عرض افلامه. ثم كانت حرب شاكو في الثلاثينات فاصلا بين المرحلة الاولى والمرحلة الثانية تخللته ولادة السينما الناطقة، الا ان السينما البوليفية توقفت كليا في عقد الثلاثينات ولم يصوّر عمليا فيلم واحد. كانت البلاد في ازمة شديدة، ولم تنطلق الصناعة السينمائية بزخم الا اواخر الاربعينات مع مخرجين امثال خورخي رويز (انظر حوارا معه) واوغوستا روكا والبرتو بيرين... هؤلاء افتتحوا بداية السينما البوليفية المعاصرة. وجاء تسلم "الحركة الوطنية الثورية" زمام السلطة في نيسان ١٩٥٢، بعد ايام قليلة من المعارك بين الشعب الثائر، وعسكر الطغمة، ليبدّل الوضع في بوليفيا ويتيح للناس، القرويين في معظمهم، ان يلعبوا دورا حيويا في المجتمع ويتحركوا في وجه المعضلات الاجتماعية، العنصرية، المادية والثقافية، وتطرقت سينما تلك الفترة الى سائر المشكلات الاجتماعية بروح ناقدة. وفي آذار ١٩٥٣ انشأت الحكومة الثورية "مؤسسة السينما البوليفية" التي على كونها تحولت في نهاية الامر الى شركة تنتج افلام بروباغاندا (دعاية) للسلطة، صاحبة الفضل في انجاز خمس مائة وثائقي قصير وطويل، ونجحت في استيعاب ابرز المخرجين امثال خورخي رويز، واوسكار سوريا (كاتب سيناريو كبير) وخورخي سانجينيس اللذين اسسا لاحقا "فريق اوكامو" الداعي الى تعبير سينمائي مغاير في النوعية، نقدي وصادق، تعبير يعكس البحث عن جذور واقع البلاد ويحاول اضفاء قيمة على الثقافات البلدية التي ما فتئت محتقرة. والسنوات الاخيرة كانت بالغة الصعوبة للسينما البوليفية، اولا بسبب الازمة الاقتصادية وانخفاض القدرة الشرائية، ثم تكاثر محطات التلفزيون الخاصة وازدياد قرصنة الفيديو، مما جعل عملية الانتاج مستحيلة عمليا، وتحوّل جيل المخرجين الجدد الى الفيديو وسيلة تعبير (كم هو مذهل تطابق ذاك الوضع مع وضعنا في لبنان!).

في المهرجان عرضت ثلاثة افلام من بوليفيا، وثائقي شبه روائي لخورخي رويز بعنوان "النبع" (١٩٥٨)، مبني على قصة واقعية في قرية بوليفية حيث يتعاضد السكان لتوفير مياه الشفة بحفر قناة من كيلومترات عدة، والمهمة الشاقة تتخللها قصة حب بين فتاة وشاب... نبرة رومانسية حنونة تطرّي مناخ الشقاء الذي يحياه مجتمع فقراء تحفزهم ارادة الحياة، ورؤية تخييلية (روائية) اتاحت للمخرج متنفسا لرغبته الروائية (عبر ادارة الممثلين الخائبين) ان تنفلت من اسر الواقعية الوثائقية، البارع فيها على اي حال، وتعبر باللقطة القريبة على الوجوه والمشاعر. وتمرّسه بالسينما الوثائقية وفر له اطارا من العفوية والصدق يغلف به محاولته الروائية في شريط مليء بالحب للناس والارض... ثم "دم النسر" (٦٩) لخورخي سانجينيس، وهو شريط روائي مغرق في الواقعية والخصوصية البوليفية حول زعيم جماعة فلاحين يبحث عن سبب تدني نسبة الولادات في قريته، ويكتشف ان عددا من الاطباء الاميركيين يقومون باختبارات علمية في البلدان الفقيرة والمتخلفة عقموا نساء دون علمهن... سانجينيس، وكما اوردت آنفا، يعدّ من ابرز كتاب السيناريو في السينما البوليفية، تعرّض فترة الديكتاتورية العسكرية للنفي مع زميله انطونيو ايغوينو وباولو اغاتزي، والثلاثة حاولوا دوما العثور على طريقة لعرض افلامهم ذات النظرة الانتقادية النموذجية المحمّلة بالاتهامات للظلم والاضطهاد، الشديدة الالتزام بهموم الناس الفقراء والبسطاء. والثالث "بحر مرّ" (٨٤) لانطونيو ايغوينو، في الخط عينه، اتهامي للحرب، ولتاريخ شعوب المنطقة العدواني المملوء بالقلاقل والغزوات، من خلال قصة حب بين مهندس وشابة من قريته مسقطه ابان غزو التشيليين لبلاده عام ١٨٧٩ واضطراره الى المشاركة في الحرب ولحاق حبيبته به... والفيلم ارادة ايغوينو نظرة الى الماضي تفيد عبرة للوضع البوليفي الحالي.

في التشيلي، السينما ليست افضل حالا بكثير، ولم تكن (طبعا) في اهتمامات رأس بينوشيه وحكمه العسكري الذي طال في تاريخ البلد المعاصر. المرجح ان الانتاج السينمائي في التشيلي بدأ عام ١٩٠٠، وبلغ الى اليوم اكثر من ثلاث مائة روائي طويل، الى مئات الافلام القصيرة والوثائقية. "مانويل رودريغز" (١٩١٠) اول روائي طويل حققه ادولفو اورزوا روزاس، ودخل في صناعة الفيلم التشيلي الايطالي سالفادور جيامباستياني الذي استقر في التشيلي وغذى نتاجها السينمائي بعدد جم من الافلام بين ١٩١٥ و١٩٢٣ سنة وفاته المبكرة فأكملت زوجته غابرييلا بوسينيوس الاخراج بخط زوجها مع شقيقها مدير التصوير غوستافو بوسينيوس تلميذ جيامباستياني، وكانت اول امرأة سينمائية في التشيلي (وربما في العالم آنذاك). في العشرينات تضاءل الانتاج لكن افلام هوليوود غزت الصالات، وبرزت محليا اسماء بدرو سيينا، خورخي ديلانو، خوان بيريز بيروكال، والبرتو سانتانا، الذين مزجوا في افلامهم العواطف بروح الدعابة. لكن المؤسف ان سينما تلك الحقبة كانت "تفقد" اثر عرضها التجاري، اذ تذوب الاشرطة لصنع الامشاط والسلطات لامبالية بحفظ ثقافتها الوطنية. وفي الثلاثينات تباطأت الصناعة المحلية مع غزوة السينما الناطقة الآتية من الخارج، وارسل خورخي ديلانو الى هوليوود لدراسة التقنية الجديدة، وبعودته في ١٩٣٤ انجز "شمال وجنوب" اول فيلم تشيلي ناطق. وبرز في تلك الفترة كل من اجينيو دو ليغوورو وخوسيه بور (انظر حوارا معه) اللذين طورا الكوميديا لتطول جمهور الطبقات الشعبية. وفي الاربعينات كانت محاولة فاشلة من الحكومة التشيلية لخلق صناعة سينمائية وطنية، اذ استقدمت مخرجين ارجنتينيين كانت افلامهم منتشرة في انحاء اميركا اللاتينية، فاحتلوا اماكن السينمائيين التشيليين (!) وفي الموازاة تابع المخرجون المحليون المستقلون في هامشيتهم. وازدهرت السينما الوثائقية في الخمسينات على حساب الروائية التي عادت فشهدت بعض الازدهار في نهاية الستينات، وشهدت السبعينات ولادة جيل من المخرجين الشباب في المنفى، وعلى رأسهم المخرج الكبير ذو الشهرة العالمية راوول رويز (عرض المهرجان ثلاثة من افلامه) وآخرون امثال هلفيو سوتو، باتريشيو غوزمان، هكتور ريوس، لويس فيرا، وبابلو بيريلمان (عرض له "صورة مستترة"، وكان حاضرا في نانت) ومنع عرض شريطه في التشيلي... واليوم، مع عودة الديموقراطية الى التشيلي وزوال حكم العسكر الديكتاتوري، يأمل السينمائيون التشيليون غدا افضل لهم ولحريات التعبير.

من الافلام التشيليه التي عرضت في "مهرجان القارات الثلاث" شريط قديم بعنوان "خيال الموت" (١٩٢٥) للمخرج بدرو سيينا، ويروي بلغة رواد السينما الاوائل (من غريفيث الى مورناو) مآثر البطل الشعبي مانويل رودريغز في مستهل القرن التاسع عشر خلال نضال الشعب التشيلي في وجه الاستعمار الاسباني لنيل استقلاله... المخرج سيينا بدأ صحافيا ومسرحيا وممثلا قبل مجيئه الى السينما وتحقيقه بضعة افلام اسست لولادة السينما التشيلية. وللكبير راوول رويز (شاهدنا له في عروض المركز الثقافي الفرنسي من بضع سنوات الفيلم العميق والغريب المناخات "ثلاثة كورونات لبحار") عرض افلام ثلاثة ابرزها "ثلاثة نمور حزينة" (٦٨) ويتناول فيه ثلاث شخصيات مدمرة نفسيا من البورجوازية الصغيرة التي تشكل اكبر طبقة في مدينة سانتياغو. تيتو الموظف لدى تاجر السيارات الوصولي رودي وشقيقة الاول امانـدا شبه البغي، والاحداث تتطور ميلودراميا في حياة الثلاثة يرافقها رويز بكاميرا متوترة ممعنة في نقل الحالات والتصرفات، متيقظة لمفردات وطرائق وعادات في البورجوازية الصغيرة، واصفا تعاطي افرادها في ما بينهم بعبارات جوفاء مفرغة من الاحاسيس. ورويز الذي عمل في المنفى (في فرنسا خاصة) اكثر مما عمل في بلاده اشتهر بميله الى تصوير اللامعقول، وبسخريته وخفة لامبالاته، مع الجنوح الى التخييل وتحويل طرائق استخدام الامكنة المشتركة، كما عرف بثقافته الواسعة اذ بدأ لاهوتيا ورجل قانون وكاتبا مسرحيا. ومن جيل السينمائيين الشبان عرفنا المهرجان الى غونزالو جوستينيانو (خريج معهد "الايديك" في باريس) عبر فيلمه "ابناء الحرب الباردة" (٨٥) القريب من استيهامات غودار والمتأثر بسينما مؤلف حرة، بتناوله شخصية موظف صغير يصعق بحب فتاة ويبتاع سيارة وكاميرا فيديو لتصويرها انى تنقلت. وفي اسلوب اكثر جدية وواقعية صور المخرج الشاب بابلو بيريلمان (خريج معاهد بروكسيل) شبه سيرة ذاتية في "صورة مستترة" حيث يروي قصة اختفاء اخيه في ظروف سياسية والسعي غير المجدي لمعرفة مصيره. والشريط الذي منعت السلطات عرضه يعد من اجرأ المحاولات السينمائية الشابة من مخرج تستشعر في وجهه مدى الحزن والقلق والمعاناة، ومن تصريحاته القليلة: "...هل هي قصة شقيقي خوان كارلوس؟ او قصة الفضيحة، اللاعدالة الفاضحة، الادانة للنظام العسكري في التشيلي؟ هل كان ضروريا انجاز تحليل دقيق عن المفقودين؟ هذا الشريط يحكي الوضع الذي نكابده جميعا بطريقة او بأخرى: وضع الضحايا غير المباشرة للعنف القمعي في اميركا اللاتينية، وضع شقيق مفقود في التشيلي. هذا الفيلم ايضا حركة انتقام، وانا فخور بانه عومل بتلك الطريقة...".

اما البيرو فتمثل نتاجها بخمسة افلام، وتاريخ سينما هذه البلاد مليء بمحطات العطاء والتوقف تباعا على مر العقود. ففي بداية القرن انجزت افلام وثائقية ولم يظهر الروائي الاول "تجارة الماء" سوى في ١٩١٣، شريط كوميدي من خمسة اجزاء حققه خورخي غواتيزولو، وتبعه فيلم "من مستشفى الامراض النفسية الى الزواج" لفرناندو لوند. واهم مخرجي الحقبة الصامتة كان البرتو سانتانا (من اصل تشيلي) واسس شركة "افلام باتريا" التي انتجت في ١٩٣٤ "ربسكازا" اول فيلم ناطق في البيرو. وشهدت الاربعينات ولادة اربعة عشر فيلما طويلا قبل ان يتوقف الانتاج كليا حتى الخمسينات. ولم تكتسب السينما البيروية منزلة في اهمية الادب والفنون التشكيلية الا في الستينات بعد حركة نادي كوسكو السينمائي وبروز مخرجين امثال مانويل وفيكتور شامبي، لويس فيغويرا واولوجيو نيشيياما، ثم صدور مجلة "لنتحدث عن السينما" الاشهر باللغة الاسبانية والتي توزع في سبعة وسبعين بلدا، وفكرة اصدارها من ارماندو روبلس غودوي المخرج الذي كشف عن ضمير مهني في سائر افلامه. وعرفت السبعينات نشاطا في انتاج الافلام الطويلة والقصيرة، لكن الازمة الاقتصادية في الثمانينات هددت وجود السينما البيروية من جراء الاقفال الكثيف لصالات العرض (٢٤٩ صالة عام ٨٨ بقي منها عام ٩٠ حوالى ١٧٩ صالة)، وانخفضت نسبة الرواد، وبات من شبه المستحيل العثور على ميزانيات انتاج.

شريطان بارزان من نتاج البيرو الحديث عرضا في تظاهرة السنة، "المدينة والكلاب" (٨٥) لفرانشيسكو لومباردي الذي بدأ ناقدا ثم درس الاخراج في الارجنتين ويرأس حاليا نقابة السينمائيين في البيرو. فيلمه نظرة قاسية الى مجموعة شبان من اعراق وثقافات وطبقات اجتماعية مختلفة في ثكنة عسكرية يتلقون تدريبات عنيفة تدل على البنية العسكرية في المجتمع البيروي المعاصر، وتناقض وتنافر في الشخصيات التي تتربى على فساد الذهنية العسكرية. و"الملقب لا غرينغا" (٩١) للمخرج البرتو دوران يقترب بدوره من موضوع سياسي حار في اميركا اللاتينية، هو عالم السجون: يفر لا غرينغا من السجن، وفيما كان يتهيأ للخروج من البلاد مع زوجته يقبض عليه ثانية ويودع سجنا شديد الرقابة حيث يلتقي استاذا متهما بالارهاب وتنشأ بينهما صداقة. ثم يهرب مجددا، الا انه يعلم ان الاستاذ صديقه على شفا الجنون فيقرر العودة الى السجن لمساعدته على الفرار. والمخرج دوران من اكثر سينمائيي البيرو ثقافة، درس الفنون والاقتصاد في الولايات المتحدة، ثم السينما في انكلترا، وعاد الى بلاده لتحقيق افلام وثائقية وطويلة يحاول فيها قدر المستطاع (والمسموح) ان يعبر عن وضع سياسي يعم مختلف بلاد اميركا اللاتينية، وعلى نحو معروف.

(٭ يتبع جزء اخير: السينما الافريقية والنتائج)

"صورة مستترة" للتشيلي بابلو بيريلمان.





# الكلمة المبعثرة

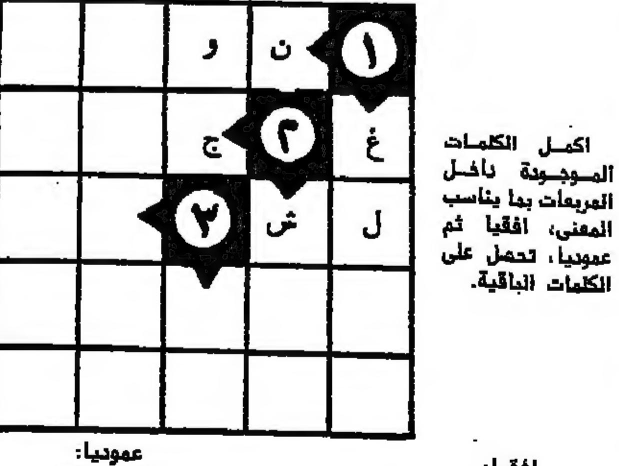
| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ن | ي | م | غ | ر | م | ج | م | م | ح |
| ع | و | د | ت | ه | د | ة | ع | ط | ر |
| ح | ا | ج | ن | ا | ل | خ | د | ا | ت |
| ل | ع | ت | و | و | ل | ر | ل | ل | ق |
| ي | ر | ل | ا | ا | ا | ح | ي | ب | ي |
| ل | ب | ط | ل | ة | ت | ي | ق | ظ | ل |
| خ | ي | ه | ط | ذ | ل | ر | ا | و | ن |
| ة | ب | ر | ج | ت | و | ا | ح | ح | ق |
| ف | ل | س | ط | ي | ن | ي | ع | ي | ض |
| ب | ا | ح | س | ن | ا | خ | ه | ا | ب |

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

حقوق - عربي - خلاله - معدل - جداول
فلسطين - نظير - اعالة - نويه - انسحاب
نجاح - ترحيب - تجربة - عونته - طاولة
يقترح - مرغمين - خليل - ضحايا - مطالب

الكلمة: تضرج السابقة: الضواري

# أربع كلمات باقية



اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

افقيا:
١ - بحار
٢ - ابن الكلب
٣ - للتنبيه
الكلمة الاولى - اولاد الفارة
الكلمة الثانية - محتال

عموديا:
- شاب
- شق
- حرف ابجدي
- اباطيل
- يتابع

كلمات الحلقة السابقة - سارق - طامور - البدو - يحتقر اعداد: ربعمد

# المفكرة

| الاسم | العنوان | التلفون |
|---|---|---|
| آني | كليمنصو | ٣٦٦٧٢٥ |
| اوتيل ديو | اوتيل ديو | ٣٣٣٨٥٣ |
| الوف | مدارو | ٣٨٣٠٨٣ |
| ابي عجرم | بشارة الخوري | (معطلين) |
| الاتحاد | المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| المديسيان | الصيفي | ٣٣٣٣٤٣ |
| اسطفان | الوردية | ٣٤٣٦٧٩ |
| ايديال | محطة العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| الوبيسكو | كورنيش المزرعة | ٣١٠٠٦٨ |
| الاونيون | الروشة | ٨٠٦١٦٦ |
| بارتي | الاشرفية | - |
| بدر | سوديكو | ٣٣٧٠٩٤ |
| بابكيان | التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| باب ادريس | باب ادريس | (معطلون) |
| البسطة الجديدة | البسطة الفوقا | ٣٣٧٠٣٠ |
| نيلوس | المصيطبة | ٣٣٧٤٠٩ |
| البلسم | الوردية | ٣٦٦٨٣١ |
| بشوتي | كورنيش المزرعة | ٣٠٠٥٠٦ |
| بيروت | الملعب البلدي | ٣١١٣٠٠ |
| بسترس | الصنائع | ٣٤٩٧٤٣ |
| بريستول | الصنوبرة | ٨١١٣٣٨ |
| بلازا | الصيداني | ٨٠٣٠٨٤ |
| بدورة | السيوفي | ٣٣٣٦٧٣ |
| الترقي | المصيطبة | ٣٣١٥٤٠ |
| تي في فارماسي | تلة الخياط | ٣١٥٥١٣ |
| الجمال | الطريق الجديدة | ٣١١٩٥٠ |
| جبارة | ساحة الدباس السيوفي | ٣٩٧٢٤٦ |
| الحميتاوي | مستشفى الروم | ٣٣٦٤٨١ |
| الجميزة | الجميزة | ٣٣٠٣٣٨ |
| جلول | بربور | ٣١٩٦٣٨ |
| الجامعة الجديدة | محمد الحوت | ٣٣٣٣٤٣ |
| حمدان | كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ |
| الحكيم | السادات | ٣٥١٩٥٥ |
| الحلو | ساحة الدباس | ٣٣٣٠٧٣ |
| | (في الشويفات) | |
| الحمراء | فردان | ٣٥٣٣٥٥ |
| خياط | كليمنصو | ٣٤٣٣٨٥ |
| دميان | عبد العزيز | ٣٤٥٨٥٧ |
| الرشيد | اللبان | ٣٥٣٥٥٠ |
| راديو | مار لويس | ٣٣٨٥١٣ |
| الرملة البيضاء | الرملة البيضاء | ٨٠٢٤٠٦ |
| رمضان | عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ |
| رباط | الرميل | |
| سان جورج | الجعيتاوي | ٣٣٦٨٨٥ |
| السيدة | الاشرفية | ٣٣٤٨٣١ |
| سان شارل | عين المريسة | ٣٦٣٦٠٠ |
| ساسين | ساحة ساسين | ٣٣٠٧٠٤ |
| سان ميشال | طريق النهر | ٣٣١٨٨٩ |
| شوران | شوران | ٨٠٠١٦١ |
| جوزف شاكر | الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| الشرق | عبد العزيز | ٣٤٤٩٣٩ |
| الشعار الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب الجديدة | الظريف | ٣٣٣٦٦٦ |
| شهاب | الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ |
| الشعار | عمر بن الخطاب | ٣٣١٠٢٨ |
| شاكر | [illegible] | ٤١٣٣٥٥ |
| | (في انطلياس) | |
| الصحة | فوش (في برج حمود) | |
| صرافيان | القنطاري | ٣٤٩٨٥٤ |
| صراف | الاستقلال | ٣٣١٣٥٨ |
| طبال | محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ |
| الطريق الجديدة | الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ |
| الظريف | الظريف | ٣٦٨٤٤٧ |
| العلية | الاشرفية ساسين | ٣٣٥٤٣٣ |
| عيتاني | كورنيش المزرعة | ٣٠٣٣٤٤ |
| العمران | ابو شاكر | ٣٠٦١٠٠ |
| عتيق الاشرفية | مار متر | ٣٣٣٣٣٥ |
| غراهام | عين المريسة | ٣٦٣٦٨٠ |
| فاخوري | نيوكراكاس | ٨٠٨٣٥٨ |
| | | ٨٠٨٣٦٠ |
| فردان | فردان | ٣٠٠٥٧٧ |
| قدورة | رياض الصلح | ٣٤٣٤٧٧ |
| | (في جفينور) | |
| القاضي | كركول الدروز | ٣٤٣٤٧٧ |
| كومودور | الكومودور | ٣٥٣٠١٤ |
| كته | جانداراك | ٣٤٣٣٥٥ |
| كيليكيا | مار مخايل | ٤٤٣٦٦٨ |
| اللبنانية | فوبرو | ٣٣١٦٤٣ |
| ليلى | سامي الصلح | ٣٨١٦١٦ |
| المدينة | الحمراء - ستراند | ٣٤٣٠٤٣ |
| | | ٣٤٩٣٤٩ |
| مكرزل | مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| المتحف | المتحف | ٣٨٣٨٣٧ |
| مارن | كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| المنى | الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ |
| نوفل | الزيدانية | ٣٠٤٨٤٣ |
| النهر | النهر الجسر | ٤٤٣٨٠٣ |
| هيمباكيدس | محطة غراهام | ٣٦٧٩٠٠ |
| هوم فارماسي | الروشة | ٨١٣٦٨٣ |
| الهلال | الحرج | ٦٣٠٠٩٥ |
| وكيل | مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ |
| لايت هاوس | المنارة | ٣٤٨٤٦٠ |

## البرنامج الاول

١٢،٠٠ نينجا تيرتلز (رسوم متحركة)، ١٢،٣٠ استعراض تورفيل ودين، ٣،٠٠ موسيقى، ٤،٠٠ اروع القصص: تبديل عند الولادة، ٦،٠٠ سوبر غول، ٦،٣٠ آباء وابناء (مسلسل مصري)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ أدم ١٢ (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ في اسبوع، ٩،٣٠ فيلم مصري: الوسادة الخالية (عبد الحليم حافظ، لبنى عبد العزيز).

## البرنامج الثاني

٥،٣٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ جوزف كونراد (مسلسل فرنسي)، ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ مارك وصوفي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ في اسبوع، ٩،٣٠ فريق مكافحة المخدرات (مسلسل اميركي)، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي: كلام وموسيقى.

٭ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة لاي تغيير.

٭ اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "وحيدا في المنزل" (كوميديا النجاح المتوقع، مع الصبي الفطن الذي نسيه ذووه الذاهبون في عطلة اوروبية... اخراج كريس كولومبوس)
٢ - "الناهي - ٢" (ارنولد شفارزنغر في مغامرة ثانية مملوءة بالخدع والتشويق الجماهيري، ميزانية ضخمة ونجاح له حيثما عرض).
٣ - "بينغو" (حكاية صداقة بين فتى وكلبه في شريط صغير ناعم).
٤ - "رقصات مع الذئاب" (ملحمة كوستنر المشهدية، ابيض وهنود وذئب وعلاقات حنونة من حقبة حرب اميركا الاهلية).
٥ - "زانغلي" (امرأة جميلة بين زوج عاجز وعشيق فحل، مع نيكولاس كيدج).

٭ إستارل (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "المواطن مصري" عمر الشريف وعزت العلايلي في دراما سياسية من حقبة جمال عبدالناصر، اخراج صلاح ابو سيف).
٢ - "(مسرحية للاطفال مع فهمان).

٭ الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"الناهي - ٢" (راجع برنامج اسباس)

٭ الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عملية كنز الصحراء" (مغامرات مع جاكي شان)

٭ امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "وحيدا في المنزل" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "الناهي - ٢" (راجع برنامج اسباس).

٭ برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٨):
"بوكر في الفراش" (اباحي صغير).

٭ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - آخر مخرج الى بروكلين" (شريط درامي اميركي).
٢ - "القوة الاولى" (لو دياموند فيليبس شرطي يواجه قوة شيطانية لا تقهر، مناخات غرابة وتشويق).
٣ - "جماعة الضيوف" (كوميديا اميركية هازلة).
٤ - "شارع الاحلام الخلفي" (بروك شيلدز في دراما عاطفية).

٭ بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
- "كاراميول" (مسرحية من بطولة خضر علاء الدين - اخراج روجيه عساف. ونص فارس يواكيم).

٭ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"روبن هود، امير اللصوص" (اقتباس جديد لاسطورة سارق الاغنياء لصالح الفقراء والساعي الى استرداد امارة ضائعة. مغامرات متقنة وجماليات تصوير من المخرج كيفن رينولدز، والبطولة كيفن كوستنر وماري اليزابيث ماسترانتونيو - من الاثنين ٢٣ كانون الاول).

٭ ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"رقصات مع الذئاب" (راجع برنامج اسباس).

٭ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "تأثير مضاعف" (عضلات وعنف مع جان - كلود فان دامي).
٢ - "التانغو العاري" (ليونارد شريدر يرسم بالكاميرا لوحات عشق وغرابة في ارجنتين العشرينات الغارقة في الازمات).

٭ كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "لاجمو الحريق" (رجال اطفاء يكافحون حريقا ضخما اشعله المخرج رون هوارد بمؤثراته الضخمة والمذهلة، مع روبرت دونيرو وكورت راسل - من الاثنين ٢٣ كانون الاول).
٢ - "تيلما ولويز" (جينا ديفيس وسوزان ساراندون رفيقتا طريق بوهيميتان في ادارة ريدلي سكوت - من الاثنين ٢٣ كانون الاول).
٣ - آلة راقصة" (الان دولون يدير معهدا للرقص في فيلم مراتبه الاثارة والتشويق).

٭ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"وحيدا في المنزل" (راجع برنامج اسباس).

٭ كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الدكتورة منال ترقص؟" (شريط مصري للمخرج سعيد مرزوق).

٭ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "روبن هود" (راجع برنامج سارولا - العرض من الاثنين ٢٣ كانون الاول).
٢ - "دوك هوليوود" (كوميديا مرحة على الطريقة الاميركية - من الاثنين ٢٣ كانون الاول).
٣ - "كوماندو الضواحي" (مغامرات عنيفة).
٤ - "التانغو العاري" (راجع برنامج فاندوم).

٭ ماريغيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"روبن هود، امير اللصوص" راجع برنامج سارولا - العرض من الاثنين ٢٣ كانون الاول).

٭ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"عصر القوة" (شريط مصري مع ناديا الجندي).

٭ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"رجل الظلام" (اقتباس لـ"شبح الاوبرا" الشهير).

٭ الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): وعود لك مغرية وخلابة. ولكن تنتبه للفرق الذي بين الكلام والتنفيذ.
٭ الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): سترى انك منذ ذهبت قامت فئران صغيرة للنط ونظمت عيدا ودعت غيرها اليه. وانت عليك الانتباه.
٭ الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): من وقت الى آخر تنام متأخرا وتستفيد من هذا الوقت الليلي للتمتع بما حواليك ورؤية اصدقاء ومقربين، ومناقشة مواضيع مختلفة.
٭ السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): دولاب الحظ يدور لك ومعك، ويهيىء لك اسبابا لتلبية اعمق الرغبات.
٭ الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا لزوم لبلوغ حد الرجاء، كي تظهر او تطل. عندك موهبة وعليك ان تستعملها.
٭ العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تتأكد جيدا انك لم تضيع ادنى ورقة. لانك ستحتاج الى البرهان على حقوقك وعلى هويتك.
٭ الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): الطرق القديمة كلها انتهت وكل الحيل صارت خارج الاستعمال، ويلزمك ان تغير الخطة والاسلوب.
٭ العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): نظرات وحركات كثيرة تحوك، فيها ما يخبىء لك شيئا لا تفهمه. ولن تعض الصنارة.
٭ القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لك طريقتك وتباهتك وبمهما تصل الى احد الحلول لمشاكل صغيرة كم ظلت معلقة.
٭ الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لا احد له الحق ان يفرض عليك رأيه حول ما يتعلق بك ويهمك. ولك وحدك ان تقرر.
٭ الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الواقع هو كما تراه عيناك لا خيالك، وتقوم باعمال له ولا تكفي الافكار العقيمة.
٭ الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): مبادرة دقيقة حاذقة يكون لها ثمنها واثرها.

# الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٥٠٦

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | ■ | | | | |
| ٢ | | | | | | | ■ | | |
| ٣ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٤ | | ■ | | | ■ | ■ | | | |
| ٥ | | | ■ | | | | | | ■ |
| ٦ | ■ | | | | | | ■ | ■ | |
| ٧ | | | | ■ | | | | | |
| ٨ | | | | ■ | | ■ | | | |
| ٩ | | | ■ | | | | | | |

افقيا
١ - سيف مسنون الحد - بكاء. ٢ - نملاها - خاصتي. ٣ - غشي عليه - هيج وازعج. ٤ - ضمير منفصل - ذهب ضوء القمر. ٥ - حرفان متحابهان - مغبة. ٦ مملا. ٧ - خفقت - مطيب بالعنبر. ٨ - ناحية - احاط. ٩ - نصف قارة - مستورة.

عموديا
١ - مجرد - لوى الغصن. ٢ - اقام في المكان وتنعم - رفلت. ٣ - صبه (الماء) - كبر (معكوسة). ٤ - كف وامتنع (معكوسة) - يحفظ الحديث. ٥ - عزم - اخرج منك الدم. ٦ - ضمير متصل - قعر. ٧ - اخذ النخبة - ظرف مكان. ٨ - الامور المحتقرة - ظهر. ٩ - واسع (معكوسة) - غمصت.

## حل الشبكة السابقة

افقيا
١ - غوطة - رفلت. ٢ - الوزر. ٣ - اغر - دء - مي. ٤ - ردحا - ثم. ٥ - اهلة - رج. ٦ - امقت - لص. ٧ - عارض. ٨ - افتنه - غرو. ٩ - ذر - عطفت.

عموديا
١ - غرار - رذاذ. ٢ - غدا - فر. ٣ - طارحها. ٤ - تل - المعنى. ٥ - ود - ثقاه. ٦ - رزئت - تر. ٧ - فر - مر، ضغط. ٨ - جل - رف. ٩ - تصيخ - صحوة.

هكذا عند الأصل

## أوروبا لكرة القدم

## رياضة والعاب

# انكلترا: تعادل مانشستر يونايتد وليدز ١-١



مهاجم مانشستر يونايتد - في الوسط - يحاول استخلاص الكرة بين مجموعة من مدافعي ليدز يونايتد (رويتر تيليفوتو)

تعادل مانشستر يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي لكرة القدم ووصيفه ليدز يونايتد ١-١ في لقاء قمة اقيم بينهما بعد ظهر امس على ملعب "الن رود" في ليدز وأمام ٣٢٦٣٨ متفرجا في المرحلة الـ٢٣. وبهذا التعادل احتفظ مانشستر بفارق النقطتين الذي يفصله عن ليدز، مع العلم ان له مباراتين مؤجلتين، وان الفريقين اللذين لم يخسر كلاهما سوى مباراة واحدة في الدوري، مدعوان الى لقاءين آخرين على الملعب نفسه الاسبوع المقبل في كأس الاتحاد الانكليزي وكأس النوادي الانكليزية المحترفة.

سجل نيل وب اصابة مانشستر يونايتد في الدقيقة ٤٦ بـ"لوب" جميل. وبعد ثوان وجد لي تشابمان نفسه في وضع جيد للتسجيل، فسجل اصابة لم يحتسبها الحكم بحجة خطأ ضد ساعد دفاع ليدز ديفيد باتي ارتكبه تشابمان قبل ان يسدد. لكن لاعبي الفريق الابيض لم يستسلموا للاحباط وتمكنوا في الدقيقة ٨٠ من تسجيل اصابة ...

وحقق توتنهام هوتسبر فوزه الرابع في الدوري هذا الموسم على ارضه، ٣-٠ على نوريتش سيتي، وسجل الاصابات بول الن في الدقيقة ٣٢ اثر تمريرة من غاري لينيكر الذي سجل اصابة ثانية من "لوب" لم يحتسبها الحكم بدعوى التسلل، ولينيكر في الدقيقة ٦٦ اثر تمريرة من فيني ساموايز، والاسباني نعيم في الدقيقة ٨٧ من ضربة حرة مباشرة من ٣٠ مترا. وقد رفع لينيكر رصيده الى ٢١ اصابة هذا الموسم بينها ١٧ في الدوري.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
ليدز يونايتد ١- مانشستر يونايتد ١
استون فيلا ٢- ساوثمبتون ١
افرتون ١- ليفربول ١
لوتون تاون ٢- تشلسي ٠
مانشستر سيتي ١- ارسنال ٠
نوتس كاونتي ٢- ويستهام يونايتد ٠
اولدهام ٢- نوتنغهام فوريست ١
كوينز بارك رينجرز ١- شيفيلد ونسداي ١
شيفيلد يونايتد ١- كريستال بالاس ١
...

تشافيش ١ - غيمارش ١
فاماليكاو ٠ - بوافيستا ٠
باكوس فيريرا ١ - سبورتنغ لشبونة -
بنفيكا ١ - بينافيل ١
فارنزي ١ - تورينزي ٠
ماريتيمو ٠ - استوريل ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بورتو ٢٤ نقطة من ١٥ مباراة (٣٠ - ١).
٢ - بنفيكا ٢٤ من ١٦ (٢٦ - ١٠).
٣ - سبورتنغ لشبونة ٢١ (٣٣ - ١٠).
٤ - غيمارش ٢١ (٢٥ - ١٢).
٥ - بوافيستا ٢٠ (١٧ - ١٢).

### اسكوتلندا

احتفظ هارتس بصدارة لائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على مضيفه سانت جونستون ٥-٠ في المرحلة الـ٢٦. وسجل الاصابات جون روبرتسون (٢) وسكوت كراب (٢) في الشوط الثاني بعدما سجل ايان بيرد برأسه الاصابة الاولى في الدقيقة التاسعة. وخسر سانت جونستون حارس مرماه لينسي هاميلتون في الدقيقة ٢١ لارتكابه خطأ محترفا.

وفاز الرينجرز الثاني على دنفيرملين ٢-١، وتعادل السلتيك الثالث وابردين ٢-٢.

وهنا النتائج:
ابردين ٢- السلتيك ٢
ايردري ٢- مذرول ٠
هيبرنيان ٣- دندي يونايتد ٢
الرينجرز ٢- دنفيرملين ١
سانت جونستون ٠- هارتس ٥
سانت ميرين ٠- فالكيرك ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هارتس ٤٣ نقطة عن ٢٦ مباراة (٤١-١٧).
٢ - الرينجرز ٤١ (٦٣-٢٠).
٣ - السلتيك ٣٣ (٥٣-٢٧).
٤ - هيبرنيان ٣٣ (٣٥-٢٥).
٥ - ابردين ٢٩ (٣٦-٢٤).

### اليونان

في المرحلة الـ١٣ من الدوري اليوناني، تساوت اربعة فرق في الصدارة نقاطا ...

## المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٢

# الانصار غلب التضامن صور ٢-١ والرياضة والادب غلب الراسينغ ٢-٠

صراع على الكرة بين ثنائي الانصار نزيه نحلة واحمد فرحات ومهاجم التضامن صور وائل لزمة بواكبهم التونسي محمد القزيح والمصري جمال طه. (بانا صبور)

كامل درويش ٣ لاعب التضامن بيروت "يطيح" الكرة بيده طائرا وكأنه يلعب كرة سلة قبل ان يلتقطها باسكال الدويهي ١٣. ويبدو جوزف بركات مفرملا وياسر منصور مراقبا في مباراة التضامن بيروت - السلام على الملعب البلدي. (محمود الطويل)

### كتب علي حميدي صقر :

اقيمت امس وقبله سبع مباريات في المرحلة السابعة من الدوري العام الـ ٣٢ لكرة القدم اسفرت عن اربعة انتصارات وخسارتين وتعادل واحد وسجلت خلالها ١٦ اصابة. وقررت لجنة الطوارئ في الاتحاد اللبناني لكرة القدم اقامة المباريات الثلاث التي تعطلت بسبب سوء الاحوال الجوية وفقا للبرنامج الآتي (كلها من المجموعة الاولى) :

- اليوم الاثنين :
- الارز - البرج (البلدي).
- الثلثاء :
- الشبيبة - الاستقلال (النجمة).
- الصفاء - شباب الساحل (برج حمود).

وكانت ابرز النتائج المسجلة فوز التضامن بيروت على السلام زغرتا ٢ - ١ وانتزاعه صدارة المجموعة الثانية، وفوز الرياضة والادب على الراسينغ في طرابلس ٢ - ٠ واحتلاله المركز الثالث بـ ١١ نقطة والراسينغ في المركز الخامس بسبع نقاط. فيما فاز الانصار على التضامن صور ٢ - ١ بعد موقعة واحتل صدارة المجموعة الاولى موقتا ريثما يخوض غريمه الصفاء مباراته المؤجلة ضد شباب الساحل غدا الثلثاء على ملعب بلدية برج حمود.

وهنا شريط النتائج :

### الانصار ٢ - التضامن صور ١

على الملعب البلدي التقى بعد ظهر امس فريقا الانصار والتضامن صور وكلاهما من المجموعة الاولى فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير ضاقت به المدرجات والاسوار والشرفات المطلة على الملعب عن فوز الانصار ٢ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠).

لعب الانصاريون، الذين كانوا كل شيء في الملعب، بقيادة قائدهم العائد عمر ادلبي وفي غياب هدافهم وهداف الدوري الماضي (٢٢ اصابة) فادي علوش ولاحت لهم الفرص بالجملة فاهدروها تباعا بفضل يقظة الحارس الصوري خليل كركي وتكتل زملائه في منطقته طوال الشوطين. وكانت ابرز الفرص واخطرها في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول واهدرها فادي حلاق اذ اصاب اسفل القائم بقذيفة رأسية لا ترد. وفي الدقيقة ٣٦ واهدرها فادي حلاق اثر تمريرة عرضية من جمال طه. وفي الدقيقة ٤٤ واهدرها فادي حلاق برأسه اذ عطلها خليل كركي ...

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | فيه | نقاطه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ - التضامن بيروت | ٧ | ٥ | ٢ | — | ١٠ | ٢ | ١٢ |
| ٢ - السلام | ٧ | ٥ | ١ | ١ | ١٥ | ٧ | ١١ |
| ٣ - الرياضة والادب | ٧ | ٤ | ٣ | — | ١٢ | ٤ | ١١ |
| ٤ - حركة الشباب | ٧ | ٣ | ٣ | ١ | ٦ | ٤ | ٩ |
| ٥ - الراسينغ | ٧ | ٣ | ١ | ٣ | ٥ | ٦ | ٧ |
| ٦ - الهومنمن | ٧ | ٣ | — | ٤ | ٧ | ٩ | ٦ |
| ٧ - الهومنتمن | ٧ | ٢ | ٢ | ٣ | ٦ | ١١ | ٦ |
| ٨ - الاهلي صربا | ٧ | — | ٤ | ٣ | ٣ | ٧ | ٤ |
| ٩ - الحكمة | ٧ | — | ٣ | ٤ | ٤ | ١٠ | ٣ |
| ١٠ - التضامن طرابلس | ٧ | — | ١ | ٦ | ٢ | ١٠ | ١ |

"فطارت" ثم استكنت تحت العارضة الصورية عبر المقص الايسر وسجلت اصابة الفوز للانصاريين ٢ - ١ وسط هدير المدرجات البيروتية واهازيجها.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للانصار وبه قفز الى الصدارة باثنتي عشرة نقطة. والتعثر الرقم ١ للتضامن صور وبه ظل رصيده تسع نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي زهير المصري والاتحادي نبيل عياد. وانذر الحكم كلا من داود عز الدين واسماعيل دراجي واحمد بيطار ومحمد القزيح من التضامن. وبلغ الدخل ٤،٦٠٠،٠٠٠ ل.ل.

### الهومنمن ١ - الحكمة ٠

على ملعب نادي الصفاء التقى بعد ظهر امس فريقا الهومنمن والحكمة وكلاهما من المجموعة الثانية فاسفر لقاؤهما الذي جاء باهتا ومملا ومعظمه في مصلحة الفريق المضيف عن فوز الهومنمن ١ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠).

كان ابرز لاعبي الهومنمن نجمه "الاراراتي" بابكين صاحب اصابة الفوز وابرز لاعبي الحكمة قلبا الدفاع هشام حلاق ومحمد المولى اللذان انقذا فريقهما من اصابات شبه محققة.

الاصابة : في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول تبادل بابكين وبولو الكرة على طريقة "خذ وهات" ولما اقتحم بابكين المنطقة في مواجهة الحارس الحكماوي خليل الاسمر في حماية ثلاثة من مدافعيه، تلقى الكرة من بولو عرضية متوسطة الارتفاع فطار لها ...

حركة الشباب ٢-١ (الشوط الاول ١-١).

قدم الفريقان عرضا متكافئا اتسم بالقوة والندية. وغاب عن التضامن حارس مرماه طارق الخطيب وعدنان مجذوب وعلى رغم ذلك ساد التضامنيون الشوط الاول وتمكنوا بما بذلوا من الجهد والعرق من تسجيل اصابة الافتتاح بعد ١٥ دقيقة من ضربة البداية بواسطة طلال رضوان. ثم بادل الشباب مضيفيهم الهجمات حتى نجح فؤاد فهد في اقتناص اصابة التعادل ١-١ في الدقيقة ٢٨. وفي الشوط الثاني انكفأ التضامنيون من دون داع فاغتنم الشباب الفرصة وبادروا بالهجوم وسادوا الساحة حتى تمكن ناجي الحسيني من تسجيل اصابة الفوز لهم ٢-١ في الدقيقة ٤٣.

الاصابات: في الدقيقة ١٥ من الشوط الاول تلقى طلال رضوان الكرة هوائية من محمد منصور اثر رمية ركنية، فسجل عبر المقص الايمن لمرمى الشباب اصابة التقدم للتضامن ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٨ تلقى فؤاد فهد الكرة من اسعد عباس فارسلها الى يمين الحارس محمد خالد مسجلا اصابة التعادل للشباب ١-١.

وفي الدقيقة ٤٣ من الشوط الثاني استغل ناجي الحسيني - بديل محمد يوسف - دربكة امام المرمى التضامني واقتنص لفريقه اصابة الفوز ٢-١.

وهذا هو الفوز الرقم ٣ لحركة الشباب وبه صار رابعا بتسع نقاط. والتعثر الرقم ٦ للتضامن الطرابلسي وبه ظل منفردا بالقاع بنقطة واحدة.

...

## نتائج سباق الخيل

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# كأس هوبمان: المانيا - فرنسا

... المصنف ثامنا في العالم ومواطنته هيلينا سوكوفا على اليابانيين ياسوفومي ياماموتو وكيميكو دايت ٦-٢، ٦-٤. وكانت اليابان تقدمت ١-٠ بعدما فازت دايت (٢١ عاما) على سوكوفا ٦-٣، ٢-٦، ٧-٥. وفي المباراة الثانية في الفردي، واجه نوفاشيك صعوبة في الفوز على ياماموتو المصنف ٨٢٤ في العالم، ٦-٤، ٧-٦ (٨-١٠)، ٦-٣. وفقد اللاعب التشيكوسلوفاكي اعصابه في المجموعة الثانية بعدما اخفق ثلاث مرات في حسم المباراة في "التاي بريك"، الا انه في المجموعة الثالثة استعاد هدوءه على رغم انه كان متخلفا ١-٣ وفاز بخمسة اشواط على التوالي.

وتلعب تشيكوسلوفاكيا في الدور ربع النهائي مع الولايات المتحدة المصنفة ثالثة والتي يتألف فريقها من ديريك روستاغنو وآمي فرايزر.

وتمكن الهولنديان ريتشارد كرايتشيك وبريندا شولتز اللذان يتمتعان بقوة ارسال صاروخية من قيادة فريقهما المصنف ثامنا الى الفوز على اوستراليا ٣-٠. في المباراة الاولى، فازت شولتز على راشيل ماكويلان اللاعبة الاولى في بلادها ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٣، ٦-٢. وفي المباراة الثانية، فاز كرايتشيك على تود وودبريدج ٦-١، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز كرايتشيك وشولتز على وودبريدج وماكويلان في مباراة من مجموعة واحدة ٨-٤ بعدما حسم الزوجي الهولندي المباراة مبكرا لمصلحته.

وهذه المرة الاولى منذ بدء الدورة قبل اربع سنوات تخرج اوستراليا من الدور الاول. وتلعب هولندا في الدور ربع النهائي مع اسبانيا المصنفة ثانية والتي يتألف ...

... المباراة الثانية، فاز الروسي اندريه تشيسنوكوف على جيريمي بايتس ٦-٣، ٤-٦، ٦-١. وفي الزوجي، تمكن البريطانيان بايتس ونوري من رد اعتبارهما وفازا على تشيسنوكوف وزفيريفا في مباراة من مجموعة واحدة ٨-٦.

ويلعب كومنولث الدول المستقلة في الدور ربع النهائي مع سويسرا المصنفة رابعة والتي يتألف فريقها من ياكوب هلاشيك ومانويلا ماليفا - فرانيير.

وواصل الفرنسي هنري لوكونت تألقه بعدما قاد فرنسا الشهر الماضي الى الفوز على الولايات المتحدة ٣-١ في نهائي كأس ديفيس في ليون، وقادها هذه المرة الى الفوز على اسوج ٣-١. في المباراة الاولى، فازت الفرنسية جولي هالار على كاتارينا ليندكفيست ٦-٤، ٧-٥. وفي المباراة الثانية، فاز لوكونت (٢٨ عاما) على بيتر لوندغرين ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣ في ساعة و٤٠ دقيقة. وفي الزوجي، خسر لوكونت وهالار امام لوندغرين وليندكفيست ٦-٨ في مباراة من مجموعة واحدة.

وتلعب فرنسا في الدور ربع النهائي مع المانيا المصنفة اولى والتي يتألف فريقها من بوريس بيكر وشتيفي غراف.

ويذكر ان الفرق الاربعة الاولى في الدورة التي تضم ١٢ فريقا، تأهلت مباشرة للدور ربع النهائي. وينال الفريق الفائز ١١٠ آلاف دولار والفريق الخاسر ٦٢٥٠٠ دولار. وتختتم الدورة، التي تعتبر واحدة من سلسلة دورات استعراضية استعدادا لبطولة اوستراليا المفتوحة من ١٣ كانون الثاني الى ٢٦ منه في المركز الوطني لكرة المضرب في ملبورن، في ٣ كانون الثاني.

## الشطرنج : دورة رجيو اميليا

# فوز أناند على كاسباروف

بدأت الجمعة الماضي دورة رجيو اميليا الايطالية الدولية في الشطرنج التي يشارك فيها عشرة اساتذة كبار هم: بطل العالم غاري كاسباروف، بطل العالم السابق اناتولي كاربوف، فاسيلي ايفانتشوك، فاليري سالوف، بوريس غلفاند، فسواناثان أناند، ليف بالوغايفسكي، الكسندر بليافسكي، الكسندر خاليفمان وميخائيل غوريفيتش.

وباستثناء الهندي أناند، قررت اللجنة المنظمة للدورة عدم وضع اعلام على طاولات اللاعبين التسعة الآخرين الذين تمثلوا الاتحاد السوفياتي سابقا.

وفي الجولة الاولى التي اجريت الجمعة فاز كاسباروف وهو يلعب بالحجار السود على غوريفيتش في ٥٤ نقلة، وفاز كاربوف على بليافسكي في ٤١ نقلة.

وفي الجولة الثانية التي اجريت السبت فاز اناند على كاسباروف وتصدر الترتيب برصيد نقطتين امام كاربوف (١،٥ نقطة). وقال اناند عقب فوزه: "لست ادري كيف خسر (كاسباروف). لقد فزت عليه في تشرين الاول الماضي في هولندا (دورة تلبورغ)؛ لكن هذه المرة استخدمت الحجار السود ولم اكن اتوقع الفوز".

ويلتقي كاسباروف وكاربوف في الجولة الثالثة ...

## شطرنج الميلاد لهيثم عمر

## اجسام ابرهيم محجوب

## رماية الرحاب

## اتحاد رفع الاثقال

## شؤون البلد والناس

...

## انشقاق مزيد من المسؤولين الحكوميين

# جورجيا: المعارك في اسبوعها الثاني وعدد القتلى تجاوز الستين



مقاتل من المعارضة امام "اوتيل تبليسي" المواجه لمبنى البرلمان في عاصمة جورجيا، السبت. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الجورجي زفياد غمساخورديا في حراسة رجل امن في مبنى البرلمان في تبليسي امس. (رويتر تيليفوتو)

تمكنت القوات الموالية للحكومة الجورجية من رد قوات المعارضة بعيدا عن مبنى البرلمان في العاصمة تبليسي وسيطرت على الساحة الرئيسية في المدينة، في قتال شرس اندلع امس بعد انهيار اتفاق على وقف النار توصل اليه الطرفان السبت.

لكن لا يبدو ان المعارضة تأثرت كثيرا بهذه النكسة واعلنت انها تستقدم مزيدا من المقاتلين والاسلحة تمهيدا لشن هجوم جديد على الحصن الضخم الذي يقاتل منه الرئيس زفياد غمساخورديا في صراع على السلطة بدأ قبل اسبوع ويتوقع ان يستمر طويلا في ظل المواقف المتصلبة.

ومعلوم ان الصراع بدأ بمناوشات متفرقة في ايلول حين طالبت المعارضة بقيادة رئيس الحرس الوطني المنشق تنغيز كيتوفاني باستقالة غمساخورديا متهمة اياه بممارسة حكم ديكتاتوري منذ انتخابه رئيسا بالاقتراع المباشر في ايار. وتسبب هذا الامر في حال صراع في الجمهورية الواقعة في جبال القوقاز حال دون لحاقها بالجمهوريات السوفياتية السابقة الاخرى التي انضمت الى كومنولث الدول المستقلة.

وجاء تجدد القتال بعنف امس في اليوم التالي لانضمام عدد آخر من المسؤولين الكبار في الحكومة الى المعارضة ومطالبتهم الرئيس بتسليم سلطاته الى رئيس البرلمان. غير ان غمساخورديا رفض مطلبهم الامر الذي ادى الى انهيار اتفاق لوقف النار توصل اليه الجانبان اول من امس عبر مسؤولين محايدين وسط احصاءات اظهرت ان عدد القتلى تجاوز ٦٠ شخصا والجرحى ٣٠٠.

وعلى رغم ان عددا كبيرا من المؤيدين السابقين له بدأوا ينضمون الى المعارضة، يبدو ان غمساخورديا لا يزال يحظى بدعم من الطبقة العمالية وفي المناطق النائية، ويقدر عدد مقاتليه بنحو ٤٠٠٠ عنصر بينهم نحو ١٠٠٠ موجودون معه في مبنى البرلمان الذي يقول الجورجيون انه صمم وبني في الخمسينات على نحو يتحمل انفجارا نوويا.

وافادت وكالة "انترفاكس" المستقلة انه في معارك امس، اضطرت قوات المعارضة الى التراجع من محيط مبنى البرلمان الذي يقوم فيه ايضا مقر الحكومة والانكفاء الى خلف ساحة روستافيلي الرئيسية، علما انها كانت اخلت الجمعة مقرها الرئيسي في "اوتيل تبليسي" المواجه للبرلمان، قبل ان تستعيده السبت وتتقدم نحو مدخل الطبقة الارضية لمقر الحكومة.

وصرح قائد الحرس الوطني المنشق ان مقاتليه ينتظرون وصول مزيد من العناصر والاليات العسكرية والاسلحة تمهيدا لشن هجوم جديد. لكنه لم يكشف مصدر الاسلحة.

وفي ما يمكن ان يزيد الوضع اشتعالا، اعتقلت القوات المؤيدة لغمساخورديا رئيس اتحاد المقاتلين الجورجيين في الحرب الافغانية نودار جورغادزه وهو احد نواب وزير الدفاع وكان بين الذين انشقوا السبت عن الحكومة رافضين المشاركة في القتال.

واثار اعتقاله احتمال انضمام اعضاء اتحاده الذي يضم نحو ١٠٠٠ مقاتل متمرس شاركوا في الحرب الافغانية، الى المعارضة.

(ا ب، ي ب)

## واشنطن لم تقفل الملف بعد

# بون اتصلت بطهران ودمشق لضمان اطلاق الرهينتين الالمانيتين

فيما لا تزال واشنطن تعتبر ان ملف الرهائن في لبنان لم يغلق على رغم استعادتها رفات وليم باكلي، اعلنت بون ان طهران وعدتها بمواصلة السعي من اجل الافراج عن الالمانيين هاينريش شتروبيغ وتوماس كمبتنر.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية امس ان وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وعد نظيره الالماني السيد هانس ديتريش غينشر بمواصلة بذل الجهود لاطلاق الالمانيين وعرض معه طويلا في اتصال هاتفي ما بذلته ايران حتى الان في هذا الصدد. واشار الى ان ليس لدى المانيا اي عنصر يبعث على الاعتقاد ان كمبتنر وشتروبيغ سيطلقان قريبا.

وتصر منظمة "المجاهدون من اجل الحرية" التي تقول انها تحتجز الالمانيين على ان حريتهما مرتبطة ارتباطا وثيقا باطلاق بون الاخوين محمد علي وعباس حمادي المسجونين لديها بتهم الارهاب. الا ان المانيا تتمسك بموقفها الرافض لمثل هذه المبادلة.

وكان غينشر كثف اتصالاته اخيرا في شأن تأمين الافراج عن الالمانيين.

وصرح الناطق باسمه انه اتصل بوزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وبالامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وموفده الخاص المكلف ملف الرهائن السيد جياندومينيكو بيكو.

● الى قاعدة دوفر الجوية في ولاية ديلاور الاميركية وصل رفات المسؤول السابق عن الاستخبارات الاميركية في لبنان وليم باكلي الذي خطف في ١٩٨٤ واعلن خاطفوه انهم قتلوه في ١٩٨٥. الا ان واشنطن لم تعتبر ان ملف الرهائن اقفل باستعادتها آخر رفات لاميركي في لبنان بعدما استعادت آخر الرهائن الحية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السيد جوزف سنايدر: "ان ذلك لا يغلق الملف (...) ونحن نريد اطلاق الرهينتين الالمانيتين ونريد اعادة الرفات ونريد اطلاق جميع المحتجزين خارج اطار النظام القانوني في المنطقة". واوضح ان واشنطن تنتظر اعادة رفات البريطاني اليك كوليت والايطالي البرتو موليناري وحصول الامم المتحدة على معلومات عن الجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

## بسبب الخلافات الكردية وقلة حماسة سوريا

# المعارضة العراقية فشلت في دمشق في التوافق على خطة لاطاحة صدام

فشلت المعارضة العراقية التي اجتمعت الاسبوع الماضي في دمشق في الاتفاق على خطة لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين. وغادر رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" آية الله محمد باقر الحكيم، الذي دعا الى اجتماع وترأسه، دمشق من غير ان ينجح في اقناع شركائه في المعارضة بدعم خطته.

وعزا مشاركون في الاجتماعات الفشل الى قلة حماسة سوريا وغياب التمثيل الفاعل للاحزاب الكردية. وقال احدهم ان ممثلي التيارات الاسلامية الكردية والعلمانية "طالبوا بتعديل جديد لخطة آية الله الحكيم لكي تصلح لان تكون موضوعا لاتفاق شامل"، وان سوريا "لم تظهر انها حقا متحمسة للخطة". واضاف ان الرئيس السوري حافظ الاسد "يعتبر وطالما كرر ان مصير العراق يتعلق بشعب هذا البلد الذي يقرر الوسائل الملائمة للقيام بهذا العمل وليس بالقوات الاجنبية"، وان سوريا تحفظت عن المشروع الذي يؤدي تطبيقه الى "وضع جارها طوال سنوات تحت وصاية غربية ولو غير مباشرة".

وخيم غياب وفد "جبهة كردستان" التي تضم ثماني منظمات معارضة على المناقشات لان الممثلين الذين حضروا لم يكونوا مخولين اتخاذ موقف.

وكان احد اركان الجبهة رئيس "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال طالباني اعلن الجمعة نية الجبهة ارسال وفد الى دمشق للبحث في الخطط المطروحة، لكن الاجتماعات ارفضت قبل تحقيق ذلك. في حين كان منافسه الرئيسي في الجبهة رئيس "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني شكك في امكان التوصل الى اتفاق، مبديا اعتراضه على استخدام المسألة الكردية وسيلة ضغط على بغداد.

ولا يزال الحزبان الرئيسيان في الجبهة منقسمين في الرأي في شأن سبل التوصل الى حل المشكلة الكردية. ويؤيد "الحزب الديموقراطي الكردستاني" الحل السلمي مع الحكومة المركزية، فيما يعارض "الاتحاد الوطني الكردستاني" اي حل بالشروط التي تضعها بغداد. وفي هذا الاطار نفى البارزاني ما نشرته صحيفة "بابل" التي يرئس تحريرها نجل الرئيس العراقي عدي حسين من ان رجال الطالباني نصبوا له مكمنا في محاولة لاغتياله وقال: "لم تحدث اي محاولة لقتلي ولذلك فان التقرير غير صحيح اساس له من الصحة اطلاقا".

واعتبر المراقبون ان ما نشرته "بابل" يدخل في حملة تهدف الى نزع الثقة من الطالباني وتعميق الخلافات بينه وبين البارزاني وتقسيم الحركة الكردية.

وكان البارزاني هدفا لمحاولات اغتيال عدة في السنوات الاخيرة معظمها من الحكومة العراقية.

وساهم خلاف البارزاني - الطالباني والحصار الاقتصادي المشدد وغيرهما من العوامل في اضعاف سلطة الاكراد على معظم الارض التي يسيطرون عليها للمرة الاولى في تاريخهم الحديث. وليس من قيد للجيش العراقي المرابط على جبهة كردستان العراق للتوغل شمالا سوى التهديد بتدخل القوات المتحالفة.

وفي الموصل قال مسافرون الى كردستان عبر نهر الزاب الكبير ان القوات العراقية تنفذ عمليات تفتيش كبيرة في المدينة التي تسيطر عليها وزادت نقاط التفتيش واغلقت احياء الزور وكوكجاني وحي صدام بضع ساعات بحثا عن اسلحة.

ومعظم ضباط الجيش هم من هذه المدينة التي يقطنها خليط من العرب والاكراد والتركمان.

● في الدوحة صرح وزير الدفاع الايراني السيد اكبر تركان الذي يزور قطر ان "صدام حسين هو سبب عدم الاستقرار في المنطقة وان بقاءه في السلطة يعوق اقامة السلام والامن".

(رويتر، وصرف)

السيد انطوان بيناي في صورة التقطت له في تشرين الثاني ١٩٩١. (رويتر تيليفوتو)

يحتفل السياسي الفرنسي المعمر السيد انطوان بيناي بعيده المائة ولا يزال "حكيم" فرنسا كما كان قبل تقاعده في ١٩٦٠، الا ان شعبيته تزداد ببلوغ خيبة الفرنسيين من زعمائهم ذروتها، فيتجهون اليه يستلهمون حكمته وحنكته.

ولا يبخل بيناي، الذي كان رئيسا لبلدية باريس ثم وزيرا للمال والخارجية قبل ان يصير رئيسا للوزراء، بالنصح والمشورة. فهو يدلي بالكثير من الاحاديث الصحافية والتلفزيونية عن الاوضاع في فرنسا ولا يزال يستقبل زعماء سياسيين من اليمين واليسار يجيئون طالبين المشورة.

ويحتار بيناي من الاهتمام الذي يلقاه حاليا ومن كثرة شكاوى الفرنسيين. وهو قال اخيرا: "يؤلمني جدا ان ارى الفرنسيين دائما غير سعداء بما لديهم. فرنسا في حال افضل بكثير مما كانت قبل عشر سنين". ولا يتردد هذا السياسي المعتزل في توجيه انتقادات حادة الى السياسيين الحاليين متهما اياهم بوضع مصالحهم الشخصية واعادة انتخابهم فوق مصالح بلادهم. ولم يسلم الرئيس فرنسوا ميتران من انتقاداته اذ قال عنه ان الرأي العام لم يعد يؤيده. وهذا بالفعل ما اظهرته استطلاعات الرأي التي جاء فيها ان شعبية ميتران هبطت الى ادنى مستوى لشعبية رئيس في الجمهورية الخامسة.

وعلى رغم انتخابه رئيسا لبلدية باريس في ١٩٤٩، لم يكن بيناي معروفا في الدوائر السياسية حتى ١٩٥٢ عندما كان في الحادية والستين. وتولى منصب رئيس الوزراء ووزير المال في عهد رئاسة فنسان اوريول الذي كان يسعى جاهدا الى تحسين الاموال المالية للجمهورية الرابعة. وبين ليلة وضحاها احرز بيناي نجاحا كبيرا عندما نادى بترشيد الانفاق المنزلي وحض الفرنسيين على العيش بحسب امكاناتهم. وطبق اجراءات تقشف صارمة ونجح في اقناع التجار في فترة التضخم بخفض الاسعار. ورفض في هذه الفترة العصيبة اثقال كاهل المواطنين بفرض ضرائب جديدة.

وفي ١٩٥٨ عندما دفعت الحرب الجزائرية فرنسا الى حافة حرب اهلية، كان بيناي واحدا ممن دعوا الجنرال شارل ديغول الى الخروج من التقاعد وتولي السلطة. واسس ديغول الجمهورية الخامسة وعين بيناي وزيرا للمال في اول حكومة جديدة. وقام بيناي باصلاحات كبيرة منها خفض كبير لقيمة الفرنك في ١٩٦٠.

وبعد فترة اختلف مع ديغول بسبب سعي الاخير الى تأكيد استقلالية فرنسا وتقليص تعاونها مع الولايات المتحدة مما ادى في النهاية الى انسحاب باريس من القيادة العليا المشتركة لحلف شمال الاطلسي في ١٩٦٦.

وقال بيناي عن ديغول: "لم تكن علاقتي بديغول جيدة جدا لانني كنت اعتقد ان سياسته تقوم على اسس شخصية. قام باعمال حسنة لكن المسألة كانت دائما انا... انا... طوال حياته !!

وهو يعزو حياته الطويلة الى اسلوب معيشته الهادىء. فهو لا يقرب الخمر ويأكل قليلا وينام في الليل ثماني او تسع ساعات على الاقل.

(رويتر)

# الصين وافقت على توقيع معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

اعلنت وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" الرسمية ان الصين وافقت على الانضمام الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية ووفت بذلك بتعهد قطعه المسؤولون الصينيون لوزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في الزيارة التي قام بها لبكين في تشرين الثاني الماضي، ان تفعل ذلك قبل انقضاء السنة الجارية.

واوضحت ان اللجنة الدائمة لمجلس الشعب الصيني وافقت في جلستها الاخيرة على اقتراح في هذا الشأن ولم يبق سوى توقيع الرئيس الصيني يانغ شانغ كون لانضمام البلاد رسميا الى المعاهدة.

وكانت بكين ترفض طوال فترة الحرب الباردة توقيع المعاهدة التي وصفتها بمؤامرة حاكها الجباران لتضييق الخناق على مسيرة بلدان العالم الثالث نحو التنمية.

واتهم الغرب الصين، وهي خامس بائع للاسلحة في العالم، في السنوات الاخيرة بانها تزود سرا عددا من الدول مثل كوريا الشمالية وايران والعراق وباكستان والجزائر وسوريا وجنوب افريقيا واسرائيل تكنولوجيا ومعدات نووية تستخدم لاغراض عسكرية. حتى ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الامن الدولي السيد ريجينالد بارثولوميو توجه الى بكين في حزيران الماضي ليبلغ الى الحكومة الصينية ان الادارة الاميركية قد تتخذ عقوبات ضد الصين ما لم تبذل جهودا للحد من انتشار الاسلحة النووية.

وفي محاولة، منها لمواجهة حملة الانتقادات الغربية التي استهدفت العمليات السرية لبيع التكنولوجيا النووية، كشفت الصين الشهر الماضي بيعها سوريا مفاعلا نوويا صغيرا يعمل على النيوترون، وايران فاصلا كهرمغناطيسيا ومفاعلا نوويا صغيرا.

الا ان القادة الصينيين وعدوا بايكر في زيارته الاخيرة لبكين بان تنضم الصين الى هذه المعاهدة التي تحد من نشر تكنولوجيا الصواريخ النووية اذا ما رفعت الولايات المتحدة العقوبات عن شركتين صينيتين للاسلحة وسمحت بمعاونة تصدير اجهزة كومبيوتر متطورة واقمار اصطناعية الى الصين. وقد رفعت واشنطن هذا الحظر فعلا الاسبوع الماضي.

ويشار الى ان المسؤولين الصينيين يعترفون بتصدير الدراية النووية الى عدد من البلدان، لكنهم يصرون على ان هذه التكنولوجيا لا تخدم سوى الاغراض السلمية.

ويذكر ان معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي ابرمت في العام ١٩٦٨ والتي وقعتها ١٤٠ دولة بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، تحظر بيع انظمة الصواريخ التي يفوق مداها ٣٠٠ كيلومتر. كما تهدف الى تشجيع نزع السلاح والاستخدام النووي لاغراض سلمية. وباتت الصين العضو الدائم الوحيد في مجلس الامن الذي لم يبد رغبة في توقيع المعاهدة، بعدما اعلنت فرنسا في حزيران الماضي رغبتها في الانضمام اليها.

(ي ب، اب، وصرف، رويتر)

## تشيتشولينا تتخلى عن مقعدها النيابي

روما - و ص ف - قررت تشيتشولينا التخلي عن مقعدها في مجلس النواب قبل انتهاء مدتها لكن من غير ان تترك الحياة السياسية كما نشرت الصحف الايطالية السبت نقلا عن ريكاردو سكيكي مدير اعمال "نجمة الافلام الاباحية".

وقررت تشيتشولينا ايضا ترك مكانها في الانتخابات العامة المقبلة لتلميذتها مونانا بوزي الشقراء ذات الصدر البارز وصاحبة التنانير القصيرة جدا والمثيرة.

ووافقت النائبة انا ايلينا ستالير المعروفة بتشيتشولينا (٤٠ عاما) المجرية الاصل على ان تكون رئيسة "حزب الحب" الجديد. وستكون مونانا بوزي اول مرشحة عنه في الانتخابات المقبلة مع الاحتفاظ ببرنامج العمل نفسه وعنوانه "ادخال الحب الى البرلمان".



# المستوطنون يتهمون الجيش بالتساهل ويواصلون عرض القوة في الضفة



عنصر من الجيش في مواجهة مستوطنين يهود اثناء تظاهرهم في قرية الرام شمال القدس في الضفة الغربية المحتلة، السبت. (ا ف ب تيليفوتو)

تظاهر نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي السبت وهم يرددون هتافات وطنية ويحملون اعلاما اسرائيلية في قرية عربية قرب القدس مطالبين الجيش بتفتيش منازلها بحثا عن اسلحة.

ونقل التلفزيون الاسرائيلي عن تقارير عربية ان المستوطنين، وكان عدد منهم يحمل اسلحة، احرقوا اطارات مطاطا عند مداخل قرية الرام شمال القدس، التي شهدت شوارعها اخيرا مسيرة لناشطين مسلحين من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين". وحين حاولوا الانتشار في القرية، تدخل الجيش للحؤول دون مواجهات مع سكانها.

وقد احتج المستوطنون على "موقف الحكومة المتساهل" حيال الهجمات العربية، وطالبوا الجيش بتفتيش القرية، ثم قادوا سياراتهم الى القدس للتظاهر امام منزل وزير العدل دان ميريدور.

وتأتي تظاهرة المستوطنين في اطار ردود فعل على هجمات فلسطينية مسلحة قتل فيها منذ تشرين الاول ثلاثة اسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة. وقد عمدوا انتقاما الى تحطيم سيارات ونوافذ منازل واقتلاع اشجار واطلاق رصاص في مناطق فلسطينية ابرزها الخليل.

وكان نهار السبت شهد حادث اطلاق نار على دورية اسرائيلية في بلدة قباطية في الضفة من غير ان يصاب احد من عناصرها. واشار ناطق باسم الجيش الى انه عثر على قذائف لدى تفتيش المنطقة.

من جهة اخرى، اوقف قائد الشرطة الاسرائيلية ياكوف تيرنر ثلاثة من رجال الشرطة عن العمل لاتهامهم بتعذيب معتقل فلسطيني لانتزاع اعترافات زائفة منه.

وصرحت ناطقة باسم الشرطة ان تيرنر نقل خمسة شرطيين آخرين متهمين في القضية نفسها من وحدة للتحقيق في القدس تتولى استجواب العرب.

ويشتبه في ضرب المحققين قبل سنتين معتقلا فلسطينيا وهو مقيد لحمله على الاعتراف بجريمة قتل لم يرتكبها.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

## ملكة جمال العالم فنزويلية

ملكة جمال العالم والى يمينها الوصيفة الاولى الاوسترالية ليان باكل والى يسارها الوصيفة الثانية الافريقية الجنوبية ديانا تيلدن - ديفيس. (ا ف ب تيليفوتو)

ملكة جمال العالم الفنزويلية نينيبيث بياترز ليل خيمينيز بعد تتويجها. (ا ف ب تيليفوتو)

هزمت ملكة جمال فنزويلا نينيبيث بياترز ليل خيمينيز ٧٨ ملكة جمال اخرى وجلست على عرش جمال العالم ١٩٩١ والى يمينها وصيفتها الاولى الاوسترالية ليان باكل والى يسارها وصيفتها الثانية الافريقية الجنوبية ديانا تيلدن - ديفيس.

والملكة الجديدة طالبة في الهندسة الصناعية عمرها ٢٠ عاما تعزف القيتار وتهوى ممارسة الكرة الطائرة. كانت واثقة من انها ستكون بين المختارات للتصفية النهائية في مباراة الجمال، لكنها لم تتوقع ان تفوز بالعرش. و"اشعر انني محظوظة لفوزي بهذا اللقب. واتمنى السلام للجميع".

وستتسلم جائزتها وهي مئة الف دولار وستمضي سنتها الملوكية في اعمال خيرية وسفر حول العالم.

والمباراة التي اقيمت للمرة الاولى في لندن عام ١٩٥١ كان مقررا ان تجرى في بورتوريكو، لكنها نقلت الى اتلانتا لتصير اول مباراة لانتخاب ملكة جمال العالم تقام في الولايات المتحدة. (اب، وصرف)

## القدس: "للرجال فقط"

القدس - وصرف - اثارت مجلتان تصدران في القدس ضجة كبيرة في نهاية الاسبوع حين كشفتا ان استعراضات خلاعية تجرى بانتظام في المدينة المقدسة.

وافادت مجلتا "كول هاعير" و"اورشليم" ان سهرات "للرجال فقط" تنظم في ملهيين ليليين في القدس. ونشرتا صورا دعما لمعلوماتهما. واضافتا انه يمكن في مقابل ٣٠ شاقلا (نحو ١٢ دولارا) في احد الملهيين و١٠ في الملهى الاخر مشاهدة استعراضات "جريئة جدا" لا تختلف عن تلك التي يمكن مشاهدتها في الشوارع الاكثر تحررا في العواصم الغربية الكبرى.

وقالت المجلتان ايضا ان مهاجرات من الاتحاد السوفياتي سابقا يشاركن في العروض. واوضح موشي افيف صاحب ملهى "سكالا" انه اراد احياء الحياة الليلية في القدس "لئلا يرغم سكان المدينة على الذهاب الى تل ابيب للترفيه عن النفس".

وقبل بضع سنوات اثار فتح محل للجنس "سيكس شوب" في القدس تظاهرات عنيفة نظمها اليهود المتشددون.

## رجل الـ"سي.ان.ان" رجل السنة

"رجل السنة" الاعلامي تيد تيرنر على غلاف مجلة "تايم" في العدد الذي ينزل الى الاسواق اليوم. (ا ف ب تيليفوتو)

اختارت مجلة "تايم" الاميركية قطب الاعلام الاميركي تيد تيرنر رجل السنة لانه "جعل المشاهدين في العالم شهودا على التاريخ" عبر التغطية التي قدمتها شبكة "سي. ان. ان" للتلفزيون التي يملكها للاحداث هذه السنة.

ووصف المسؤولون في "تايم" تيرنر (٥٣ عاما) بانه "صاحب رؤية" استطاعت شبكته التلفزيونية ان تغير مفهوم الخبر "من شيء حصل الى شيء يحصل في اللحظة ذاتها التي تسمع عنه". وقالوا: "لانه اثر على الاحداث الدينامية وحول المشاهدين في ١٥٠ دولة شهودا مباشرين للتاريخ، فان روبرت ادوارد تيرنر الثالث هو رجل السنة ١٩٩١ لمجلة تايم".

وشعر تيرنر باعتزاز كبير باللقب، لكنه قال ان السبب الحقيقي لنجاح مؤسسته هو العاملون فيها "فهؤلاء الاشخاص المخلصون يجمعهم هدف واحد هو اعلام المشاهدين في العالم وتسليتهم والهامهم ببرامج ذات نوعية عالية. وبقبولي هذا الشرف احيي جهودهم".

(اب، ي ب)

## تفاعل قضية اعتقال ايراني مطلوب

# سويسرا تغلق سفارتها في طهران

اغلقت سويسرا امس سفارتها في طهران بعدما منعت السلطات الايرانية موظفة في السفارة من مغادرة البلاد.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاتحادية السويسرية السيد ماركو كاميروني ان السلطات الايرانية صادرت جواز السفر الديبلوماسي لكريستا فيلدر، وهي موظفة معتمدة في السفارة السويسرية في طهران، عندما حاولت التوجه الى سويسرا لتمضية اجازتها. ولم تعده اليها الا بعد ساعات لتمكينها من التجول في العاصمة الايرانية وقال ان سلطات مهرآباد منعت الموظفة من السفر "بناء" على تعليمات من وزارة الخارجية الايرانية".

واوضح ان افراد البعثة الديبلوماسية السويسرية قادرون على التنقل داخل طهران لكنهم يخضعون للتدقيق في هوياتهم ولتفتيش حقائبهم لدى مغادرتهم مبنى السفارة.

واكد القائم باعمال السفارة السويسرية في ايران السيد فالتر هافنر ان اعضاء السفارة يضطرون الى الانتظار ٢٠ او ٣٠ دقيقة عند نقاط تفتيش استحدثت عند مدخل السفارة. واعتبر "ان الاجراءات الامنية التي من المفترض ان تكون لحمايتنا ليست صارمة. كما ان هناك علامة استفهام كبيرة حول ما اذا كانت هذه الحماية كافية".

واقيم حزام امني حول مبنى السفارة نزولا عند رغبة الخارجية السويسرية التي طالبت بـ "تعزيز امن" موظفيها، خصوصا بعدما اوردت الصحف الايرانية انباء الخميس الماضي مفادها ان اعتقال احد الرعايا الايرانيين في برن "قد ينعكس سلبا على امن الديبلوماسيين السويسريين في ايران وعلى حرية تنقلهم".

... ان العلاقات تدهورت بين ايران وسويسرا في ٢٣ كانون الاول الجاري عندما اعتقلت السلطات السويسرية الايراني السيد زيال سرهدي (٣٥ عاما) الذي يطلبه القضاء الفرنسي بتهمة مساعدة قتلة رئيس الوزراء الايراني السابق في عهد الشاه السيد شهبور بختيار، مما حمل ايران التي تؤكد ان سرهدي يتمتع بالحصانة الديبلوماسية، على وصف الاعتقال بانه غير شرعي وعلى تحذير برن من مغبة تسليمه الى السلطات الفرنسية.

وكان مسؤولون سويسريون ذكروا ان سرهدي وصل في ايلول الماضي الى سويسرا بتأشيرة تنتهي مدتها في تشرين الثاني. وان السفارة الايرانية لم تسجله على انه ديبلوماسي.

غير ان كاميروني اكد ان العلاقات الديبلوماسية بين البلدين لم تقطع، بل توقف النشاط الديبلوماسي فحسب. وقال ان كل الاجهزة الديبلوماسية والقنصلية، الى قسم رعاية المصالح الاميركية والافريقية الجنوبية في طهران اقفلت. وهذا يعني انه لم يعد ثمة اي مركز اتصال بين ايران والولايات المتحدة، اذ تتولى سويسرا رعاية المصالح الاميركية في ايران منذ القطيعة الديبلوماسية بين واشنطن وطهران غداة ازمة احتجاز موظفي السفارة الاميركية رهائن في العام ١٩٧٩.

● في طهران اعتبر مسؤول في الخارجية الايرانية اقفال سويسرا سفارتها في طهران "رد فعل متسرعا". وقال: "لا علاقة للوزارة بهذه المسألة. هناك مشكلة فنية منعت هذه الموظفة من السفر. وحين وجدت نفسها غير قادرة على السفر، اول السويسريون الامر على طريقتهم وردوا بتسرع".

(و ص ف، رويتر، اب)

# فرنسا وايران انهتا اخيرا نزاعا ماليا ونوويا دام ١٢ سنة

وقعت فرنسا وايران امس اتفاقا انهى نزاعا ماليا ونوويا بين البلدين دام ١٢ سنة.

واعلنت وزارة الخارجية الايرانية ان نائب وزير الخارجية السيد محمود واعظي والامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير وقعا الاتفاق المؤلف من ١٦ بندا والذي ينص على ان تسدد فرنسا لايران مبلغ ١،٦٣ مليار دولار على ثلاث دفعات وفي فترة سنة بدل القرض الذي قدمته حكومة شاه ايران السابق الى فرنسا.

وكان هذا الاتفاق وقع بالاحرف الاولى في باريس في ٢٥ تشرين الاول الماضي. الا ان الامور تعقدت بعد اتهام ايران بالتورط في عمليات تفجير في قلب باريس، واحتجاز رهائن فرنسية في لبنان، والتورط في اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق في عهد الشاه السيد شهبور بختيار.

ونقلت اذاعة طهران عن شير انه شدد على "اهمية التفاهم والتعاون في المرحلة الجديدة من العلاقات الثنائية". ورد عليه وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي "ان حساسية الموقف تفرض اجراء محادثات تؤدي الى مزيد من التعاون".

ورأس شير، الذي يعتبر المسؤول الثاني في الخارجية الفرنسية بعد الوزير السيد رولان دوما، وفدا من اربعة اشخاص ضم مدير دائرة افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة السيد بيار لافرانس الذي شغل في ما مضى منصب قائم بالاعمال في ايران.

وكان النزاع بين البلدين يدور حول قرض قيمته مليار دولار قدمه شاه ايران السابق محمد رضا بهلوي الى اللجنة الفرنسية للطاقة الذرية والى شركة "اوروديف" وتكتل من الشركات الاوروبية لبناء مصنع لتكثيف الاورانيوم في ١٩٧٤ الا ان ايران الغت التعاقد مع هذه الشركات عقب الثورة التي اوصلت الامام الخميني الى السلطة في ١٩٧٩. وسددت فرنسا حتى الان مبلغ ٦٣٠ مليون دولار من القرض، لكن طهران طالبت بالرصيد، الى مليار دولار فوائد لفترة النزاع المالي التي دامت سنتين. اما فرنسا فتطالب من جهتها بمبلغ مماثل لتعويض التعاقدات التي الغتها ايران مع الشركات الفرنسية.

(رويتر، وصرف)

## بوش يسأل: ماذا تنتظرون؟

واشنطن - و ص ف - نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" السبت ان الرئيس الاميركي جورج بوش سيظهر في سلسلة اعلانات تلفزيونية في بريطانيا لتشجيع السياحة الى الولايات المتحدة.

وتتحمل الاعباء المالية لسلسلة الاعلانات هذه التي تقدر كلفتها بنحو ١،٦ مليار دولار مجموعة شركات سياحية اميركية، ومن المقرر ان يظهر الاعلان الاول على الشاشات البريطانية في الثالث عشر من كانون الثاني المقبل.

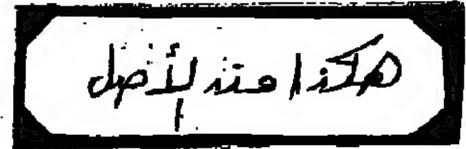
وبعد اشادته بالجوانب السياحية الجذابة في الولايات المتحدة فيما تعرض صور لمواقع اميركية سياحية يسأل بوش في احد الاعلانات "اذاً ماذا تنتظرون؟ دعوة من الرئيس؟".

## علاقات ديبلوماسية بين السعودية والبانيا

بلغراد - و ص ف - افادت الوكالة الالبانية للانباء التي يلتقط بثها في بلغراد امس ان البانيا والمملكة العربية السعودية ستقيمان قريبا علاقات ديبلوماسية بينهما.

واوضحت ان اتفاقا في هذا الصدد تم بين وزيري الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والالباني السيد ايلير بوكا الذي يقوم منذ الجمعة بزيارة للسعودية هي الاولى لمسؤول الباني رفيع. واضاف ان الاتفاق سينفذ اثناء زيارة يقوم بها الامير سعود الفيصل لالبانيا لم تحدد موعدها.





# دعوة في الداخل الحل وقطع الطريق

جزائريون امام كشك لبيع الصحف في العاصمة السبت. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في البرلمان. الا ان النتائج النهائية الرسمية للدورة الاولى ستعرف اليوم او غدا على ابعد تقدير.

ونفى حشاني وجود اي خلاف مع الجيش الذي يعرف عن قادته عداؤهم للاصوليين ويعرف عن الجبهة حذرها منه. وقال: "ليكون هناك خلاف يجب ان يكون هناك طرفان. لكن الجيش هو جيش الشعب ويجب ان يدعم الشعب".

ولا يزال موقف بن جديد والجيش من انتصار الاصوليين موضع تكهنات منذ الخميس. فالرئاسة هي المنصب الحقيقي في السياسة الجزائرية. فهي تسيطر على الجيش وهي السلطة الوحيدة التي يمكنها ادخال اصلاحات على دستور ١٩٨٩ الذي يضمن التعددية السياسية.

وكان بن جديد وعد باجراء انتخابات رئاسية مبكرة بعدما اجبرته الاضطرابات بين الاصوليين وقوى الامن في حزيران على فرض حال الحصار وتأجيل الانتخابات النيابية من موعدها الاول في ٢٧ حزيران. لكنه حذر الاسبوع الماضي من ان انتخابات رئاسية مبكرة قد تؤثر على الاستقرار في البلاد.

واتخذت وحدات خاصة من الشرطة مواقع لها في الساحات الرئيسية في العاصمة وغيرها من النقاط الاستراتيجية وانتشر رجالها مزودين اسلحة رشاشة تساندهم ملالات. ولم يتدخلوا في حركة مرور السيارات او الناس، بيد ان وجودهم في الشوارع بدا مناقضا "للانتشار الخفي" اثناء الانتخابات.

ونشر عناصر من الشرطة تلا كشف السلطات الامنية السبت ان هجمات مسلحة على الشرطة والجيش ابان عشية الانتخابات الى قتل ثلاثة اشخاص وجرح اربعة آخرين بينهم عدد من المهاجمين في العاصمة. وانها لم تعلنها في حينه لانها ارادت ان تتجنب الذعر. واكدت الشرطة ان الحوادث لم تكن لها اسباب سياسية.

واعلنت مساء امس ان رجلا ملتحيا طعن شرطيا بسكين وسرق مسدسه قرب معقل الاصوليين في القبة في الجزائر السبت.

وحاول حشاني ان يطمئن الخائفين من جزائر تحكمها جبهته، فاكد ان الجبهة "ستضمن الحريات الفردية والجماعية في اطار الشريعة الاسلامية وستسمح بوجود احزاب غير اسلامية" وبدد المخاوف من تهجير المثقفين او هجرتهم قائلا: "لن يكون هناك سكان قوارب جزائريون".

وقال انه بعدما استعادت الجزائر استقلالها "حصلت على الفرصة الان لاقامة دولة اسلامية". موضحا ان النظام الاسلامي سيتركز على "الثقة بين الحكومة والشعب وعلى العدالة الاسلامية وتأمين الغذاء وضمان الحريات الفردية والجماعية". وشدد على ان الجبهة تعتزم ممارسة السلطة "في اطار الدستور، من غير ان تستبعد احتمال تعديله اذا طالب الشعب بذلك".

واستبعد حشاني اي تماثل مع النموذج الايراني وقال: "انا لا أعطي رأيا في الثورة الايرانية. والشعب الجزائري يملك ذاتيته الخاصة. لذلك لن تكون هناك محاكم شعبية ولا تصفية حسابات ولا حمامات دم".

وعن توجه الجبهة في السياسة الخارجية رأى ان "الجزائر لا تستطيع العيش منعزلة عن بقية العالم" وان الجبهة ستحترم كل الالتزامات التي اتخذتها بلاده مع الدول الاجنبية، لكنها تعتزم اعادة التفاوض على "كل العقود المجحفة في مصالح الجزائر".

وسئل عن مصير القادة الثمانية للجبهة الذين لا يزالون معتقلين وبينهم زعيمها السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج، فاجاب ان الجبهة "ستمد يدها الى السلطة من اجل تسوية لهذه القضية".

وختم مؤتمره قائلا ان "الجبهة الاسلامية" والاصوليين هم "ضحايا دعاية هدفها اخافة الناس عبر تشويه برنامجنا".

### "اقطعوا الطريق"

في هذه الاثناء حض الامين العام لـ"جبهة القوى الاشتراكية" السيد حسين آيت احمد الذي حلت جبهته في المرتبة الثانية في الانتخابات بفارق كبير في الاصوات، جميع الناخبين الجزائريين والاحزاب على "قطع الطريق" على "الجبهة الاسلامية" وعدم السماح لها بالفوز في الدورة الثانية. وقال ان هذا يتطلب من الناخبين الذين امتنعوا عن التصويت الخميس المشاركة في الدورة الثانية. ومعلوم ان ٥٨ في المئة فقط من ١٣،٣ مليون ناخب مسجل شاركوا في الدورة الاولى. ودعا الى تجمع شعبي الخميس في العاصمة "لانقاذ الجزائر والديموقراطية".

الا انه اكد في مؤتمر صحافي امس انه لا يدعو الى التصويت لمصلحة "جبهة التحرير الوطني" التي هزمت في الانتخابات وقال: "سنأخذ حالة حالة" في التصويت للمرشحين للمقاعد التي ستحسم في الدورة الثانية.

وكان عضو "جبهة التحرير الوطني" رئيس الوزراء السابق السيد مولود حمروش قال ان الوسيلة الوحيدة لمنع الاصوليين من اقامة دولة اسلامية ولانقاذ الجزائر هي ان يصوت جميع الناخبين في الدورة المقبلة لمصلحة حزبه فقط.

واكتفت الصحف الجزائرية الناطقة باسم "جبهة التحرير" او القريبة منها بعرض واقع الانتخابات ونتائجها ونجاحها كتجربة ديموقراطية.

### المغرب العربي

● في تونس حيث تخوض الحكومة منذ اكثر من سنة اختبار قوة مع "حركة النهضة الاسلامية" المحظورة التي اتهمت اخيرا بتدبير "مؤامرة ارهابية للاستيلاء على الحكم بالقوة"، خصصت الصحف حيزا ضيقا للتعليقات على نتائج الانتخابات الجزائرية واكدت فيها ان النتائج النهائية للعملية الانتخابية تتقرر في الدورة الثانية، مشيرة الى هزيمة "جبهة التحرير الوطني".

● في المغرب فسر المعلقون الصحافيون نجاح الاصوليين في الجزائر بعجز الحزب الحاكم القديم، لكنهم اختلفوا في تقدير الآثار المحتملة لذلك النجاح على جيران الجزائر. وقال عضو المكتب التنفيذي لحزب الاستقلال السيد محمد خليفة ان انتصار الاصوليين قد لا تكون له اي اثار على النظام المغربي للحكم اذ هو نظام ملكي يتزعم فيه الملك المؤسسة الدينية. الا ان عالم الاجتماع السيد احمد أتكمن قال ان الدول الاخرى في شمال افريقيا ستجد صعوبة في التغلب على نفوذ الاصوليين.

### فرنسا

● في باريس حيث تخشى فرنسا ان يتسبب حكم اسلامي في الجزائر في هجرة كبيرة اليها. كتبت صحيفة "الموند" اول من امس تحت عنوان "الصمت الفرنسي" ان الانتصار "المذهل" الذي حققته "الجبهة الاسلامية للانقاذ قد يشكل تبنا على العلاقات الفرنسية الجزائرية (...) التي لم تعرف تحسنا ثابتا منذ استقلال الجزائر". وتحدثت عن مخاطر الانغلاق في الجزائر قائلة ان "تسلم الاسلاميين السلطة لن يتأخر في ان يترجم بالتعجيل في تدفق المهاجرين القادمين من الجزائر. وستكون العناصر الاكثر دينامية في الجزائر هي التي تسعى الى الفرار من الاختناق معززة بذلك التعارض بين الوطن الحقيقي ووطن المنفى ومؤججة المشاكل في فرنسا والخلافات والمخاوف الناجمة عن الهجرة". وختمت: "ان الفصل الذي يبدأ قد يكون اكثر اضطرابا بالنسبة الى العلاقات الفرنسية - الجزائرية من الفصل الذي انتهى".

### العالم العربي

● في عمان صدر رد الفعل العربي الوحيد على النتائج الانتخابية في الجزائر. وقال وزير الاعلام السيد محمود الشريف ان فوز "الجبهة الاسلامية" يضعها امام "تحد حقيقي بترجمة شعاراتها الى اعمال لحل المشاكل الداخلية في الجزائر. واذا وفت بوعودها للشعب الجزائري فعندها ستتشجع كل الاحزاب الاسلامية في العالم العربي للوصول الى السلطة".

وسيطر الحبور والفرح على الاصوليين الاسلاميين في الاردن. وصرح الناطق باسم كتلة "الاخوان المسلمين" في مجلس النواب الاردني الشيخ ابرهيم المسعيد الخريسات: "هذه فرحة للاسلاميين ان تفوز الجبهة هذا الفوز الساحق (...) نحن لا شك فرحون جدا ونرحب بهذه النتيجة لانها تعبر عن امال الشعب الجزائري المسلم وجاءت لتؤكد ان هذا الشعب يلتف حول من يقوده الى الاسلام". ووصف رئيس المجلس السيد عبداللطيف عربيات الفوز بانه "طبيعي".

واشادت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالنتائج وجاء في بيان لها: "ان الجزائريين اظهروا للعالم ان الاسلام هو اختيارهم الحقيقي (...) ان نصرهم رسم علامات السعادة على وجوه جميع المجاهدين منا واعطاهم املا وقوة جديدين".

● في القاهرة هنأ المرشد العام لـ"الاخوان المسلمين" السيد محمد حامد ابو النصر "الجبهة الاسلامية" في رسالة مفتوحة وجهها اليها وتمنى لها فيها النصر في الدورة الثانية وامل في "ان يقف جميع انصار الاسلام صفا واحدا لا يجد الشيطان له فيه منفذا وان يجعل فوزكم بشارة فوز كل الحركات الاسلامية في كل بلادنا الاسلامية الحبيبة".

● في الخرطوم عنونت صحيفة "السودان الحديث" صدر صفحتها الاولى: "الجبهة الاسلامية للانقاذ قريبة من الغالبية البرلمانية. الشعب الجزائري احسن الاختيار" وتساءلت ما اذا كان "الغرب سيقبل خيار الديموقراطية الذي يقود الجبهة الاسلامية للانقاذ الى الحكم".

وكتب رئيس تحرير صحيفة "القوات المسلحة" محمود محمد حجال ان "الجزائر تجاوزت الازمة لان السلطات استجابت لمطالب الشعب الذي يتطلع الى المشاركة في تسيير شؤون البلاد (...) ان نتائج الانتخابات تبرهن على الانفتاح السياسي للرئيس الشاذلي بن جديد الذي منح الغالبية في البلاد حق ممارسة حقوقها السياسية".

### ايران

● في طهران رحبت ايران "بالفوز الساحق" الذي احرزه الاسلاميون في الجزائر. وقال النواب في رسالة تليت في جلسة مجلس الشورى ووقعها ١٧٠ منهم من اصل ٢٧٠ ان "انتصار القرآن والاسلام في الجزائر دليل على تقدم المسلمين في افريقيا وفي كل مكان من العالم الاسلامي" وحضوا على "الدعم الكامل للشعب الجزائري".

واجمعت الصحف الايرانية من الاتجاهات المختلفة على ابراز الحدث، معتبرة اياه "تحولا في تاريخ الشعوب الاسلامية في القارة الافريقية وفي دول الجامعة العربية يظهر نزوع الشعوب الاسلامية الى الاسلام".

وكتبت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" ان "الجزائر تقف على ابواب تطور" لافتة الى انه "لو جرت اليوم انتخابات في مصر او غيرها لكانت سجلت النتائج ذاتها".

وتوقعت صحيفة "ابرار" ان تبرز محاولة لـ "استخدام الجيش عقبة في وجه الجبهة الاسلامية للانقاذ" و "اذا كانت تلك هي الحال فان الجزائر ستواجه حربا اهلية".

ووصفت صحيفة "طهران تايمس" الفوز بانه "حدث يحمل معنى استثنائيا في العالم العربي".

ولاحظت صحيفة "سلام"، "ردود فعل الغرب السلبية والخائفة" على هذا الانتصار.

### اسرائيل

● في القدس صرح وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نيئمان لاذاعة الجيش الاسرائيلي: "ما من شك في ان ما يحدث الان في الجزائر هو قيام ايران اخرى في الغرب (...) انني اخشى ان يكون هذا رمزا لما سيأتي، فالخطر الحالي في العالم العربي هو نمو التطرف ونمو التدين وهو خصوصا مناهض لاسرائيل". واضاف: "ان اي شخص يعتقد اليوم ان العالم العربي والاسلامي يتجه نحو الاعتدال انما يرتكب خطأ فادحا".

وشغل النبأ حيزا من اهتمام وسائل الاعلام الاسرائيلية. وتحدث معلق الاذاعة الاسرائيلية عن "صدمة" هزت الانظمة العربية القائمة. اما اذاعة الجيش فقالت ان "تحسين الظروف المعيشية للمواطنين العرب من خلال وقف سباق التسلح خصوصا كان وحده الكفيل بالحؤول دون انتصار الاسلاميين". ورأت صحيفة "هآرتس" المستقلة ان هذه النتائج تشكل "تحذيرا لكل العالم العربي" وان الانتخابات تؤكد للقادة العرب ولاسيما في شمال افريقيا ان عليهم التمهل في اقامة الديموقراطية ان كانوا يرغبون في عدم مواجهة الاوضاع نفسها في دولهم.

وقالت صحيفة "حداشوت" المستقلة ان الجزائر "لن تتحول في الضرورة الى ايران ثانية"، ذلك "ان الجبهة الاسلامية للانقاذ حزب سياسي قبل اي شيء آخر وهي مضطرة الى ان تأخذ في الاعتبار احتمال هجرة النخبة الجزائرية الى فرنسا اذا ما طبقت الشريعة الاسلامية بحزم".

وتخوفت صحيفة "يديعوت احرونوت" من ان "انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ مثير للقلق الشديد لان السلاح النووي الذي تعمل الجزائر على تطويره قد يقع في ايدي الد اعدائنا الذين يرون في تدمير اسرائيل المثل الاعلى".

### "الحركة الاسلامية"

من جهة اخرى صرح زعيم "الحركة الاسلامية" في الاراضي المحتلة الشيخ عبدالله نمر درويش انه "مرتاح جدا الى نتائج الانتخابات الجزائرية التي تشكل انتصارا للديموقراطية على كل السلطات المفروضة بالقوة في الدول العربية". ورفض مقارنة الجزائر بايران التي "لا تمثل الاسلام الحقيقي لان النظام الايراني يتبنى الشيعة التي يتناقض بعض تعاليمها مع ديننا".

(و ص ف، اب، ا ش ا)

## حلقة الصلاحيات... مفرغة؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ان السنة المقبلة - قبل - ستكون سنة الانتخابات.

ونحن هكذا نريدها، ولو استفتاء.

ونعلم، علم اليقين، ان لا شيء، ولا احد، سيقدر على الحؤول دون ذلك، او يفقد الحكم نهائيا حتى شرعيته الدولية ومشروعيته، فوق كل الذي فقدنا ونفقد.

واملنا ان يقتنع الحكم، برئاساته و"ترويكاه" وما الى هذه وتلك، ان فسحة الامل به ضاقت وتضيق اذا لم ينتقل من التلهي بالصلاحيات - دستورية كانت ام شبه دستورية! - الى ممارسة هذه الصلاحيات ممارسة منتجة متناسقة خلاقة، تجمع الى براءة النفس عفة في التصرف ورحابة في التعامل...

والشعب الذي سيدعى الى الانتخاب، فالحساب حتما، مهما تأخر الحساب، سيختار الذين وفروا له من الحكم - وفروا له لا لانفسهم... - مجالات العيش الكريم والاطمئنان، والامل والحرية والحقوق.

والا... فحذار، وحذار. الشعب ينتظر ولا يرحم.

غسان تويني

## يلتسين يعلن احياء

- تتمة المنشور في الصفحة ١٠ -

الكومنولث".

ويشار الى ان زعماء الجمهوريات اتفقوا في الاجتماع الذي قرروا فيه توسيع الكومنولث في الما آتا عاصمة كازاخستان في ٢١ كانون الاول على وضع الترسانة النووية السوفياتية تحت قيادة موحدة يرئسها يلتسين لكنهم اخفقوا في الاتفاق على كثير من المسائل العسكرية والاقتصادية. وكان من ابرز الخطوات التي اقدمت عليها الجمهوريات منفردة، سيطرة روسيا على احدث حاملة طائرات سوفياتية هي "الاميرال كوزنتسوف" ونقلها الى مرفأ مورمانسك الشمالي وسط اعتراض اوكرانيا التي رأت وجوب بقاء الحاملة في مياهها الاقليمية في البحر الاسود حيث كانت حين انتهاء دولة الاتحاد السوفياتي.

ويتوقع ان يناقش زعماء الكومنولث في اجتماعهم اليوم الذي يصادف الذكرى الـ٦٩ لتوقيع معاهدة انشاء الاتحاد السوفياتي عام ١٩٢٢، انشاء الهيئات الادارية للتحالف الجديد، بما في ذلك على الارجح استحداث امانة عامة من خمسة اعضاء ومجلس رؤساء بعدد الدول الاعضاء ومجلس رؤساء وزراء. الى ذلك، يتضمن جدول الاعمال البحث في انشاء شبكة تلفزيونية تابعة للكومنولث وصحيفة ناطقة باسمه، وهيئة تتولى برنامج مكافحة اثار كارثة تشرنوبيل النووية، وتوقيع اتفاق على تقاسم المساعدات الغذائية من الخارج.

كذلك يتوقع ان يناقش الزعماء النزاع الدامي الدائر في اقليم ناغورني كاراباخ والذي قتل فيه منذ الجمعة نحو ٢٥ شخصا. وكان الرئيس الارمني ليفون تيرتروسيان ناشد يلتسين ان يثير هذا الموضوع في اجتماع اليوم.

### كلمة الى الشعب

من جهة اخرى، وجه الرئيس الروسي كلمة الى الشعب عبر التلفزيون في مناسبة السنة الجديدة هنأه فيها بتفادي الغرق في اعمال العنف في فترة التحولات المصيرية لبلاده، ودعاه الى التحلي بالصبر في الاشهر الستة المقبلة، متعهداً ان تؤدي اصلاحاته الاقتصادية الى تحسن الحياة المعيشية بنهاية السنة المقبلة.

وقال ان السنة التي تكاد تنتهي حفلت باوقات صعبة "ومع هذا فقد تمكنا من الحفاظ على الطابع السلمي للتطورات التي حصلت في بلادنا (...) لقد تفادينا النمط اليوغوسلافي. لكن اود ان اقول صراحة ان وضعنا بالقدر ذاته من الخطورة، واحيانا اشد قسوة". واضاف: "انني واثق من اننا سنجتاز هذه الفترة الصعبة. انها ستكون صعبة علينا لكن هذه الفترة لن تكون طويلة. اننا نتحدث عن ستة او ثمانية اشهر (...) ونحتاج خلال هذه الفترة الى التحلي بالصبر. فليس في مقدورنا السماح بانفجارات او فزع".

معلمة روسية فاجأت الرئيس الروسي بوريس يلتسين بقبلة بعيد منحه اياها جائزة تعليمية في البيت الابيض في موسكو امس. (رويتر تيليفوتو)

وهذه الكلمة الاولى يوجهها يلتسين الى شعبه الذي يضم ١٥٠ مليون نسمة منذ انتهى الاتحاد السوفياتي من الوجود.

● في واشنطن، صرح وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني السبت ان الجمهوريات السوفياتية سابقا لا تزال تنتج اسلحة نووية وتصوبها نحو الولايات المتحدة، معتبرا ان "ذلك سلوك غير مقبول في المدى البعيد".

وقال تشيني في مقابلة مع شبكة "سي. ان. ان" الاميركية للتلفزيون: "لدينا من الاسباب ما يجعلنا متأكدين من ان لديهم في واقع الامر سيطرة مركزية من خلال هيئة الاركان السوفياتية العامة على تلك الانظمة". لكن "ما لا نعرفه هو ماذا يحمل المستقبل" وان بعض الاسلحة قد يقع في ايدي من يجب الا يقع في ايديهم.

وابدى قلقه من انه مع الفوضى التي يعانيها الاقتصاد "ما زلنا نرى جهودا مستمرة داخل الاتحاد السوفياتي سابقا لانتاج مزيد من الاسلحة النووية ونشر صواريخ بعيدة المدى جديدة مصوبة الى الولايات المتحدة". ورأى انه يتعين على الروس ان يجدوا وسائل لاعادة توجيه النشاط العسكري، الى الاستخدامات المدنية وانه الى ان يتحقق ذلك لن يشعر الاميركيون بالثقة بان الاتحاد السوفياتي سابقا تغير حقا.

واستمر امس وقبله اعتراف الاسرة الدولية باستقلال دول الكومنولث الجديد واعلنت ذلك رسميا كل من اليابان وفيتنام وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وسري لانكا ونيبال.

(اب، رويتر، و ص ف)

## السعودية والكويت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المسار المزدوج للمحادثات الذي نصت عليه وثيقة الدعوة الى مؤتمر مدريد ووثيقة الضمانات الاميركية للفلسطينيين اقر به الوفد الاسرائيلي في نهاية الجولة الثانية من المفاوضات". الا ان اسرائيل "حاولت في البداية التنصل من هذا المسار المزدوج".

ويذكر ان الجولة الثانية من المفاوضات الثنائية بدأت في واشنطن في العاشر من كانون الاول وانتهت في ١٨ منه من غير ان توافق اسرائيل على التفاوض مع الوفد الفلسطيني في شكل منفصل. لكن الوفدين الاسرائيلي والاردني - الفلسطيني المشترك اتفقا على ان يلتقيا في السابع من كانون الثاني.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير دعت في بيان اصدرته السبت في ختام اجتماعات عقدتها في تونس "الجهات الراعية لمؤتمر السلام للشرق الاوسط الى تحمل مسؤوليتها (...) واحترام تعهداتها" لدفع المفاوضات العربية - الاسرائيلية الى الامام، مشددة على "ضرورة مواجهة اساليب اسرائيل الهادفة الى تعطيل عملية المفاوضات ومواصلة النشاطات الاستيطانية "في الاراضي المحتلة. وعبرت عن تقديرها للوفد الفلسطيني في المفاوضات والوفد الاردني "في دفاعه عن التمثيل الفلسطيني وعن الهوية الفلسطينية".

● في القدس قال ايهود غول الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ان بلاده تفاوض واشنطن حاليا على مواعيد الجولة المقبلة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية ومكانها.

ولم تعط الحكومة الاسرائيلية رسميا بعد الضوء الاخضر في شأن اختيار واشنطن مكانا للمفاوضات او في شأن السابع من كانون الثاني موعدا لبدئها مع كل الوفود العربية. الا ان المعلقين الاسرائيليين ينقلون عن مصادر حكومية ان الوفد الاسرائيلي سيكون في واشنطن في السابع من الشهر المقبل.

وبثت اذاعة اسرائيل امس ان الحكومة اقترحت على الولايات المتحدة الاسبوع الماضي بدء المفاوضات في السابع منه مع الوفد الاردني - الفلسطيني وارجاء بدء المفاوضات مع الوفدين السوري واللبناني "بضعة اسابيع" وان واشنطن لم ترد على الاقتراح بعد، ورفض الناطق باسم شامير تأكيد هذا الخبر او نفيه.

واوضح غول ان مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر سيبدأ هذا الاسبوع مناقشات في شأن نظام الحكم الذاتي الذي اقترحته اسرائيل في الاراضي المحتلة.

وسبق لحزبي "هتحياه" و"موليديت" اليمينيين المتطرفين العضوين في الائتلاف الحكومي ان طلبا من شامير اخيرا فتح "نقاش معمق" في شأن الحكم الذاتي قبل طرح هذا الموضوع في المفاوضات الثنائية. ويعارض الحزبان الحكم الذاتي ويؤيدان ضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

● في القاهرة نشرت صحيفة "الاهرام" المصرية شبه الحكومية ان المملكة العربية السعودية والكويت ستدفعان كل تكاليف المفاوضات المتعددة الطرف المقرر عقدها في موسكو يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الثاني نظرا الى المشاكل الاقتصادية الضخمة التي يواجهها كومنولث الدول المستقلة.

وفي تقرير لها من موسكو، نقلت الصحيفة عن "مصدر ديبلوماسي عربي رفيع" ان السعوديين والكويتيين قرروا دفع كل تكاليف الاجتماع بعدما اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين انه سيكون مسرورا باستضافة المفاوضات. لكن جمهوريته غير قادرة على تحمل نفقاتها. واضافت ان يلتسين قد يفتتح الجلسات شخصيا.

ومعلوم ان الاتحاد السوفياتي الذي شارك الولايات المتحدة في رعاية مؤتمر السلام في مدريد لم يستطع ان يدفع المبلغ المطلوب منه في الفاتورة. لذلك كان على اسبانيا والولايات المتحدة تغطية النفقات السوفياتية.

(و ص ف، ي ب، اب)

## بعد استقالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وترفض الاحزاب المتطرفة التصويت لمصلحة الموازنة ما لم تلحظ اموالا كان شامير وعد برصدها لبناء مزيد من المساكن للمستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة، وما لم يتوافر دعم مادي ثابت للمؤسسات الثقافية والتربوية لهذه الاحزاب.

(ي ب)

# جوزف سليم الغريب، كنا نلعب

سقى الله اياما مضت! ايام الطفولة فالحداثة فالصبا، التي كنا نقضيها في الدامور في العشرينات!

كنت، ومعشر الاقارب والاصدقاء، الهو والعب في البساتين، وعلى سطيحات منازلنا، مع هالة من الاحباء الذين لن انساهم ابدا.

في مقدمة هؤلاء المرحوم جوزف سليم الغريب الذي فقدناه يوم عيد ميلاد المسيح، الاربعاء ٢٥ كانون الاول ١٩٩١ بعد مرض غدر به ولم يرحمه، فغادرنا مأسوفا على اخلاقه وخدماته ونشاطه ووطنيته.

كان يستقبلنا في منزله القريب من منزلنا في الدامور، فتوفر لنا المرحومة والدته كل اسباب الضيافة، ولا تبرم بنا ولا تتضايق من العابنا وضجيجنا.

في مطلع اعمارنا، كنا نسرح ونمرح ولا نفهم للزمان معنى. فالماضي والحاضر والمستقبل كلها مجتمعة في الساعة التي نحن فيها، ساعة التمتع بالحياة الخالية من الامراض والهموم ومشاكل التحصيل.

وكبرنا معا، ونشأنا على تقاليد آبائنا واجدادنا، نغب من مناهل العلم والمعرفة، ونطل على آفاق الجد والمعاكسات بروح من التحسس بالمسؤولية تزداد مع رؤية ومتاعب الاهل وتطور الوعي والانتقال من مرحلة الصغار الى مرحلة الكبار.

ثم توجه كل منا الى ناحية اختارها. فهو انتقى تجارة الادوية التي اصبح نقيبها والتي فهمها رسالة لمساعدة الآخرين، وانا انصرفت الى الصحافة التي فهمتها ايضا رسالة لاغاثة الآخرين والدفاع عن مصالحهم ومساعدتهم على تحقيق مطالبهم والتخفيف من آلامهم.

ولكن حياتنا الجديدة بمشاغلها العديدة لم تكن لتفرق بيننا او لتنسينا العهود والمواثيق، بل ظلت مودتنا على اصالتها وتعاوننا على متانته.

كان، رحمه الله، شهما، كريم السجايا، عزيز الجانب، مستقيم المواقف، صادق العلاقة، يحترم الكلمة المعطاة، يحتضن روحه بايمان وطيد بالله، يسور عائلته بسياج من التضحية والمحبة والرأي السديد، يقوم بواجباته على اكملها تجاه ربه وذويه ومجتمعه، حتى في احلك الساعات التي فتك به خلالها المرض القاصم.

بقي امينا لنفسه ولأهدافه في الحياة، مثابرا على نهجه الانساني، ولم تؤثر الافتراءات التي تعرض لها في سنواته الاخيرة في مناعته ونسق عمله بل كان دائما يقول: الحقيقة ستظهر. وظهرت، في الفترة الاخيرة، بشكل قانوني ساطع اثلج صدره وصدور محبيه وآله، الذين كانوا واثقين بان نبال الاراجيف لا يمكن ان تصيب الشرفاء.

ولكن الشهادة، التي جاءت متأخرة بعض الشيء، كان سبقها الداء الذي لا يرحم، وهو داء احساسه بكرامته الذي لا تشفع به مراهم وعقاقير.

وامس، اذ مشينا وراء نعش الصديق النسيب الذي ذهب قبل الاوان، استعرضنا الماضي البعيد، وتأملنا في تفاهة الحياة، وترحمنا على نفس من كانت نفسه رحمة ومحبة.

كبد حرى ودمع لا يكف يذرف الدمع ولا ينذرف!

فاضل سعيد عقل

# طرزي، صعب، خضر في ندوة البلمند: لمعهد اللاهوت دوره القيادي

في اطار احتفالاته بعيد شفيعه، عقد معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند ندوة حول دور المعهد اللاهوتي الأنطاكي، شارك فيها: المتروبوليت جورج خضر مطران جبيل والبترون وتوابعهما للروم الارثوذكس، وهو استاذ اللاهوت الرعائي والاسلاميات في المعهد، والاب بولس طرزي من معهد القديس فلاديمير اللاهوتي في نيويورك، وهو استاذ الكتاب المقدس الزائر في المعهد، والدكتور أديب صعب، وهو استاذ الفلسفة في المعهد. وأدار الندوة الأب ميشال بوغوص، استاذ اللغات القديمة والعهد القديم في المعهد.

## بوغوص

افتتح الأب ميشال بوغوص الندوة بكلمة ترحيب باسم عميد المعهد الاسقف جورج ابو زخم، جاء فيها: "اكثر من عشرين عاماً مضت على إنشاء معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي الذي جاء نتيجة هاجس عاشته الكنيسة منذ أن توقفت مدرسة أنطاكية اللاهوتية الشهيرة في التاريخ. جاء لتثقيف جماعة مكرسة للروحانية والفكر الأنطاكيين، تلبي حاجات الرعايا في الوطن والمهجر الى رعاة حقيقيين يحملون في داخلهم هاجس كنيستهم. كان الاساتذة والطلاب من الدفعات الاولى يحلمون بدفع هذا المعهد ليكون لخريجيه دور أساسي في حياة كنيستهم... وعزاؤهم الوحيد صورة معلمهم على الصليب... فأين هو المعهد بعد عشرين عاماً؟". وأشار الأب بوغوص الى أن المشاركين في الندوة "يعتبرون من الجيل التأسيسي الذي رافق المعهد منذ نشأته، كل واحد بحسب موقعه". ثم ترك لكل منهم "ليحدثنا عن حلمه واين أصبح اليوم. لان وجودنا معا بعد انقضاء هذين العقدين من الزمن على تأسيس المعهد وفي هذا المكان يدل على أننا متشبثون بهذا الحلم، أو عندنا على الأقل تعديل فيه. لكن وجودنا هنا هو فعل إيمان بمعهد القديس يوحنا الدمشقي".

## طرزي

وانطلق الأب بولس طرزي من أهمية التعليم كنقطة اساسية لديمومة امتداد الايمان الحي بيسوع المسيح الى جميع الناس وعبر الأجيال.

في الكنيسة الاولى كان للمعلمين المكانة الثالثة بعد الرسل والأنبياء. وأخذ التعليم يكتسب شكلاً منهجياً في مدرستي انطاكية والاسكندرية ابتداء من القرن الثاني للميلاد. وكلمة "أب" لم تطلقها الكنيسة إلا على من جمع، الى القداسة، العلم والمعرفة. ذلك انه اذا كانت قداسة القديسين هي التي تشكل كيان الكنيسة، فكتابات معلميها هي خبز المؤمنين اليومي.

بهذا المعنى يمكننا ان نقول إنه ليس في العالم كنيسة قادرة على البقاء دون قادة واعين حقيقة الإيمان المسيحي.

من هنا قسم الأب طرزي حديثه الى نقاط ثلاث: (١) أهمية معهد القديس يوحنا الدمشقي، (٢) ضرورة المعهد، (٣) كيفية تحقيق دعوة هذا المعهد. وهذا كله ينصب في السؤال الآتي: أين تكمن أهمية معهد اللاهوت في هذه البلاد؟ أو: لماذا لا نذهب الى مكان آخر لندرس اللاهوت؟

يرى الاب طرزي انه منذ القرن السابع للميلاد لم تبق مؤسسة لاهوتية رسمية في كنيسة انطاكية، في حين أن البروتستانت والكاثوليك أسسوا مراكز علمية ولاهوتية عالية في الشرق الاوسط دون الاكتفاء بما لديهم في الغرب. فأهمية معهد اللاهوت في البلمند تكمن في كونه المعهد الوحيد، الذي ينطق باسم المسيحيين الاصليين في المنطقة، والذي يدرّس فيه اللاهوت الارثوذكسي باللغة العربية، لغة الكثيرين من الارثوذكس الذين يعيشون ليس فقط ضمن حدود بطريركية انطاكية، ولكن ايضا في الاردن وفلسطين ومصر. هذا فضلا عن كون الشرق الاوسط هو المكان المناسب الذي يستطيع فيه اللاهوتيون الارثوذكس فتح حوار مثمر وبناء مع المسلمين الذين يعيشون معهم على أرض واحدة وتحت سماء واحدة. بهذا المعنى يصبح معهد اللاهوت الانطاكي ضرورة للكنيسة جمعاء. وذلك يعود، في رأي الأب طرزي، الى أن انطاكية، "أرضنا أم أبينا، مرتبطة بالعهد الجديد، وقطعة لا تتجزأ منه".

فبولس الرسول، الذي كتب ربع العهد الجديد، اهتدى في دمشق. ما يعني أن خلفيته اللاهوتية نبعت، الى حد ما، في هذه المنطقة. ولوقا الانجيلي كتب ربع العهد الجديد، وبحسب التقليد كان من "الأمم" الذين في انطاكية. وأثبتت الدراسات الحديثة أن إنجيل متى، وهو يشكل ثمن العهد الجديد، كتب في مكان ما من سوريا، وعلى الأرجح في دمشق. وقبلت الكنيسة هذه الكتابات لأنها تعبير عن حياة الكنيسة الاولى وفكرها. واختيرت هذه الكتابات لأنها تناسب تعليم الكنيسة القويم. وكون معظم هذه الكتابات خرجت من بلادنا أو بتأثير منها هو خير شاهد على أمانة أنطاكية "للكلمة". بهذا المعنى يقول الأب طرزي إن كل جماعة يمكن أن تصبح أنطاكية، إلا أن انطاكية تفسر أنطاكيتها إن لم تحاول أن تحيا من تعليم العهد الجديد.

ولكن كيف تستطيع أنطاكية اليوم أن تعيش بحسب تعليم العهد الجديد؟ العهد الجديد، في رأي الأب طرزي، هو "التعبير الأسمى والادق للانجيل الحامل المسيح". وبهذا المعنى، "الجماعة لا تحفظ الانجيل، لكن الانجيل يحفظ الجماعة". وهذا يعني أن هدف التعليم في المعهد اللاهوتي هو أولا معرفة الانجيل وثانياً التعليم على كيفية نقله. وفي التحليل الأخير، هدف المعهد هو أن يحضّر خداماً للكلمة وليس موظفين للكنيسة. ولئن توهمت الكنيسة كمؤسسة أنها تحفظ الانجيل وتحفظ الرب، فالحقيقة أن الرب هو حافظ الكنيسة.

## صعب

اعتبر الدكتور أديب صعب الندوة نوعاً من نقد ذاتي يهدف الى إعادة للأهداف التي وجد من أجلها معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند، وذلك في ضوء الظرف الراهن. فتحدث عن خمسة أدوار أو أهداف للمعهد اللاهوتي، هي: (١) حفظ التراث، (٢) الحفز على الابداع، (٣) صياغة نظرة الى العالم، (٤) احتضان الجامعة، (٥) الدفاع عن القيم الارثوذكسية. وأشار الى إنه إذا كان الكثير مما سيقوله غير كائن، فهو إنما يتكلم عما يجب أن يكون. ونحن لا نستطيع أن نتكلم عما يجب أن يكون اذا كان غير ممكن.

عن الدور الأول، وهو حفظ التراث، قال صعب إن المعهد اللاهوتي مؤسسة أكاديمية، وهدفه الأول، تالياً أكاديمي. من هذا المنطلق عرض تصوّره لما يجب أن ينجزه المعهد من حفظ لتراث الكنيسة الارثوذكسية. وتساءل عن كتابات الآباء المنقولة الى العربية مع نصها الأصلي والشروح اللازمة عليها، وعن الدراسات حول المبدعين الارثوذكس في مختلف الميادين، كالفكر والأدب والصحافة والشعر. وقال إن دور المعهد الأول هو تعهد هذا التراث والاهتمام به. وهذا العمل يتطلب اعداداً من "هيئة تخطط وتنفذ وتهيئ الامكانات البشرية والمادية الملائمة". لكن صعب استدرك أنه ربما اصطدم هذا الهدف مع الممارسة الحالية التي تقضي بأن يكون كل طالب تابعاً لأحد الاساقفة، وأن يسترده الاسقف بعد تخرجه. لذلك اقترح أن يكون للكنيسة "أسقف للبحث العلمي، قد يكون، في الوقت نفسه، عميداً لمعهد اللاهوت، وأن يكون لهذا الاسقف طلابه... على أن يتم اختيارهم بناء على امتحان دخول صارم ومتكامل من النواحي الأكاديمية والخلقية والروحية".

لكن لا يجوز أن يقتصر دور المعهد على حفظ التراث، بل يجب أن يتعداه الى حفز الابداع، علماً أن "حفظ التراث والحفز على الابداع في مؤسسة جامعية هما شرطان يكمل أحدهما الآخر، ولا يستقيم الواحد منهما بعيداً عن الآخر".

واعتبر الدكتور صعب أن الحياة الفكرية والثقافية اليوم تشهد ركوداً للابداع، ربما كان الركود في الفكر الديني مظهراً من مظاهره. إلا أن وجود بعض الأفراد المبدعين لا يعني وجود جو إبداعي، إذ إن "الابداع عمل يتولاه الاعلام وجمهور المثقفين أيضاً... إنه عمل المنتج والناقل والمستهلك جميعاً".

ودور المعهد في هذا العمل يكمن، بحسب الدكتور صعب، في إعداد طلابه إعداداً علمياً لائقاً وتعليمهم تعليماً مبدعاً. فمرحلة الدراسة الجامعية هي "عصر القراءة الذهبي في عمر الانسان". لذلك كانت نتيجة تعليم كهذا هي "الشخصية المثقفة سعة وعمقاً". وهذا يعني أن على المعهد أن يكتشف ويتعهد الطلاب المبدعين "ليكونوا خميرة لاستمرار الابداع في هذه الكنيسة". هذا اضافة الى تشجيع الأساتذة على التأليف وتقديم العون المادي والمعنوي اللازم لهم في هذا المجال. وتعزيز الابداع يجب أن يحصل لا في المجال اللاهوتي فحسب، بل في كل المجالات، من لاهوت وفكر وعلوم اجتماعية وأدب وشعر وفن، فيتعهد كل ما من شأنه أن يعمق نظرتنا الروحية ويعيننا على الغوص الى العمق الالهي لكل شيء حولنا.

إلا أن دعوة المعهد الأعظم والأصعب، في رأي الدكتور أديب صعب، هي أن يكون "معهد الرؤيا ومصنعها، في الكنيسة". وتالياً فهو مدعو لصياغة نظرة الى العالم هي، في التحليل الأخير، أن "يضع لنفسه ولكل المؤسسات المدعوة ارثوذكسية مبررات وجودها التي تجعل منها ارثوذكسية بالفعل لا بالاسم".

والرؤيا اليوم صارت مطلباً ملحاً، خصوصاً لأننا بتنا نعيش "تجربة عبث، لا تجربة معنى وقيمة". لذلك فمهمة المعهد اليوم ليست تغيير العالم بل "خلق عالم جديد، عالم قيم يغدق على المادة وعلى الزمان والمكان كل قيمة ومعنى... فنحن "معلقون بين عالمين: أحدهما مات والآخر لم يولد بعد. ومهمتنا ليست أقل من خلق هذا العالم الآخر".

وبما ان هذا المعهد، يقول الدكتور صعب، قام على اسم المسيح وائتمن نفسه على التراث الارثوذكسي الأنطاكي، فإن "أي عمل آخر تتولاه الكنيسة أو ينطق باسمها، سواء أكان تربية أم تعليماً أم إعلاماً أم خدمة اجتماعية أم سياسة... لابد من أن يكون نابعاً من قلب اللاهوت الارثوذكسي، أي من النظرة الارثوذكسية الى العالم". فالقيم والأخلاق الانسانية واحدة، وليس هناك قيم طبية أو تربوية أو سياسية على حدة. "بل هناك قيم واحدة وأخلاق واحدة للانسان، تعبّر عن ذاتها أو يعبر بها عن ذاته في مواقف الحياة المختلفة، من تربوية وعائلية وطبية وسياسية وإعلامية". لذلك يرى الدكتور صعب أنه لا يجوز أن يترك التربويون والأطباء والسياسيون باسم الارثوذكسية وهم لا يستمدون القيمة والمعنى من نظرة كنيستهم الى العالم، لئلا "نصحو على يوم يصير لاهوتنا خاضعاً لا للمسيح، بل لمآتب فرد أو آخر في حقل أو آخر من هذه الحقول، صدف ان ولد ارثوذكسياً وحقق منصبه هنا أو هناك بعامل انتمائه الاسمي".

اللاهوتي، إذن، هو صاحب رؤيا. وهذا لا يعني أن هذه الرؤيا تتكون ضمن جدران هذا المعهد فحسب، ولكن الأحرى أنها تساهم في تكوينها رؤى المفكرين والشعراء والفنانين والتربويين والسياسيين... الذين يستلهمون المسيح وهم في أي مكان. ونحن هنا "نتعلم منهم بمقدار ما يتعلمون هم من المسيح. فلا يجوز أن يرشدنا الى قول الحق من لم يرشده الحق أولاً".

وعن دور المعهد اللاهوتي بالنسبة الى جامعة البلمند ككل، قال صعب: "إن ما يجعل جامعة البلمند جامعة ارثوذكسية ليس المكان ولا الاسم، بل تجسيدها القيم الارثوذكسية وأمانتها على التراث الارثوذكسي". وهنا تساءل هل الجامعة جاءت "لتجعل معهد اللاهوت جزءاً منها أو لتنوّبه فيها وتأخذ هي مكانه". وأجاب أن معهد اللاهوت يجب أن يكون ويبقى "حارساً وحاضناً للجامعة". وبهذا المعنى، "المعهد هو أمّ الجامعة" إذا نحن شئنا أن تكون الجامعة ارثوذكسية، لا تخجل باسم المسيح أو باسم تراثها الانطاكي، بل تكون "جامعة للجميع، وجامعة للجمع لا للتفريق... منفتحة لا منغلقة... مسكونية وعلمانية وقومية وإنسانية الى حد كونها ارثوذكسية وبفعل كونها ارثوذكسية".

أخيراً، اعتبر الدكتور صعب أن أي عمل فكري أو لاهوتي أو أكاديمي أو ثقافي يتولاه المعهد ويحمل اسمه يجب أن يكون مثابة "تأكيد للقيم الارثوذكسية، بل دفاع عنها في عالم بات ينأى عن القيم يوماً بعد يوم. الا أن أعظم دفاع عن القيم هو مما يحمله الناس في حياتهم. فالارثوذكسية هي الارثوذكس أنفسهم بمقدار ما يجسدون من قيم". وختم كلمته بقوله إن ما ينتظر من المعهد ليس أقل من القداسة. لكن "القديس يولد ولا يصنع. نحن، في نطاق عملنا البشري، ندرب أكاديميين ونصنع أكاديميين. أما القديس فهو من صنع الله. ولكن ما لم ينضم البعد القداسي الى البعد المعرفي، فستبقى معرفتنا باطلا وقبض الريح".

## خضر

واستهل المتروبوليت جورج خضر حديثه بقراءة سريعة للتاريخ القريب، تاريخ كنيسة أنطاكية الارثوذكسية المناضلة في سبيل استعادتها الاستقلال الاداري، والأمر لا يتعدى كونه، بحسب المطران خضر، الخطوة الاولى والضرورية لاستقلال فكري منشود، يتحقق فيه الفكر الأنطاكي من "الأسر البابلي". فيطل على العالم فكراً إبداعياً يجسد ذاتية لاهوتية تنبع من صميم الهوية الأنطاكية.

فإذا كان انتخاب بطريرك عربي عام ١٨٩٩ أعاد لأنطاكية استقلالها الاداري، فعلى المعهد اللاهوتي تقع مسؤولية استعادة الاستقلال الفكري.

لقد هجّر البطاركة والأساقفة الارثوذكس من هذه البلاد منذ القرن السابع، خاصة اثناء الاحتلال الافرنجي، بين أوائل القرن الحادي عشر ونهاية الثالث عشر. وبقيت كنيسة أنطاكية "كنيسة محكومة" بين ١٧٢٤ و١٨٩٩، حين انتخب ملاتيوس الدوماني أول بطريرك عربي.

خلال هذه الفترة كان الارثوذكس يدرسون اللاهوت في الخارج، وتالياً "يستوردون" قراءة أخوانهم الارثوذكس الآخرين لكنيسة أنطاكية. ثم أدرك الارثوذكس أن ليس كل ما يقال عنهم صحيحاً. فهم، مثلاً، يستطيعون أن يتخطوا المواقف المتحجرة بسبب "مرونة العقل الأنطاكي". كانت أنطاكية، منذ فجر المسيحية، "مجمع التيار العبري الآتي من فلسطين، والتيار الهلنستي القائم في هذه البلاد". إذن، لم تكن أنطاكية "كنيسة تستورد ذاتها من الكنائس الشقيقة"، بل الأحرى كانت الكنيسة التي أعطت للمسيحيين اسمهم كما يذكر سفر أعمال الرسل. بهذا المعنى، قال المطران خضر إن "كل مسيحي هو أنطاكي". وتالياً "نحن بالقوة نفسها أنطاكيون وعالميون".

وأضاف خضر أن النهضة المسيحية المنشودة تتطلب حضوراً أنطاكياً دائماً وفعالاً في الفكر المسيحي. فإذا كانت النهضة هي المزاوجة بين التراث والحداثة، فالمطران خضر يرى أن لمعهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في البلمند الدور الأول في "استعادة الهوية الفكرية حتى نؤهل للخدمة". وتالياً يفرض نفسه مركز أبحاث. اذن فوظيفة المعهد، في المقام الأول، هي أن يكون "مركز بحث لاهوتي من النمط الالماني الأكاديمي العالي"، ذلك لأن الكنيسة الأنطاكية الارثوذكسية غير معروفة، بل مظلومة فكرياً. وأعطى خضر ما يسمى "الموسيقى البيزنطية" مثلا على ذلك. فقال إنه "لا توجد موسيقى بيزنطية، إنما أنطاكية. ظهرت في سوريا وفلسطين، وأخذوها الى العاصمة بيزنطية من باب الاستيراد وادّعاء العاصمة بأن لها ما يبدعه أهل المنطقة... فرومانس المرنم كان من حمص، ويوحنا الدمشقي من دمشق". واضاف المطران خضر انه لا وجود للآباء اليونانيين أو ما يعرف بالباترولوجيا اليونانية. فاليونانية كانت لغة الثقافة في تلك البلاد. وقبل القديس غريغوريوس بالاماس، الذي كان اسقف سالونيك في منتصف القرن الرابع عشر، لا يوجد أي أب، حتى ولا واحد ظهر في البر اليوناني. وكل الآباء ظهروا من الاسكندرية الى كيليكيا وكبادوكيا. فالقديس يوحنا الذهبي الفم، مثلا، كاهن من انطاكية، نصبوه في ما بعد بطريركاً على القسطنطينية.

من هنا دعا المطران خضر الى إعادة كتابة تاريخ أنطاكية وتقويمه لأنه "مكتوب بشيء من الاجحاف... ونحن من يجب أن يقومه". إن قسماً من هذا التاريخ مغمور. وما يكتب هنا من الطوائف الاخرى "عنحرف ومليء بأغلاط مقصودة وغير مقصودة". لذلك يرى المطران خضر أن استعادة الهوية أمر مهم جداً، لأن "من شأنها تعزيتنا بأن الانجيل حافظ علينا". لذلك يجب أن يكون صانعو هذه النهضة من الداخل وليس من الخارج. أي علماء من أبناء هذه الكنيسة.

هذا يقودنا حتماً الى التساؤل: هل يأتي الطالب الى المعهد اللاهوتي حتى يصبح كاهناً أو لاهوتياً؟ وجواب المطران خضر أن الانسان لا يستطيع جعل نفسه كاهناً، لكنه يستطيع جعل نفسه لاهوتياً. فالأسقف والجماعة فقط لهما القرار في من يتقدم الى سرّ الكهنوت. لكن هذا لا يعفي المتقدم الى الكهنوت من طلب المعرفة. فلا يمكن الفصل بين الصلاة والمعرفة. اي إنشاء سلكين مختلفين: سلك عبادي محض وسلك تفسيري محض. فهذا غير موجود في التراث الارثوذكسي، حيث لا اعتراف بإنسان يصلي دون أن يعرف، أو بآخر يعرف دون أن يصلي. فالانسان النظري يستحيل أن "تتحول محبته الى عشق ليسوع". ولكن في المقابل، نجد اناساً يترهبون للمعرفة أكثر من سواهم. فينشأ عن ذلك أشخاص تطغى عليهم الصفة الرعائية وآخرون تطغى عليهم الصفة اللاهوتية، وإن "تلاقت الوظيفتان في الشخص الواحد".

أخيراً، تحدث المطران خضر عن دور معهد القديس يوحنا الدمشقي في إطار جامعة البلمند، فاعتبر أن هذا الدور لا يفهم إلا من ضمن الاطلالة الارثوذكسية على كل العلوم، وفي ذلك ادارة الاعمال. وتساءل: "كيف نعلم، مثلا، الأدب العربي؟ من نعلم من التراث الفكري العربي؟". ودعا الى الكشف عن مفكرين وشعراء مسيحيين "من الطراز الأول"، لا يعرف أحد اسمهم". ففي البكالوريا اللبنانية يعلم الفارابي، أما الشيخ يحيى بن عدي، الفيلسوف المسيحي، فيهمل تماماً لأن "السياسة شاءت أن تبرز الفارابي وتقتل يحيى بن عدي".

من هنا وضع المطران خضر المعهد اللاهوتي أمام مسؤولية حاسمة، هي أن ينبه الجامعة على ما تجب دراسته في كل فروع المعرفة بلا استثناء لكي تؤسس لنفسها الهوية الصحيحة.

إيلي الضناوي – البلمند

# كاريتاس عايدت في شرق صيدا الاولاد العائدين الى بيوتهم



حضور احتفال كاريتاس.



العاب جماعية للاولاد. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

من صيدا ومن ٣٠ بلدة مجاورة التقى امس في ملاعب مدرسة راهبات مار يوسف الظهور وقاعاتها في صيدا ١٥٠٠ ولد تراوح اعمارهم بين ٥ و١٢ عاما. جمعتهم مؤسسة "كاريتاس لبنان" في صيدا ليمضوا معها يوما ترفيهيا طويلا في الاعياد وتحت شعار "فرح الاطفال مع بداية مسيرة السلام والعودة الى الارض والبيوت".

من الثامنة والنصف صباحا تجمعوا ينظمهم ويرافقهم ٣٠٠ متطوع ومتطوعة في "كاريتاس" مدربين لخدمة الاطفال والاولاد وتشرف عليهم المنسقة العامة لـ"كاريتاس لبنان الجنوبي" الاخت عيدا يزبك.

يومهم الترفيهي استهل بالنشيد الوطني ثم بتوزيع الاطفال والاولاد مجموعات فغنوا باعلى اصواتهم ورقصوا وشاهدوا افلاما عن الميلاد وحضروا قداسا رأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة المطران ابرهيم الحلو بمشاركة عدد من الكهنة والراهبات، وتمنى المطران الحلو للمشاركين اياما مجيدة تسودها المحبة واجواء الامن والسلام.

وبعد غداء جال بابا نويل على الاولاد ووزع عليهم هدايا والعابا قدمتها "كاريتاس لبنان" في صيدا.

وقالت الاخت يزبك لـ"النهار": "فرحتنا هذه السنة طبعا كبيرة بوجود هذا العدد من الاطفال والاولاد الذين عادوا الى قراهم وارضهم بعد غياب فرضته عليهم الاحداث لسنوات طويلة، وهذه الفرحة لا تكتمل الا بعودة كل مهجر الى ارضه واعادة بناء ما هدمته الحرب وخصوصا في البيوت والممتلكات". واشارت الى "ان فرقا من كاريتاس صيدا زارت ليلة عيد الميلاد قرى شرق صيدا ووزعت هدايا والعابا والبسة على العائلات العائدة".

# ميلاد أبناء شهداء الجيش

في الاحتفال. (م ت)

تكريما ووفاء لشهداء الجيش، اقامت قيادة الجيش احتفالا ترفيهيا في عيدي الميلاد ورأس السنة لعائلاتهم وابنائهم في "قاعة العماد جان نجيم" في وزارة الدفاع الوطني في اليرزة. ورعى الاحتفال قائد الجيش العماد اميل لحود وقد مثله نائب رئيس الاركان للعميد العميد الركن احمد علي وحضر ضباط وعائلات شهداء ونحو ٨٠٠ من ابنائهم جاؤوا من مختلف المناطق.

النشيد الوطني افتتاحا عزفته فرقة موسيقى الجيش، ثم قدمت "فرقة بيروت السيمفونية" بقيادة كفاح فاخوري مقطوعات موسيقية، وشاركت فرقتا جبزيل زرد للاطفال وفرقة باليه ساحالاتي بلوحات فنية راقصة. وقدم الفنان عبدالله حمصي "اسعد" اسكتشات فكاهية، الى رقصة السيف والترس قدمها مختار عقل نهرا، وانزل "بابا نويل" بواسطة مروحية عسكرية حاملا الهدايا الى الاطفال.

ووزعت بطاقات معايدة باسم قائد الجيش كتب عليها: "ما من ارض في الدنيا اعطت كما اعطت هذه الارض، وما من شعب دافع عن ارض كما دافع هؤلاء القوم".

# "ندوة الخميس" كرّمت في ندوة توفيق يوسف عوّاد

بعلبك – "النهار":

كرمت "ندوة الخميس" في بعلبك الاديب والقاص الراحل توفيق يوسف عواد بندوة ادبية في قاعة "مركز ناصر الثقافي" في بعلبك شارك فيها الامين العام لـ"ندوة الخميس" السيد علي شرف عن "القصة عند توفيق يوسف عواد" والدكتور حسن عباس نصرالله عن الراحل كاتبا وشاعرا والشاعر محمود نون عن الراحل شاعرا. وادارها الدكتور سليمان ديراني.

## شرف

وفي كلمة السيد علي شرف: "توفيق يوسف عواد هو احد الرواد في فن القصة في لبنان ولا اجنح الى التعميم فاقول في كل البلاد العربية. في لبنان لم يسبقه احد الى كتابة القصة بمفهومها الفني المعاصر سوى ميخائيل نعيمة الذي اصدر مجموعته القصصية الاولى "كان ما كان" عام ١٩٢٤ وهي عبارة عن مجموعة من القصص كتبها ونشرها متفرقة في الولايات المتحدة (...)

ولا نسقط من حسابنا القصص التي كتبها جبران خليل جبران في وقت متواز تقريبا. مع الزمن الذي كتب خلاله ميخائيل نعيمة قصصه، لكن جبران في قصصه من "رماد الاجيال" و"النار الخالدة" الى "الاجنحة المتكسرة" و"الارواح الخالدة" وغيرها اما انه كان ثائرا على التقاليد والعادات اللبنانية وعلى رجال الدين المسيحي خصوصا، واما تكون القصة لديه تأكيدا لعقيدة فلسفية او روحية يعتقد بها كتمسكه بمقولة او عقيدة التقمص.

اما القصة عن امين الريحاني، وقد سبق عواد الى كتابتها، فهي بنحوها نائية الى حد ما عن القصصي بالمفهوم الادبي المعاصر وان تكن تنحو منحى تحليليا اجتماعيا او تجنح الى شيء من الوعظ والتنظير الفلسفي. وكل من اسلوب جبران والريحاني في كتابة القصة يخلو من التحليل النفسي العميق ومن النفاذ الى الذات البشرية ومن تحريك الناس.

وتبقى القصة عند مارون عبود وهي في مجملها وصف للحياة في القرية اللبنانية بشؤونها وشجونها منذ الربع الاخير من القرن الماضي حتى الربع الاول من هذا القرن ولكنه وصف خارجي سطحي على الغالب (...)".

ثم انتقل الى تحليل قصص عواد ورواياته وقال: "نتاج عواد القصصي يمتاز بالعمق والشمول وحرارة التعبير وصدقه وهو في معظم نتاجه قصاص القرية اللبنانية قبل الحرب العالمية الاولى وخلالها وبعدها (...) اما اسلوبه في السرد فهو ذلك السهل الممتنع الذي اذا سمعه الانسان او قرأه يظن انه قادر على الاتيان بمثله واذا حاول ذلك فيجد نفسه عاجزا.

توفيق يوسف عواد في ما انتجه من قصص وروايتين وفي ما تركه من شعر ونثر وكتابة مسرحية وفي اعماله وانجازاته وفي ما اعطاه من نتاج فكري في مختلف حقول المعرفة الانسانية يأتي في مصاف الرعيل الاول من المبدعين في لبنان اولئك الذين تركوا بصماتهم على عصرهم بمجمله".

## نون

وتساءل الشاعر محمود نون: "الى اي مدى سافر الشاعر (عواد) في قطار الاسئلة؟ لقد نظر من حوله فلم يجد الا صمت الموجودات وفراغها ولم ير الا الذات تؤكد وجود الاشياء، لذلك صرخ بعنف في اواخر ايامه وعلى لسان "شق": "انا ارفض الموت وانا لن اموت" مدركا ان موت هذه يعني موت هذه المملكة الكونية".

واضاف: "بعد تسعة وعشرين عاما عاد سندباد توفيق كما عاد سندباد خليل حاوي ولئن كان السندباد قد اوصل خليل الى الانتحار مقهقها ساخرا: "انتهى دورنا، لمن وتماثا نظم الشعر، متيمنا بقول البر كامو "ليس في العالم الا مشكلة فلسفية جدية حقيقية واحدة هي الانتحار، كان صراعا داخليا نشأ عند عواد واستقر اخيرا على حبه للحياة بانتصار "شق على سطيح" مما يبرر قوله "لن اموت".

لكنه لم يعرف انه سيموت كما مات من قبل خليل او حسين مروة وغيرهم وان اختلفت الطرق والاساليب، يموت ليعود طفلا كما تمنى على صدر امه، على صدر الوطن".

## نصرالله

وتحدث الدكتور حسن نصرالله عن الاديب الراحل كاتبا ومما قال: "عواد كاتب لبناني تسلق القمم المعلقة بين السماء والارض، مد يده الى خيوط الشمس وصاغ منها مقالات اصباغها الوان الشمس فكانت دافئة مشرقة وضاءة، بيد انها في بعض دفقها كانت سياطا من لهب لاذعة حارقة كثيرا ما تترك في وجوه مستحقيها جروحا عميقة لا تمحى ندوبها (...)

لم ينس عواد زعماء الحرب اللبنانية منفذي اسوأ جرائم الانسانية في حق شعبهم ووطنهم، نال منهم بفكرة جارحة كالسيف عندما اطلق كلمته "تذهبون وتبقى احذيتكم". فالتاريخ سوف ينساهم لانهم لم يقدموا فكرا انسانيا ولا زادا للتاريخ الا حديث امهات ينمن مع احذية اولادهن الذين قتلوا في الحرب، سيذهب امراء الحرب وتبقى احذيتهم دليلا على عظمتهم الحذائية.

قرأت في مقالاته دعوة الى المحبة والاخلاق الفاضلة والبناء وثورة على التقاليد البالية وثورة على الجديد الغث وقرأت فيها عذابات الكاتب من شوائبات الناس الذين عاش بين ظهرانيهم".

## نقيب المعلمين

يلتقي نقيب المعلمين في لبنان انطوان السمعلاني فرع النقابة في الشوف ومندوبي المدارس في الجبل الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل في منزل رئيس رابطة المعلمين الرسميين في الجبل السيد كامل حيا في عاليه.

## جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية

احيت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية احتفالا لدعم "مشروع بناء مدارس الثقافة الاسلامية في المحافظات اللبنانية" في قاعة مدرسة الثقافة الاسلامية في بيروت. وتكلم فيه رئيس الجمعية الشيخ نزار حلبي والشيخ محمود عبدالعال والشيخ سمير القاضي ممثلا فرع الشمال في الجمعية. وانشد فريق المشاريع للانشاد الديني مدائح دينية.

## "نادي شباب لبنان الواحد"

في عيدي الجلاء ورأس السنة اقام "نادي شباب لبنان الواحد" في "دار الندوة" احتفالا تكلم فيه السيد سمعان سمعان باسم مجلس امناء النادي وزاهر حمادة باسم شباب النادي وقدم حيدر وجمال الكردي اسكتش "سبق اناعي" واحمد عبدالحميد وصلة غنائية وسمية خليل فترة من "البث المباشر" وسعاد هلود اغنية "راجع يتعمر لبنان" وختم الفنان سامي حواط ببعض اغانيه. ثم اجري سحب يانصيب "مخيم شباب لبنان الواحد" ونالت الجائزة الاولى مريانا عبدالحميد بكتاش.

## "بين تكه وتكه راح بتصير"

دعا بشير الضيقة ومسرح "الاوديون" الى افتتاح مسرحية "بين تكه وتكه راح بتصير" بطولة عبدالله الحمصي "اسعد"، اخراج عصام الاشقر، التاسعة مساء اليوم.

## امسية شعرية

صور – "النهار":

استضافت "الامسيات العاملية" في صور الشاعر عبدالكريم شمس الدين في امسية شعرية حضرتها وجوه ثقافية وادبية واجتماعية. والقى الشاعر شمس الدين قصائد من مجموعاته الشعرية القديمة والحديثة تضمنت مواقف وجدانية ووطنية عن المقاومة والجنوب. ثم جرى نقاش للقصائد شارك فيه حضور.

# ميلاد نادي عمشيت

الاولاد مع بابانويل والمهرج.

احيا نادي عمشيت حفلة ميلادية لاطفال البلدة وجوارها، بدأت بعرض لمسرح الدمى. ثم دعي الاطفال الى غداء. ثم تباروا في الغناء والعزف في "مدرسة المواهب" وتلقوا هدايا من "بابا نويل" وشاركهم المهرج في فرحتهم.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**اميل شكري بارودي**
زوجته ليلى توفيق رزوق
اولاده نديم وعائلته
وشكري وعائلته
ومي زوجة حبيب خوري وعائلتها
ورندة زوجة الدكتور نخله طرزي وعائلتها
شقيقه بشارة وعائلته
شقيقتاه ماري ارملة المرحوم رضا رعد واولادها
والمرحومة اليس خوري وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني في منزله في عين المريسة شارع جون كينيدي بناية الندى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

بارودي اخوان وشركاهم
ينعون فقيدهم الغالي
**اميل شكري بارودي**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني في منزله في عين المريسة شارع جون كينيدي بناية الندى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

عمدة الكنيسة الانجيلية الوطنية في بيروت
الاتحاد الانجيلي الوطني في لبنان
المحكمة الروحية الابتدائية للطائفة الانجيلية في بيروت
ينعون عمدتهم الراحل
**اميل شكري بارودي**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني في منزله في عين المريسة شارع جون كينيدي بناية الندى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

موظفو شركة بارودي اخوان وشركاهم وعمالها ينعون رئيسهم
**اميل شكري بارودي**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في الكنيسة المعمدانية الانجيلية في رأس بيروت قرب مستشفى الجامعة الاميركية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني في منزله في عين المريسة شارع جون كينيدي بناية الندى.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**الياس أيوب عبود**
زوجته حنة مخايل عازار
اولاده كميل وفادي والهام
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في ساقية المسك – بكفيا.

---

ادارة شركة جنرال باكيجنغ انستريز وموظفوها وعمالها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
**الياس أيوب عبود**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في كنيسة سيدة المعونات في ساقية المسك – بكفيا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في ساقية المسك – بكفيا.

---

الاباتي انطوان صفير الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية
مجلس المدبرين وابناء الرهبانية واهل الفقيد ينعون
**الاب نعمة الله جرجس ليشع**
الراهب الماروني المريمي
الذي رقد بالرب صباح امس الاحد ٢٩ كانون الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ٣٠ منه في كنيسة دير سيدة اللويزة – زوق مصبح.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الدير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ليندا شكري بلان**
ارملة المرحوم انطوان عارج سعادة
اولادها كمال والمحامي عصام وعائلته وجانيت زوجة نبيل سعادة وعائلتها وحياة زوجة جاك باسيل وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل الفقيدة في حارة صخر – جونية.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**احسان كامل اسعد المشرفية**
(ام هشام)
ارملة المرحوم عادل يوسف المشرفية
اولادها هشام وعمر وهيام
شقيقها ابرهيم كامل المشرفية
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٩ كانون الاول. وتدفن اليوم الاثنين ٣٠ منه في مسقط رأسها الشويفات.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢ و٣ كانون الثاني في منزل الفقيدة في الشويفات.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المأسوف عليه
**الحاج عبدالنبي رشيد حمادة**
رئيس نقابة اصحاب الافران العربية في بيروت وجبل لبنان
اولاده رشيد ونوح وصبري وعلي
اصهاره محمد سليم ثلجة وعلي حسين صالح وعماد كنعان.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل الفقيد في بيروت كركول الدروز بناية القصار الطابق الخامس.
الاسفون آل حمادة ورمال وجميع اهالي النميرية.

---

ميخائيل شلهوب وزوجته
انطوني وباتريك شلهوب وعائلتاهما
وعموم اهلهم وانسبائهم واصدقائهم
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
**الاستاذ انطون شلهوب**
والدهم، جدهم ووالد جدهم الحبيب
المنتقل الى رحمته تعالى في الكويت في ٢٦ كانون الاول.
تجرى مراسم الدفن في دمشق في كاتدرائية الروم الكاثوليك باب شرقي اليوم الاثنين ٣٠ منه الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
تقبل التعازي في دار الكاتدرائية بعد مراسم الدفن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
العنوان: ص ب ٢١٠٧٤ صفت – ١٣٠٧١ صفت كويت.
العنوان البرقي: تاناغرا – كويت
الفاكس: ٢٤١٥٨٧١ – ٩٦٥.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
**كريم فايز سليم صعب**
والدته سلمى ابو غانم
شقيقاته وفاء زوجة فرحد شاكر صعب وسناء زوجة نديم عارف قائد بيه وهلا زوجة زهير رافع رافع وريما زوجة عدنان سلمان ابو حمزة.
يصلى على جثمانه اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في مسقط رأسه الشويفات الساعة الاولى بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٣١ منه واول كانون الثاني في منزل والده في الشويفات طريق صيدا القديمة ملك الحلبي.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**نازك نجيب صفصوف**
ارملة المرحوم محمود صفصوف
اولادها الحاج محمد والمحامي احمد ومحيي ونمر والمرحوم فهد والمحامي اسد وجمال ونجيب
اشقاؤها المرحوم محمد علي ورشيد وخضر.
التعزية في الثاني والثالث والاسبوع الاثنين والثلثاء والجمعة ٣٠ و٣١ كانون الاول و٣ كانون الثاني للرجال في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية شارع حمد وللنساء في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة طلعة مستشفى المقاصد بناية وهبي.

---

الدكتور نديم حجار واولاده نادين ومايا وجورج ماريا توشر واهلها وعائلات حجار وفريجي ينعون بمزيد من الاسى عمتهم
**انجال فارس حجار**
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل ابن اخيها الدكتور نديم حجار في الحازمية – برازيليا بناية الصباح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**ايلي ضاهر شعنين**
زوجته كلير بني، والد رندى زوجة المهندس نصري عسيلي وجمانة زوجة الدكتور غاندي عسيلي.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مدرسة السلام قبالة كنيسة مارمتر ملك وقف صيدنايا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**المربية عفيفة سعيد سمعان**
أرملة المرحوم جرجس عويس
اولادها توفيق ورفيق وحسن وانسباؤها آل خلوق وحجار ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة وغدا الثلثاء ٣١ منه في منزل ولدها توفيق عويس في رأس بيروت شارع الكويت بناية العالون قرب الصليب الاحمر الدولي.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ليندا سليمان حنا**
ارملة المرحوم توفيق روفايل عاد
والدة الياس والطوان وسامية زوجة جهاد خوري وغادة زوجة عادل سماحة
شقيقة داود وجرجس وعفيفة ارملة المرحوم مخايل ابو عديلي والمرحومة بهية ارملة المرحوم مخايل صقر.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل ولدها الياس في عين الرمانة شارع لورد قبالة مستشفى لورد بناية اسعد نجار.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**انيس جاد سويدان**
زوجته ناديا ناضر
والد جاد سويدان
شقيق الدكتور اندراوس سويدان
وادوار سويدان
والدكتور فايز سويدان
وسعاد ارملة المرحوم انطوان بطحيش.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ كانون الاول في منزل الفقيد في المنترة – المنصورية في ملكه.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**بهيج توفيق عبد النور**
زوجته انعام جبور عبد النور
اولاده زياد واياد ووداد
والدته وداد ارملة المرحوم توفيق عبد النور
اشقاؤه خليل وابرهيم وكمال
وسهام زوجة حنا شاهر
وسعاد زوجة ايلي مجدلاني
وسميا زوجة ايلي القارح.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ٣٠ كانون الاول في منزله في الاشرفية خلف "اوتيل الكسندر" قبالة مدرسة الراعي الصالح ملك جوزفين اسعد الطابق الثالث.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**منير بديع زنتوت**
اشقاؤه فؤاد والمرحومون حسن ووجيه وعزت
خاله حسين سجعان
اصهاره عزمي خياط وحكمت الريس والنقيب حسان رستم.
وصلي على جثمانه ظهر امس الاحد ٢٩ كانون الاول في جامع البسطة التحتا ودفن في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في شارع عمر حمد قبالة فرن حمد بناية اسكندراني الطابق السادس.
الاسفون آل زنتوت وسجعان ورستم وانسباؤهم.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**علي جميل اورفلي**
اولاده منذر ووليد وزياد ومروان وحسان وغسان وحسام والمرحوم سمير، صهراه احمد وهبي واحمد عيتاني.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في محلة البربير اول شارع عمر بيهم بناية البحصلي الطابق الاول.
الاسفون آل اورفلي وحرب ووهبي وعيتاني وحسيني وقبيسي وزين.

---

### ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها
**الدكتورة سنان القيسي فران**
زوجة الدكتور محمد فران
ابنة المرحوم عادل القيسي، شقيقة وحيد القيسي
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف في حسينية تبنين.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣٠ و٣١ كانون الاول في مقر جمعية آل القيسي في رأس النبع شارع محمد الحوت قرب مستشفى غريب من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء.

---

### شكر على تعزية

شفيق قاسم وسائر افراد العائلة وانسباؤهم يتقدمون بعميق شكرهم وامتنانهم من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
**حسان قاسم**
من سلطات رسمية وقضائية وادارية وروحية ومن جميع الاصدقاء والذين ارسلوا برقيات تعزية، راجين الله الا يفجعهم بعزيز ويمتعهم بوافر الصحة والعافية.

---



هكذا عند الأصل

## "لانها لا تتحمل رفاهية الانقسامات"

# كاسترو: نظام الحزب الواحد هو الأفضل للدول النامية

أكد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو انه لن يسمح بقيام نظام متعدد الحزب في كوبا معتبرا نظام الحزب الواحد الافضل لاحتياجات الدول النامية.

وقال في الجلسة الختامية للجمعية الوطنية الكوبية (البرلمان) السبت ان الانظمة المتعددة الحزب "هي اداة امبريالية تستخدم لابقاء المجتمعات في حال تفكك وغير قادرة على حل مشاكلها". ورأى ان انظمة الحزب الواحد "مثالية" للدول النامية لان البلدان الفقيرة لا تستطيع ان تتحمل "رفاهية" الانقسامات، "فمجتمعاتنا تحتاج الى الوحدة". واضاف ان "الديموقراطية الكوبية" هي الافضل في العالم وان ليس لدى الكوبيين اي سبب "ليحسدوا ايا كان". اما الديموقراطية على الطراز الاميركي فليست ديموقراطية حقيقية لان الرئيس يمكن ان ينتخب "بـ ٢٥ في المئة فقط من الاصوات". وهذا النظام القائم على حزبين هو "في الحقيقة نظام حزب واحد لان للحزبين العقيدة نفسها والمصالح نفسها". وقال انه "لو كان في استطاعة اميركا اللاتينية ان تتوحد بعد الاستقلال عن اسبانيا لكانت اليوم دولة اقوى من الولايات المتحدة" و"لو كان في استطاعة اميركا اللاتينية ان تكون دولة واحدة لما امكن الولايات المتحدة ان تسرق نصف الاراضي المكسيكية (في الحرب الاميركية المكسيكية) ولما كانت بورتوريكو مستعمرة ولما كان لطغاة اميركا الوسطى اي وجود".

وجاء خطاب كاسترو بعد يومين من اجتماعات البرلمان الكوبي الذي اقر مبدأ اجراء انتخابات مباشرة وبحث في اليوم الثاني الاخير الجمعة في "تحسين" النظام السياسي في كوبا.

ووافق النواب، وجميعهم مؤيدون لكاسترو، على مشروع قرار يتضمن استعداد كوبا لتحسين نظامها السياسي شرط الا تعود الولايات المتحدة الى تهديدها.

واستجابة لنداءات من الخارج ومن اقلية فقط في كوبا، اعترف البرلمان ان نظام الحزب الواحد "يتطلب تحسينا على رغم انه قادر على ايجاد اوضاع من المساواة والعدل والتطور لا مثيل لها في تاريخنا". الا ان التغيير "مستحيل" من دون "ظروف خارجية" مؤاتية.

وكان النواب توقعوا الخميس الا يغير القرار مبدأ الانتخابات المباشرة النظام الشيوعي في كوبا او يحد من سلطات كاسترو. (ي ب، ا ب)

## زغرب اتهمتهم باستخدام الصواريخ

# الصرب يقصفون مناطق كرواتية لضمها إلى "الجمهورية" التي أعلنوها



ممرضات كرواتيات يصلين في كنيسة اكبر مستشفى في مدينة كارلوفاك لدى تعرضها امس لقصف صربي عنيف.

(ا ف ب تيليفوتو)

استمرت مدينة كارلوفاك الكرواتية هدفا لعمليات عسكرية جوية وبرية عنيفة، في وقت اتهمت كرواتيا الجيش اليوغوسلافي الفيديرالي الذي يغلب عليه الصرب باستخدام صواريخ ارض - ارض في قصف القرى في اكبر هجوم بهذا السلاح في الحرب المستمرة منذ اواخر حزيران.

وافادت قيادة الجيش الكرواتي والتقارير الصحافية امس ان الجيش اليوغوسلافي اطلق السبت ستة صواريخ ارض - ارض قصيرة المدى سوفياتية الصنع من طراز "ر - ٦٥" من مواقع قرب بلدة غلينا على مسافة ٥٠ كيلومترا جنوب زغرب فسقطت في قرية بريزوفيتشا على مسافة ثمانية كيلومترات جنوب غرب العاصمة الكرواتية زغرب وفي حقول خالية حول قرية اودرانسكي ستاريك القريبة.

ونفت قيادة الجيش اليوغوسلافي استخدام الصواريخ. وقالت وزارة الدفاع الكرواتية انه الهجوم الثاني بهذه الاسلحة منذ بدء المعارك وان الاول كان قبل نحو اسبوعين على قرى تقع على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب.

ولليوم السابع على التوالي ظلت مدينة كارلوفاك الصناعية هدفا لقصف جوي وبري عنيف شنه عليها الجيش اليوغوسلافي وميليشيات الصرب. فالمدينة التي تسكنها غالبية كرواتية تقع داخل حدود "جمهورية كرايينا الصربية" التي اعلنتها الاقلية الصربية في كرواتيا جمهورية مستقلة اخيرا. ويضغط الجيش والميليشيات لاسقاطها.

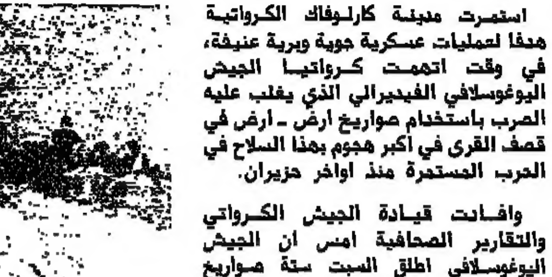
وتضاربت التقارير عن عدد الضحايا وحجم الخسائر. وقال المسؤولون الكرواتيون ان عشرة اشخاص على الاقل قتلوا وجرح ٥٠ اخرون منذ الجمعة. الا ان الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" رجحت ان يكون العدد اكبر بكثير. وقالت "ان الوضع مأسوي في كارلوفاك. فعدد القتلى لا يحصى والدمار كبير حتى في وسط المدينة".

وشنت الطائرات العسكرية اليوغوسلافية امس ايضا غارات عنيفة على مدينة داروفار التي تقطنها غالبية كرواتية على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب شرق زغرب. ولم يتمكن المسؤولون الكرواتيون من تحديد عدد الضحايا. واغارت ايضا على مطار صغير في بلدة تشاكوفيتش على مسافة مئة كيلومتر شمال شرق زغرب قرب الحدود المجرية.

في هذه الاثناء واصلت صربيا استعداداتها للاجتماع المقرر عقده في الثالث من كانون الثاني من اجل ايجاد يوغوسلافيا جديدة تضم صربيا وحليفتها مونتينيغرو ومناطق الصرب في كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وبعث السيد سلوبودان غليغوريفيتش رئيس البرلمان اليوغوسلافي الفيديرالي الذي لم يبق فيه غير نواب صربيا ومونتينيغرو برسالة الى النواب اعلن فيها تعيين وفد برلماني الى الاجتماع. وكان المجلس الرئاسي الفيديرالي الذي سيطرت عليه صربيا ايضا دعا الى هذا الاجتماع ردا على قرار المجموعة الاقتصادية الاوروبية الاعتراف بالجمهوريات اليوغوسلافية التي تريد الاستقلال في موعد اقصاه ١٥ كانون الثاني. وهذه الجمهوريات هي كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا والبوسنة والهرسك.

(اب، ي ب، رويتر، و ص ف)



سيدة كرواتية تحمل طفلها في اكبر ملجأ من الغارات الجوية في زغرب بعدما دوت صفارات الانذار في المدينة امس.

(رويتر تيليفوتو)